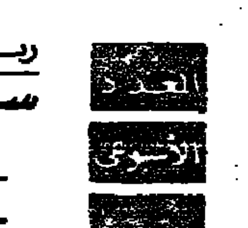
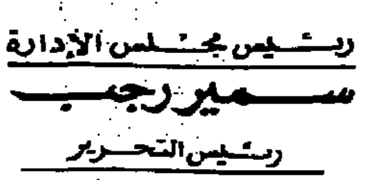
مبـــارك: لا سلام بدون إستعادة القدس الشرقية











دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد القاهرة
تليفون ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى ٧٧٦٠٨٠

'AL GOMHURIA' 31 OCTOBER 1991

افتتاح تاريخى لمؤتمر السلام بمدريد

بوش وجورباتشوف وجونزاليز ألقوا كلمات الافتتاح

موقف مصرى حازم فى المؤتمر



الرئيس بوش يلقى كلمته فى افتتاح مؤتمر السلام أمس بينما الرئيس جورباتشوف ورئيس وزراء أسبانيا يستمعان للكلمة

مبارك لصحيفة نيويورك تايمز:
لا سلام بدون إستعادة القدس

أكد الرئيس حسنى مبارك بانه لايستطيع ان يتوقع حدوث سلام فى منطقة الشرق الاوسط مالم توافق اسرائيل على إعادة القدس الشرقية التى ضمتها الى اراضيها.

جاء ذلك خلال الحديث الذى اجرته معه صحيفة النيويورك تايمز فى عددها الصادر امس وقبل ساعات قليلة من افتتاح مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط فى مدريد.

وقال الرئيس مبارك ان اسرائيل لم تضع فى حساباتها الاهمية الدينية وضخامة ماترمز اليه القدس لدى العرب.

واضافت الصحيفة نقلا عن الرئيس مبارك ان جيلا بعد جيل يتطلع الى الاماكن المقدسة وان الجماعات الاسلامية تثير هذه القضية الآن وانها سوف تخلق جحيما من المشاكل الكثيرة بسببها فى الدول الاسلامية خاصة مع وجود موقف اقتصادى صعب.

واضاف الرئيس انه لن يكون هناك عجز فى إعداد المتطوعين الذين على استعداد تام للتضحية بانفسهم فى سبيل هذه القضية.

وأوضح الرئيس مبارك للصحيفة انه يرى ان مؤتمر السلام الحالى يعد آخر فرصة نحو تحقيق السلام. وقال انه قدم النصح لاسرائيل لكى تجمد برنامج بناء المستوطنات بالقل الاراضى العربية المحتلة وان تعطى الارض مقابل السلام..

وأضاف الرئيس إنه اذا لم تغير اسرائيل من موقفها المعلن بشأن الاراضى المتنازع عليها فان محادثات السلام فى مدريد قد تنهار.

موسى: العرب لم يأتوا للتنازل وإنما لتحقيق العدل

لابد من الإنسحاب من الضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان

مدريد – محفوظ الأنصارى

افتتح الرئيسان الامريكى جورج بوش والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف وقائع المؤتمر التاريخى للسلام بالشرق الاوسط والذى بدأ اعماله فى الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلى لمدريد الحادية عشرة والنصف بتوقيت القاهرة قبل ظهر امس فى العاصمة الاسبانية مدريد.

حضر افتتاح المؤتمر وفود مصر وسوريا ولبنان واسرائيل ووفد اردنى فلسطينى مشترك ومندوب عن الامم المتحدة وامين عام مجلس التعاون الخليجى وممثل عن دول المغرب العربى ووزير خارجية هولندانيابة عن المجموعة الاوروبية.

بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة قصيرة من فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسبانى باعتبار اسبانيا هى الدولة المضيفة للمؤتمر رحب فيها بالوفود المجتمعة فى هذا الحدث التاريخى.

والقى الرئيس الامريكى جورج بوش كلمة قال فيها: لقد جئنا إلى هنا لتحقيق السلام. واشار إلى ان السلام لايمكن ان يقوم الا على اساس العدل والامن وقال انه لاشرعية ولااستقرار فى غياب العدل.

واضاف بوش ان السلام الذى نريده يجب ان يتجاوز مرحلة انهاء الحرب، إلى بناء السلام وان يحقق الامن والامان لجميع شعوب المنطقة فضلا عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

واكد بوش ان الولايات المتحدة قدمت ضمانات مفتوحة لجميع الاطراف لتحقيق السلام ودعا العالم كله إلى المشاركة فى تقديم اية ضمانات يتطلبها تحقيق هذا الهدف.

وفى كلمته قال الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ان هذه فرصة فريدة لايجب ان نتركها ونحن نسعى لسلام دائم يقوم على اساس احترام الشعب الفلسطينى وحقوقه. واكد اعتزام الاتحاد السوفيتى تقديم كل مايتطلبه منه للوصول إلى السلام فى هذه المنطقة من العالم.

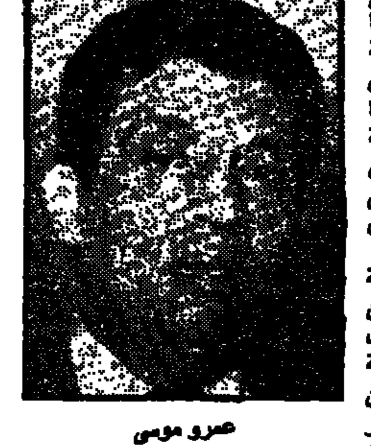
رسالة لمبارك من ميتران

يصل رولان دوما وزير خارجية فرنسا الى القاهرة يوم السبت فى زيارة لمصر يسلم خلالها رسالة للرئيس حسنى مبارك من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية.

مصر.. فى المؤتمر:
سنقوم بمسئوليتنا كاملة لتحقيق السلام فى المنطقة

مدريد – محمد اسماعيل:





عمرو موسى

أكدت مصر حرصها الكامل على النهوض بمسئوليتها حيال اشقائها العرب والفلسطينيين وحيال المنطقة بأكملها حتى يتم احلال حقيقى وعادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط كما اكدت دعمها القوى للمطالبة المشروعة بتطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وللمساهمة فى وضع اطار للسلام والامن والتعاون لكافة الدول فى الشرق الاوسط.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية فى كلمة مصر أمام المؤتمر أمس ان عائد السلام لن يكون حكرا على طرف دون آخر بل على الاطراف المعنية مباشرة بعملية المفاوضات بل سيكون العالم اجمع شريكا فى جنى ثمار السلام. (نص كلمة مصر ص٥)

مصورو التليفزيون الاسرائيلى يراقبون الوفد الفلسطينى

مدريد – محمد اسماعيل:

قدم الدكتور عصام كامل سفير فلسطين بأسبانيا بلاغاً للشرطة الاسبانية طالب فيه بابعاد مصورى التليفزيون الاسرائيلى الذين تجمعوا أمام مبنى سفارة فلسطين لخطورتهم على امن السفارة وروادها.

علمت «الجمهورية» أن أحدى فرق التليفزيون الاسرائيلى كانت تراقب بالكاميرات حركة دخول وخروج الفلسطينيين للسفارة الفلسطينية عسى أن يكون من بينهم احد اعضاء الوفد الفلسطينى المشارك فى المؤتمر لتقديم احتجاج بذلك.. وقامت الشرطة على اثر ابلاغ السفير الفلسطينى بابعاد مصورى التليفزيون الاسرائيلى من أمام مبنى السفارة.

فتوى ايرانية باعدام المشاركين فى مؤتمر مدريد

اعلن حجه الإسلام على اكبر محتشمى زعيم التيار المتشدد فى ايران أمس أن المشاركة فى مؤتمر مدريد للسلام هى اعلان حرب على الاسلام!! وبالتالى فان المشاركين فيه محكوم عليهم بالاعدام وسيعدمون من قبل الثوريين!!

السلام بين طهران ومدريد رسالة طهران – ص٤

رسالة لمبارك من الرئيس الامريكى

بعث الرئيس الامريكى بوش برسالة شفهية للرئيس حسنى مبارك ردا على رسالة الرئيس مبارك للرئيس بوش التى نقلها له عمرو موسى وزير الخارجية خلال استقبال الرئيس بوش له صباح امس قبل افتتاح مؤتمر السلام.

عرفات فى الاردن

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة انه من المتوقع ان يصل إلى عمان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لمشاركة المسئولين الاردنيين فى متابعة اعمال الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك فى مؤتمر السلام.

شامير يشكر جورباتشوف

وجه اسحاق شامير الشكر للرئيس السوفيتى جورباتشوف خلال لقائهما امس على كل مافعله من اجل تسهيل هجرة اليهود السوفيت ودعاه لزيارة اسرائيل رسميا.

تليفزيون مصر يذيع مؤتمر السلام للدول العربية

يقدم التليفزيون المصرى خدمة اعلامية ضخمة للدول العربية الاعضاء فى اتحاد الاذاعات العربية.. يحصل التليفزيون المصرى على تسهيلات نقل وقائع المؤتمر على الهواء من مدريد بصفته عضوا عاملا بالاتحاد الاوروبى ثم يعيد اذاعتها بعد ترجمتها إلى الدول العربية عبر القمر الصناعى عربسات فى اطار التعاون الاعلامى العربى وبناء على طلبات التليفزيونات العربية. تقوم بالتنسيق نوال سرى مندوبة التليفزيون المصرى فى اتحاد الاذاعات الاوروبية.

بوش. جورباتشوف بمدريد:
مساعى.. اللحظات الأخيرة..! «أزمة».. بيكر–شامير..؟!

مدريد: محفوظ الأنصارى

حتى أمس.. صباح أمس الباكر.. حتى قبل ساعات قليلة من بدء الافتتاح لمؤتمر السلام فى مدريد.. ظلت الاتصالات واللقاءات، والمساعى، والمحاولات جارية، من اجل التوصل إلى حلول للمشاكل المعلقة.

■ عادت الامور الاجرائية، والخلافات «الشكلية» تطل برأسها من جديد.. مهددة استمرار او استئناف عملية السلام، بعد جلسات الافتتاح «الاحتفالية».. والخطابية.. وبعد جولة من المحادثات الثنائية.

■ تدخل الرئيس الامريكى جورج بوش بنفسه فى جهود ازالة الخلافات، وتمهيد طريق التفاوض واللقاء.

■ معه وعلى نفس الخط، وبالتوازى، تحرك الرئيس السوفيتى جورباتشوف، ساعيا، «لتليين».. الرءوس، وتقريب وجهات النظر بين المتخاصمين.

■ الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز، جاء من واشنطن عضوا فى وفد مجلس التعاون الذى يرأسه عبدالله بشارة امين عام المجلس.

والوفد كله ليس أكثر من شخصين.. الامين بشارة، والامير بندر.

لكن اللمحة، أو الرسالة، التى حملها بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية فى واشنطن، اشارة واضحة وصريحة..

الاشارة تلخص «صفقة السلام»..

الاشارة تأكيد لمضمون، مبدأ الارض مقابل السلام.. وتأكيد لتلازم وترابط، المحادثات الثنائية، والمحادثات المتعددة الاطراف..

فإذا كانت «الارض مقابل السلام».. تشكل معادلة فى ذاتها.

الا أن المعادلة الثانية هى:

ان تنفيذ مبدأ مقايضة الارض بالسلام، يعنى بدء تعاون اقليمى حقيقى.. واسرائيل جزء من هذا التعاون.

ثم نعود للبداية..

بداية بروز الخلافات الاجرائية، وحتى الساعات القليلة السابقة على جلسة الافتتاح.

بروزها بشكل يهدد مستقبل عملية السلام..

وقد حاول «رعاة المؤتمر».. احتواء هذا الامر ومازالوا.

وبمجرد وصول بوش – جورباتشوف الى مدريد..

التقى الرجلان على مائدة غداء عمل بمقر السفارة السوفيتية.. وهى لمحة امريكية، حرص الرئيس الامريكى على ان يقدمها «لصديقه».. فى اوقات شدته.. ذهب إليه فى بيته.

وتحادثا طويلا.. فى أمور كثيرة.. لكن المؤتمر وبالتأكيد كان واحدا من أهم موضوعات الحديث..

وكما سبق وقدم السوفييت مساهمتهم العملية فى لحظة حاسمة.. لحظة فشل بيكر فى اقناع شامير بالموافقة على خطاب الدعوة والضمانات.

فعل السوفييت امس.

فى المرة الاولى.. وأثناء وجود بيكر فى تل أبيب ذهب «بوريس بانكين وزير الخارجية السوفيتى».. ومن تل أبيب أعلن عودة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاما.

وامس قدم جورباتشوف اللمحة، أو المساهمة الثانية.

استقبل اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ليكون أول زعيم سوفيتى يستقبل رئيسا لوزارة اسرائيل.. وذلك بعد مغادرة الرئيس بوش للسفارة السوفيتية بوقت قصير.

البقية ص ٣

كمال حسن على فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى:

لا مجال لفشل مؤتمر مدريد

المراحل الثلاث للمفاوضات تستغرق عامين.. بشرط!

عندما رفض الفلسطينيون المشاركة فى التسوية السياسية للصراع العربى - الاسرائيلى بالصيغة التى اخذتها فى كامب ديفيد .. سارع البعض الى لومهم وتقريعهم وتهديدهم بالويلات التسوية السياسية للصراع العربى - الاسرائيلى بالصيغة التى اخذتها فى كامب ديفيد .. سارع البعض الى لومهم وتقريعهم وتهديدهم بالويل والثبور وعظائم الامور .

وعندما قبلوا المشاركة فى هذه التسوية بالصيغة التى تبلورت مؤخرا وتجسدت فى مؤتمر مدريد .. لم يسلموا ايضا من اللوم والتقريع بحجة انهم قبلوا اليوم مارفضوه بالامس .

هم اذن متهمون .. متهمون .. سواء رفضوا او قبلوا .. شاركوا لم احجموا .. شهروا السلاح لم رفعوا اغصان الزيتون !

والاسئلة التى تطرحها مفاوضات مدريد اوسع من ان تتعلق بالفلسطينيين وحدهم ، هى بالاحرى تخص العرب جميعا . وهى اعمق من المقارنة السطحية بين كامب ديفيد ومدريد . فالزمان غير الزمان ، لان نهاية السبعينات غير بداية التسعينات وعبر هذا الفارق الزمنى استجدت متغيرات دولية واقليمية جعلت العالم غير العالم تماما ، وقلبت الموازين واعادت النظر فى مسائل كانت تبدو وكأنها فى عداد البديهيات والمسلمات .

ومن اجل الالمام ببعض الخبرات السابقة فى التفاوض مع الاسرائيليين .. تستضيف مائدة حوار « الجمهورية » الفريق اول كمال حسن على رئيس وزراء مصر السابق الذى ظل يشارك على مدى ٧ سنوات كاملة فى المفاوضات مع الاسرائيليين . ليس هذا فحسب .. بل انه نموذج فريد وعجيب للمفاوض من حيث خلفيته التاريخية .. فهو محارب اصلا وليس رجل دبلوماسية . واثناء ارتدائه زى الجندية لم يعمل فوق ارض مصر فقط بل كان قائدا للواء ٧٠ المدرع فى قطنة بسوريا عندما وقع انفصال ١٩٦١ . ثم كان قائدا فى اليمن اثناء التراجيديا الشهيرة للصراع بين الجمهوريين وفلول نظام الامام البائد .. ثم هو احد قادة قواتنا المسلحة البارزين قبل حرب اكتوبر واثناءها وبعدها . وانتقل الى وزارة الخارجية وقيادة الدبلوماسية المصرية بعد ان تقلد مسئولية وزارة الدفاع .

هو اذن تجسيد لاولئك الذين يسمون بالمفاوضين المحاربين او المحاربين المفاوضين .. ثم هو الان عضو فى ذلك النادى العالمى العجيب الذى تقتصر عضويته على ٣٠ شخصية عالمية كلهم من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات السابقين الذين يجتمعون بشكل دورى - مغلق - للتباحث فى قضايا العالم المعاصر فى اطار مايسمى بمجلس العمل المشترك Inter - Action Council

بهذه الخلفية التى تمتزج فيها العسكرية بالدبلوماسية ، المحلية بالعالمية ، كيف يرى كمال حسن على دروس مفاوضات السنوات السبع التى شارك فيها وتوقعاته بالنسبة لمفاوضات مدريد ؟

هذا هو الموضوع الرئيسى لحوار اليوم .

استمرار أمريكا كشريك كامل فى المفاوضات ضرورة

المتغيرات الدولية الاقليمية.. هى الفارق بين كامب ديفيد ومدريد



□ « الجمهورية » ماهو الفارق بين مفاوضات كامب ديفيد ومفاوضات مدريد ؟

●● كمال حسن على : اهم الفروق تتمثل فى المتغيرات الدولية ، وبموجب هذه المتغيرات لم تعد المواجهة بين الدول العربية وبين المصالح الامريكية قائمة اما فى عهد عبد الناصر ومع تطبيق الاشتراكية والتعاون مع السوفييت ، فكان كل ذلك يستتبع صداما مع الولايات المتحدة ومصالحها وبالتالى استخدمت الولايات المتحدة دولة اسرائيل كعصا غليظة اويد طويلة لها فى المنطقة .

ثم اتت ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت التى ازالت تهديدا ظل قائما بالمنطقة منذ قمة بغداد الشهيرة التى فرض فيها الرئيس العراقى صدام حسين القطيعة العربية على مصر بسبب لجوئها الى السلام وجاء ضرب نظام صدام حسين ليزيل بؤرة ضغط عنيفة ضد نهج السلام علما بان قمة الجزائر عام ١٩٧٥ تركت حرية التفاوض المنفرد او الجماعى ، من اجل استعادة الاراضى المحتلة .

اضف الى ذلك ان حرب الخليج اثبتت ايضا ان اسرائيل ليس لها دور بالمنطقة ثم رأينا الدور المصرى والسورى والسعودى فى تحرير الكويت وهو دور فاعل بكل المقاييس ورأينا كذلك دور جامعة الدول العربية فى اصدار قرارات تدين اجتياح دولة عربية لاراضى دولة عربية اخرى .

كل هذا كان بمثابة عوامل مساعدة ادت الى ان تنتهج الولايات المتحدة السياسة التى نراها حاليا .

زد على ذلك شخصية الرئيس الامريكى جورج بوش ، بخبرته السابقة كرئيس للمخابرات الامريكية ونائب للرئيس الامريكى ثم رئيس للبيت الابيض يعرف اين توجد المصالح الامريكية .

هذه هى المتغيرات الدولية والاقليمية التى تجعل من مؤتمر مدريد فرصة سانحة لم تحدث من قبل .

الهراوة الغليظة

□ « الجمهورية » : لكن هذه المتغيرات فى معظمها امور تقع خارج نطاق الصراع العربى الاسرائيلى ؟

●● كمال حسن على هذا صحيح لكنه صحيح ايضا ان الصراع لم يكن صراعا عربيا - اسرائيليا فقط ، بل كان ايضا صراعا بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، وفى هذا الصراع تم استخدام اسرائيل كعصا غليظة ومخلب قط .

□ « الجمهورية » : استخدام اسرائيل كعصا غليظة بدأ منذ عام ١٩٤٨ ، اى قبل الثورة وقبل التوجه الاشتراكى لمصر ؟

●● كمال حسن على ماقلته لاينفى انه كان هناك اتفاق بين القوتين الاعظم على خلق اسرائيل . اذن لاخلاف على ان انشاء ما يسمى بوطن قومى لليهود فى فلسطين كان موضع اتفاق واشنطن وموسكو ، لذلك كانت الولايات المتحدة اول دولة تعترف بقيام اسرائيل وبعدها بدقيقة واحدة جاء الاعتراف السوفيتى

□ « الجمهورية » يعنى ذلك ان اسرائيل كانت وليدة مايمكن تسميته بـ « الشرعية القديمة » ترى مادورها فى ظل « الشرعية » الجديدة ؟!

●● كمال حسن على : المرحلة القادمة مرحلة تفاوض من اجل اقرار السلام وواضح ان هناك اتفاقا بين الاطراف على مقايضة الارض بالسلام وعلى قرارى ٢٤٢ و٣٣٨ هذه نقطة اتفاق كاملة تبقى عدة نقاط على المستوى الثنائى بين لبنان واسرائيل واخلاء الجنوب اللبنانى

تحذير للمفاوض العربى:

تمسك بأهدافك واحذر محاولات الإسرائيليين لجرك إلى شكليات وفرعيات

من الوجود الاسرائيلى ارتباطا باخلاء سوريا للبقاع اللبنانى . ثم هناك قضايا سورية اسرائيلية حول الجولان والاجراءات التى تكفل امن اسرائيل بعد انسحاب اسرائيل من الجولان وهناك كذلك القضايا المعلقة بين اسرائيل وبين الوفد الاردنى الفلسطينى حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة بعد فترة الحكم الذاتى الانتقالية .

اساس التفاوض

« الجمهورية » : اليس ملفتا للنظر ان الاساس الذى ستدور عليه المفاوضات هو القرار ٢٤٢ والذى صدر فى نوفمبر ١٩٦٧ بعد هزيمة يونيو وتعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها مجرد قضية لاجئين ماهو الجديد الذى جعل هذا القرار صالحا للعمل بعد ربع قرن تقريبا ؟!

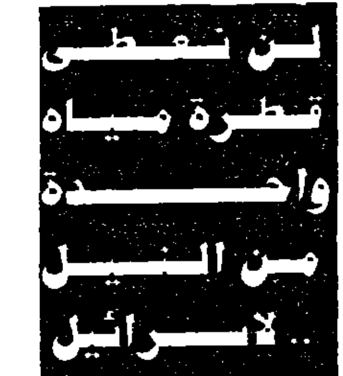
●● كمال حسن على : الجديد هو المتغيرات التى اشرت اليها .

□ « الجمهورية » : لكن هذا القرار نفسه ليس محل اتفاق فى تفسيره ؟

●● كمال حسن على : المفاوضات هى فن الممكن وفن الحلول الوسط . انا افسر القرار ٢٤٢ كما اشاء واسرائيل تفسره كما تشاء .. نقول انه يعنى الانسحاب الى « الحدود » القائمة عام ١٩٦٧ وهم يقولون ان المعنى المقصود هو « حدود » فقط وليس « الحدود » بامرها اقول ان المطلوب هو الجلاء الاسرائيلى عن كل الاراضى المحتلة وهم يقولون ان المطلوب الجلاء عن « اراض » فقط . ثم تأتى المفاوضات ليتم التوصل الى حل وسط .

المستوطنات اليهودية

□ « الجمهورية » : وماذا يمكن - فى رأيك ان تسفر عنه المفاوضات بالنسبة لقضيتى المستوطنات والقدس ؟!





لن نعطى قطرة مياه واحدة من النيل .. لاسرائيل

●● كمال حسن على : عندما كنا نتفاوض مع اسرائيل اثناء كامب ديفيد كان عدد المستوطنات اليهودية ٣٨ مستوطنة ، الان وصل عددها الى ١٦٨ مستوطنة . صحيح ان معظمها يمكن فكه ونقله الى اماكن اخرى لكن المهم هو ان تعداد الاسرائيليين المستوطنين فى الضفة الغربية والقدس وصل الى مايقرب من ١٥٠ الف مستوطن ، منهم ١٠٠ الف فى القدس والاحياء السبعة المحيطة بها ، والـ ٥٠ الفا المتبقين فى الضفة الغربية . وهؤلاء لم يكن عددهم يزيد عن ٥ الاف مستوطنة اثناء المفاوضات السابقة ايام كامب ديفيد .

الامر الثانى المتعلق بالمستوطنات هو ان مساحة اراضى الضفة الغربية تصل الى ٥ ملايين دونم ٤٠٪ منها من اراضى الدومين ، اى كانت تابعة اصلا للدولة العثمانية ثم الانتداب البريطانى وهى الان تحت الادارة الاسرائيلية . والـ ١٦٨ مستوطنة تغطى ٦٥٪ من اراضى الدومين ، اما الـ ٣ ملايين دونم المتبقية فهى ملك للعرب الفلسطينيين ولم تستطع اسرائيل ان تنتزع منها اكثر من ١٠٠ الف دونم فقط

□ « الجمهورية » وماذا عن مستوطنات قطاع غزة ؟

●● كمال حسن على ١٥ مستوطنة فقط معظمها قائمة على اراضى الدومين ايضا فى مناطق غرود رملية على الساحل وكان الهدف من اقامتها اصلا السيطرة على الطريق الساحلى .

□ « الجمهورية » : بمناسبة الهدف من الاستيطان .. هل ترى ان المستوطنين مدنيون ام هم فى حقيقة الامر عسكريون لايرتدون الزى العسكرى وان المستوطنات بالتالى هى ثكنات عسكرية متنكرة ؟

●● كمال حسن على : ارجعوا الى نظام التجنيد الاسرائيلى الذى يشمل الرجال والنساء ويخضع له الجميع الذين تقل اعمارهم عن ٥٤ عاما كى تجدوا الاجابة .

□ « الجمهورية » : وماذا عن الشق الثانى للاستيطان المتمثل فى الهجرة اليهودية المستمرة وبخاصة من الاتحاد السوفيتى ؟

●● كمال حسن على : استمرار الهجرة يتضمن عددا من المخاطر اولها خطورة على الاراضى المحتلة ، وثانيها خطورة احتمالات التوسع لاستيعاب هذه الهجرة الجديدة وثالثها الخطورة الناجمة عنها من حيث زيادة الطلب على موارد المياه المحدودة فى المنطقة . وهو ماينقلنا الى المشكلات الاقليمية .

المشكلات الاقليمية

□ « الجمهوريه » : ماذا تقصد بالمشكلات الاقليمية ؟

●● كمال حسن على اقصد بها ثلاث مشكلات رئيسية هى اقامة سلام شامل قائم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام ، ثم مشكلة المياه ، واخيرا مشكلة اسلحة الدمار الشامل .

بالنسبة للسلام فان المفاوضات ستشهد فيما اتصور - صراعا بين ثلاثة مفاهيم .

المفهوم الاسرائيلى القائل السلام مقابل السلام . والمفهوم الامريكى القائل بالارض مقابل السلام . والمفهوم السورى القائل بالارض مقابل انهاء حالة الحرب .

□ « الجمهورية » : وما الفارق بين هذه المفاهيم من الناحية الواقعية ؟

●● كمال حسن على : الفارق فى قضية تسليم الارض وشروط هذا التسليم فالمفهوم الاسرائيلى يحاول الالتفاف حول قضية الجلاء من الارض المحتلة او على الاقل يريد الحصول على السلام دون ان يلتزم بالانسحاب من كل الاراضى العربية المحتلة ، والمفهوم الامريكى يعنى المقايضة القطعية للارض المحتلة بالسلام والصلح مع اسرائيل ، اما المفهوم السورى فيعنى مقايضة الانسحاب الاسرائيلى من الجولان بالتعهد بانهاء حالة الحرب فقط على الدولة اليهودية دون ان يكون ذلك متضمنا - بالضرورة - اقامة علاقات سلام او صلح او تطبيع .

الدم .. والماء

□ « الجمهورية » : لننتقل الى المشكلة الاقليمية الثانية .. اى مشكلة المياه .. هل من الوارد ان ترسل الى اسرائيل جزءا من مياه نهر النيل كما يقال ؟

●● كمال حسن على : غير وارد على الاطلاق لاننا مرتبطون بالدول الثمانى الاخرى المشاركة لنا فى حوض نهر النيل ولابد ان نلتزم بالاتفاق الكامل معها فى توزيع حصص المياه .. وليس فى هذا اى مجال للعبث او الاجتهاد لان النيل نهر دولى ونحن دولة مصب ولسنا دولة منبع واسرائيل لاعلاقة لها بالنيل من قريب او بعيد وحتى لو فرضنا انه وجد فى مصر من يوافق على مد اسرائيل بمياه النيل فان دول حوض نهر النيل ذاتها ستعتبر ذلك مساسا بحقوقها المكتسبة فى مياه هذا النهر الدولى .

ثم انه ليس هناك فائض بالنسبة لنا من مياه النيل ، لذلك فاننا لن نعطى قطرة مياه واحدة لاسرائيل .. لا الان ولا مستقبلا .

□ « الجمهورية » : وماذا عن اسلحة الدمار الشامل ؟

●● كمال حسن على : طالما ان المجتمع الدولى - ممثلا فى الامم المتحدة - اتخذ قرارات بتدمير اسلحة الدمار الشامل الموجودة فى العراق فلا بد من ضغط المجتمع الدولى - والامم المتحدة والولايات المتحدة - للتخلص مما لدى اسرائيل منها ايضا ومما لدى دول المنطقة ككل ، والا تكان ذلك متضمنا للكيل بمكيالين .

وابتداء .. يجب على اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من اسلحة الدمار الشامل التى وقعتها مصر ولابد للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تخضع اسرائيل للتفتيش النووى

اوراق الضغط

□ « الجمهورية » : لماذا تتوقع ان تذعن اسرائيل او ان تقدم اى تنازل بالنسبة لاى مسألة من هذه المسائل ؟!

●● كمال حسن على : بالضغط الدولى .

« الجمهورية » ماهى اوراق الضغط التى كانت بايدينا اثناء مفاوضات كامب ديفيد وماهى اوراق الضغط التى تملكها الان ؟

ليس أمام إسرائيل فى المستقبل.. سوى الانكماش

ماذا قال لى إيجال آلون قبل ٢٤ ساعة من وفاته

اشترك فى الحوار
جلال السيد
حسن عامر
بدوى محمود
سامى الرزاز
اعده للنشر
سعد هجرس
تصوير
صبره عثمان

●● كمال حسن على - فى كامب ديفيد كانت اوراق الضغط التى بيدنا على النحو التالى :

١ - آثار ونتائج حرب ١٩٧٣ التى اوصلت الى اسرائيل رسالة قوية مفادها انه لا امن بلا سلام .

٢ - زيارة السادات للقدس التى هزت المجتمع الاسرائيلى ، بل كشفته امام الرأى العام العالمى وامام الولايات المتحدة على وجه الخصوص .

وبهذه المناسبة فاننى اذكر ان وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلى السابق كان لتاما فى المستشفى نتيجة كسور فى العظم ، فخرج من المستشفى وقدمه لاتزال فى الجبس ، وقال لى انه اخذ يتحسس السادات ليتأكد ان مايراه حقيقة وليس حلما !

٣ تغيير السادات لاتجاه العلاقات المصريه السوفيتية ، الامر الذى رأت معه الولايات المتحدة ان العلاقات اصبحت علاقات صداقة وليست علاقة انتماء ، وهو ماعبرت عنه سياسة تنويع مصادر السلاح ثم الانتقال الى اللجوء لامريكا لتسليح قواتنا المسلحة

لكن الاساس كان نتائج حرب ١٩٧٣ المبهرة التى لم تستطع السنون ان تمحو آثارها ودلالاتها . ويحضرنى فى هذه المناسبة حديث دار بينى وبين ايجال الون قبل وفاته بيوم واحد عندما كنت فى زيارة لاسرائيل ووجه لى دعوة على الغداء فى طبرية اثناء الغداء قال لى عندى سؤال يحيرنى ماهو السر فى انكم قاتلتم فى ١٩٧٣ بشراسة لم نتخيلها ونجحتم فى عبور القوى مانع مائى وترابى ؟

قلت له : انتم استخدمتم الكمبيوتر فى حساب كل شيء لكنكم تجاهلتم قياس الروح المصرية .. الارض لدينا هى العرض .. واذا اخذت ارضى لايمكن ان اتركك ابدا . ضعوا ذلك فى حساباتكم ولاتصدقوا اننا سنترك لكم شبرا واحدا من الارض . حتى لو انتظرنا الف سنة .. سنأتى لكم بعدها لنسترد حقنا وانا شخصيا صعيدى .. ولدينا فى الصعيد شيء اسمه الثأر .. انتم اسأتم الينا فى ١٩٦٧ .. ولن ننسى لكم ذلك ابدا الا بعد ان نسترد كرامتنا ونثأر لها .

واضفت قائلا . اذهب الى المعابد الفرعونية وستجد منقوشا عليه بعض ثلاث ذبابات

سألنى مندهشا مامعناها ؟

قلت انها رمز للاصرار المصرى من عهد الفراعنة حتى الان .

قال لى لو علمنا ان مصر ستدخل ضدنا فى هذه الحرب لاخترنا اقامة اسرائيل فى كينيا او فى اى مكان اخر كما عرض علينا فى بداية الامر .

ولكنى يوم سمعت خبر وفاته !

البقية ص ٣



أديبة جنى عليها جمالها

حلت الان الذكرى الخمسينية لرحيل «الآنسة النابغة مى» .

هكذا كان اسمها ينشر فى كل الصحف والمجلات .. وهكذا كان اسمها يُتلى فى تقديمها اذا كانت ستخطب او تلقى محاضرة ، وكان بعض الاخوة الانباء غير المصريين يذكرون اسمها فى الحديث الشفهى بفتح التاء فيقولون «الآنست النابغت مى» .

وانا قد لاقيت ميا فى فجر صباى وأنا طالب آداب مبتدىء وهى تتولى تحرير الصفحة النسائية بجريدة السياسة الاسبوعية لكنها اضافت اليها صفحة بعنوان «خلية النحل» وكانت مى فى هذه الصفحة أسبق من جيلها بكثير ، اذ كانت تنشر للشباب الناشئين ، من امثالى آنذاك ، سؤالا أو قضية فى سطرين اثنين وتترك الرد للقراء الناشئين أيضا .

وذات يوم كنت اقدم لها شيئا من هذا القبيل فى غرفة مكتبها بالجريدة فوجدت عندها وصيفتها اللبنانية التى استقبلتنى استقبالا حافلا على مظنة اننى الاخ الاصغر لمى وفسرت لنا ذلك بأن بيننا ملامح متشابهة فى قسمات الوجه ، وكان عذرها فى هذا الخطأ أننى كنت دون السادسة عشرة من عمرى .

وضحكت مى ، ربما من قلبها ، ثم قالت لوصيفتها : اذن .. هذا الفتى يستحق منك فنجانا من الشاى فى دارنا .. وانتقلنا نحن الثلاثة الى دارها .

كانت مى تسكن الطابق العلوى من الجناح الايسر فى المبنى القديم لجريدة الاهرام وقد علمت فيما بعد ان الجريدة تتقاضى ايجار هذا المسكن مقالات بقلم مى تنشرها على الصفحة الاولى من الجريدة .

●●●

. وفى هذا اللقاء المفاجىء الذى لم يمتد لاكثر من نصف ساعة على الاكثر باحت لى مى سرا دفينا فى صدرها لم يعرفه أحد حتى الآن . ويبدو أنها كانت بحاجة لوجود انسان تبوح له بهذا السر دون ان يدرك معانيه ودون ان يذيعه

قالت ان معايشتها للراهبات فى المدرسة الداخلية التى كانت ملتحقة بها فى بيروت قد رسخت فى وجدانها صورة اخرى عن الحب ، صورة مستمدة من شكل السيد المسيح وشبابه وروحانيته !

وقد فهمت فيما بعد ان هذه الصورة هى التى جعلتها تضع خطا فاصلا بين اعجابها بفلان أو فلان وبين مضامين الحب الذى فى وجدانها .. لكنها بشعور أنثوى كانت تتلطف مع الناس جميعا ، وبعض الذين صاحبوها ثم بعض الذين كتبوا ويكتبون عنها حتى الان يظنون بها ظنون الحب لفلان أو فلان خاصة وانها كانت تجد متعة ذهنية فى استدراج بعضهم بعبارة رقيقة فيشتعل حبا

●●●

أريد ان أقول ان كل ما قيل عن غراميات مى بعد ان بلغت سن النضج انما هو شيء من قبيل الشائعات .

ان الحب الوحيد الذى حرك قلبها وخواطرها هو حبها الوحيد للشاعر والكاتب والرسام اللبنانى جبران خليل جبران الذى ألف بالانجليزية كتاب «النبى» وكان يحاول ان يضفى على نفسه صورته .

كان جبران مقيما بامريكا فكانت بينهما رسائل لاتنقطع .. لقد كانا يتكاتبان وكأنهما يلتقيان وهو ما لم يحدث مطلقا .

وظلت المراسلات بينهما سنين حتى بلغا نقطة الاندماج الروحى على البعد ، فتصارحا بالرغبة فى ان يتزوجا وسافر جبران من امريكا فى طريقه الى القاهرة وتوقف فى باريس بعض الوقت . لكن قضاء الله ادركه هناك فمات ، وماتت الدنيا فى قلب مى الى درجة انها اغلقت صالونها الشهير ولم تعد ترغب فى لقاء احد

اكتأبت مى واضطربت كتاباتها فكتبت يوم عودة الامير فاروق من لندن الى القاهرة لكى يخلف اباه الملك فؤاد على عرش مصر كتبت مقالا ينشر على الصفحة الاولى بجريدة الاهرام عنوانه : «ياحلاوتك .. ربنا يخليك لامك» .

كان فاروق فى صباه الباكر شيئا آخر غير الصورة التى يعرفها الناس عنه بعد ان صار ملكا ضخم الجسم خشن الصوت اصلع الرأس .. لقد كانت صورته فى صباه الباكر فتنة لكل الصبايا ، فلا غرابة يومئذ ان تكتب عنه مى هذا ، لكن بعض اقربائها اعلنوا انها جُنت ، وجاءوا مسرعا من لبنان الى القاهرة وحملوها فسرعان ما ادخلوها مستشفى الامراض العصبية فى بيروت .

وفوجئت المحافل الادبية بمصر بهذا النبأ ويعد فترة ترامت الانباء التى تزعم ان هذه مؤامرة بقصد الاستيلاء على مقتنياتها الثمينة والله اعلم

ولما طال الامد شك ادباء مصر فى كل ما كان وراء ما حدث لها ، خاصة مزاعم جنونها فتدخلوا لاعادتها الى القاهرة ، لكن بعد ان كانت قد انهارت صحيا ونفسيا واحتجزوا لها مكانا لائقا بمركز محترم للاستشفاء بضاحية المعادى التى كانت آنذاك آية فى السكينة والهدوء لكنها كانت النهاية ففاضت روحها الى بارئها فى مثل هذه الايام من سنة ١٩٤١ وفى قلبها شكوى مما جناه عليها جمالها .

مساعى.. اللحظات الأخيرة..!!
«أزمة».. بيكر.. شامير..؟!

بقيــة المنشــور ص ١

لكن بدا ان الموقف الاسرائيلي حول مسائل الخلاف الاجرائية ، ظل ثابتا .

فذهب بيكر الى شامير .. ووضح من خلال شكل الرجلين عقب اللقاء ، انه كان لقاء متوترا وعنيفا .. وان بيكر لم يستطع ان يصل معه الى حل .

وسرب الاسرائيليون ، اخبارا عن توتر اللقاء ، وعن الفشل في اقناع شامير بأن يكون اكثر مرونة ..

ثم اتسعت عملية « التسريب » .. المتعمد والمبالغ فيه ربما عن حدة اللقاء وتوتره .. اتسعت لتصل الى نسج قصة ، نشرتها الصحف الامريكية على الفور .. تقول :

« ان بيكر عندما طلب منه المصورون في اعقاب انتهاء محادثاته مع شامير ، ان يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ليلتقطوا له صورة تعبر عن الود ، وتعكس روح اللقاء .. رفض بيكر » ..

في صباح امس الباكر .. بعد السابعة بقليل .. كان شامير يتجه الى مقر السفارة الامريكية بمدريد حيث يقيم الرئيس بوش .. وهناك استقبله الرئيس الامريكي .

هذه المرة لم يخرج بوش – وشامير للصحفيين للادلاء بتصريحات .

خرج بيكر وحده عقب اللقاء .. ليعتذر ، او لينفي ، أو ليصالح .. !!

خرج يقول ، « ليس صحيحا أنني رفضت مصافحة شامير عندما طلب المصورون ذلك » ..

ان سوء فهم قد وقع .. فقد اتى الينا اربعة افواج صحفية متتالية .. كل فوج طلب منا ان نتصافح للتصوير وفعلنا .

« لكن يبدو أننا لم نستمع لطلب الفوج الرابع ، فلم نتصافح حيث لم يكن هناك مجال لمصافحة » !!

●●●●●

بعد شامير .. التقى الرئيس الامريكي بوش برؤساء جميع الوفود المتفاوضة .. سوريا ، الاردن ، فلسطين ، لبنان .. على انفراد وعلى التوالي ..

لكنه حرص على ان يستقبل عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر ، مباشرة بعد لقائه بشامير .. وقبل لقائه بالمتفاوضين ..

بعد هذه اللقاءات ، هذه الجهود والمحاولات التي اضطر الرئيس الامريكي ان يتدخل فيها بنفسه قبل ان يعود الى بلاده في نفس اليوم .

بعدها اتجه الى قصر الشرق حيث يعقد المؤتمر وحيث كان الملك خوان كارلوس في استقباله ، وفي استقبال ممثلي الدول الذين خصص لهم احد قصوره الملكية ليكون تحت تصرفهم ..

لكن السؤال .. لماذا هذا الهجوم المتجدد « لازمة الاجراءات ومشاكلها » ؟!

لماذا زادت حدتها عشية ويوم انعقاد المؤتمر ؟!

هل .. وهي تعود بهذه الشدة ، تهدد عملية السلام ؟!

الحقيقة الواضحة تقول .. ان الذين اعدوا للمؤتمر ، ومهدوا له .. ووضعوا له « السيناريو » .. كاملا .. قد فعلوا ذلك بحياد وتجرد وموضوعية ..

والحقيقة أيضا .. ان الجانب العربي قد شارك بشكل فعال في مساعدة « أصحاب المبادرة الامريكيين » .. على المضي قدما فيما اقدموا عليه .

واذا كنا نتحدث عن اصحاب « العقد » .. واصحاب المشاكل من العرب الذين ساعدوا وسهلوا المهمة .

لابد وان نذكر سوريا ، ويحكي لنا الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ، وهو أحد « اللاعبين » .. المشاركين في المساعدة وتسهيل المهمة الصعبة ، كيف استقبل الرئيس الامريكي بوش ، خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد ، الذي تضمن ردا ايجابيا على مبادرة بوش في ضرورة بدء عملية السلام .

ويقول .. أن الرئيس الامريكي قال له .. « جاءني رد الرئيس الاسد في لندن وكنت في جلسة قمة ، الدول السبع الكبرى » ..

لم أكن قد قرأت الرد بعد – يقول بوش لبندر – .

لكن الصحافة كانت قد سبقت الجميع في نشر ووصف الرد الايجابي للاسد ..

لم نستطع ان نناقش شيئا داخل قمة السبعة ..

لان الزعماء الستة الاخرون ، ألحوا على أن اكشف لهم عن مضمون الرد .

فطلبت من بيكر ان يأتيني بالرد .. وظللت أتلوه عليهم ١٥ دقيقة كاملة .

لم يكن الرد الفلسطيني أقل أهمية ، أو أقل براعة من الرد السوري .

على هذا الاساس ، وبسبب هذا التجاوب الايجابي ، من جانب الطرفين العربيين الاكثر صعوبة – سوريا وفلسطين – قامت واشنطن بالاعداد .. وبتجهيز خطابات الدعوة ، ومذكرات الضمانات بشكل موضوعي وعادل .

صحيح ان المظهر الخارجي ، يتحدث عن وفد ، اردني فلسطيني واحد .. لكن الواقع يؤكد انهما وفدان ..

وفدان لهما حقوق متساوية كباقي الوفود .

رئيس الوفد الاردني يلقى كلمة في الافتتاح ويعقب في جلسة ثانية .

ورئيس الوفد الفلسطيني يلقى كلمة الافتتاح ويعقب في جلسة ثانية .

كل وفد من الوفود ينزل في فندق مختلف .. والقاعدة على الوفدين الفلسطيني الاردني .. المتوحدين شكلا ، والمستقلين عملا .

ولهذا كانت هذه النقطة محل جدل في المؤتمر الصحفي الذي عقده منسقان – الامريكي والاسباني – .

وظلت محل تعليق الوفود والاروقة والمركز الصحفي الذي تجمع فيه اكثر من ٤ الاف صحفي .

●●●●●

من البداية كان معروفا ، ان بقايا خلافات اجرائية مازالت عالقة في الجو .

تركزت هذه الخلافات حول موعد البدء للاجتماعات المتعددة الاطراف .. وحول مكان انعقاد هذه المحادثات .

كانت سوريا هي التي أثارت المشكلة وربطت بين بدء هذه المفاوضات ، وبين التقدم في المحادثات الثنائية .

وبهدوء وبدون ضجة توجه بندر بن سلطان من واشنطن الى الرياض ومن الرياض الى دمشق حيث التقى بالرئيس الاسد وناقش هذه المسألة بالتحديد .. ومن دمشق جاء الى مدريد .

وبصرف النظر عما توصل اليه اجتماع دمشق ، الا ان المؤكد ، ان خطاب الدعوة كان يحمل الحل ، فلا اجبار على احد بالمشاركة في التفاوض الثنائي وعلى الفور .. وبالامكان لاى طرف ان يتخلف في البداية عن الحضور .. ثم ينضم بعد ذلك وفي الوقت الذي يراه ملائما ، وبالتالي كان حل هذه الازمة موجودا ..

ولسهولة هذا الخلاف .. وبسبب امكانية تجاوزه ، لم يتوقف عنده احد كثيرا .. بل على العكس ..

فإن أمريكا وهي تحشد كل عوامل التفاعل المساعدة فكرت في أن تتوسع المفاوضات المتعددة ، لتضم حتى في مراحلها الاولى بلدا من الاقليم مثل تركيا ..

ما دامت مشاكل المياه مطروحة .. وتركيا هي التي تتوفر لديها المياه .. ما دامت قضية السيطرة على التسلح مطروحة .. وتركيا دولة ذات قدرة عسكرية كبيرة ..

وما دامت مشاكل الامن وترتيباته ، والتعاون الاقليمي ومتطلباته . ما دام هذا مثارا .. فتركيا طرف .

لكن اسرائيل – اثارت الى جانب قضية التوقيت مشكلة المكان . أثارت مشكلة المكان للثنائي وللمتعدد .

عادت واثارت تشكيل الوفد الفلسطيني ومعاملته معاملة الوفد المستقل وعلى قدم المساواة في كل شيء .

اسرائيل .. تريد بعد ان تنعقد دورة من المحادثات الثنائية ، ابتداء من يوم الاحد القادم ان تنتقل المحادثات برمتها ، بلجانها وفروعها موضوعاتها وناسها الى المنطقة ..

تريد ان تجرى المحادثات على الارض بالتبادل مرة في اسرائيل ، واخرى في البلد العربي ، طرف التفاوض ..

تريد وفدا فلسطينيا اردنيا مشتركا في اللجان ، يتقاسم الوفد وبالتساوي ، الفلسطينيون والاردنيون .. سواء كان الامر فلسطينيا محضا او مشتركا .

اسرائيل ، باختصار ، تريد ان تحقق مكسبا فوريا ، ومنذ اليوم الاول من هذا الموضوع ..

أو تريد ان تلعب على اعصاب « العرب المشدودة » .

أو تلعب على « الحساسية » .. المفرطة .

أو تلعب على حسابات الضعف او الخوف او التردد ، او الجمود ، عند العرب .. !!

فيرفضوا ، « ويزرجنوا !! » ، فينهار كل شيء قبل ان يبدأ العمل الحقيقي ..

وتكتفي بحفل افتتاحي ، يضاف الى سجل الذكريات والتاريخ الذي حفل به ملف الصراع ..

- الحساب الاسرائيلي الاول .. حساب المكسب ، قائم على اعطاء شكل او احساس ، بالتطبيع ..

فبدء المحادثات في المنطقة .. الثنائية او المتعددة ، من شأنه ان يسمح لسياسيين أو دبلوماسيين اسرائيليين بدخول سوريا ، ولبنان والاردن ، أو غيرها .. وهذه حالة من حالات الاعتراف ، والتطبيع ، وانهاء حالة الحرب ..

وهذا وان كان صحيحا في مظهره .. الا انه في نهاية المطاف .. وفي جوهره ، ليس أكثر من مقدمة ، مرهونة نتائجها الفعلية ، بما يتبعها من مواقف ومن تقدم .

فكما بدأت او حدثت .. يمكن ان تنتهي اذا لم يحدث تحول فعلي في سياسات اسرائيل ومواقفها طوال عملية السلام بلجانها ومفاوضاتها .

في هذا الجو .. وفوق هذه الارضية .. بدأت اعمال المؤتمر .. وعبرت الاطراف عن مواقفها ونواياها موجهة خطابها لجمهورين :

■ جمهورها الداخلي .. حيث تريد ان تثبت لهم انها لم تفرط ، ولم تضح .. و لم تغير ثوابتها .

وهؤلاء الاطراف .. هم المفاوضون الاصليون ..

سوريا . فلسطين . الاردن .. لبنان واسرائيل ..

■ ولجماهير الرأي العام العالمي .. حيث أراد كل طرف ان يثبت امام هذه القوة العالمية أنه نصير السلام ، المحارب من اجله .. المبادر بالمشاركة والمساهمة في ارساء دعائمه .

لكن .. في النهاية يمكن القول .. ان الذين تغلبوا على مشاكل الامس .. واستطاعوا ان يجمعوا « المتحاربين » .. ، المتخاصمين حول مائدة الحوار .. وتحت مظلة مؤتمر السلام .. اظنهم قادرين ايضا على الاحتفاظ بهم تحت المظلة .. وداخل قاعات الحوار والنقاش والجدل .. بحثا عن التسوية وعن الحل .

وان كانت عملية شاقة وطويلة .. وعلى الجميع الراعين ، والمفاوضين والمشاركين والمراقبين .

لكن لا بديل عن هذا الخيار .

بريشة الفنان: محمود نرج

مدريد – محفوظ الأنصارى

كمال حسن على فى حوار «الجمهورية الاسبوعى» (بقية ص ٢)

□ « الجمهورية » : كانت هذه في رأيك – أوراق الضغط المصرية في مفاوضات كامب ديفيد ماهى أوراق الضغط العربية في مفاوضات مدريد ؟

●● كمال حسن على : ١ – النظام الدولي الجديد الذي يرفع شعار الشرعية الدولية ممثلة في قرارات الامم المتحدة وهذا يضع اسرائيل امام مسئوليتها تجاه المجتمع الدولي وليس تجاهنا فقط .

٢ – الاجراءات التي تم اتخاذها ضد العراق تعتبر مؤشرا للجدية على المستوى الدولي لم تكن مسبوقة ابدا .

٣ – جدية الولايات المتحدة التي نرجو ان تستمر . في انهاء الصراع العربي الاسرائيلي على اسس الشرعية الدولية والامن لكل الاطراف .

٤ – المجتمع الاوربي له دور في هذا الموضوع لان المنطقة قريبة منه ومؤثرة عليه في نفس الوقت .

٥ – انتهاء المواجهة والتحدي بين كافة الدول العربية وبين الولايات المتحدة واوربا .

□ « الجمهورية » : لكن كل هذه الاوراق تقع خارج المنطقة .. ماهى الاوراق الخاصة بالمنطقة ذاتها ؟

●● كمال حسن على : طبعا .. الاوراق التي ذكرتها خاصة بالمستوى الدولي اما بالنسبة للمستوى الاقليمي فاننا نجد مستجدات اهمها :

١ – لاول مرة توافق الدول العربية كلها بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

٢ – خبرة مصر في التعامل مع اسرائيل ارست قاعدة للتفاوض .

٣ – اشتراك مصر وجهودها التي بذلتها قبل مؤتمر مدريد ، والتي ستبذلها اثناءه وبعده ، تعطي نوعا من الضمان لكافة الاطراف ، علما باننا جزء من الجانب العربي .

٤ – انا على ثقة من ان ٧٠٪ على الاقل من الاسرائيليين يريدون السلام الان

الحكم الذاتى

□ « الجمهورية » : رغم كل الاوراق التي تحدثت عنها . تفاوضت انت شخصيا مع الاسرائيليين حول الحكم الذاتي للفلسطينيين .. لكن المفاوضات فشلت .. فلماذا تأمل ان تنجح هذه المرة ؟

●● كمال حسن على : لان هناك متغيرات جديدة كما قلت .

□ « الجمهورية » : ولماذا كان الفشل ؟

●● كمال حسن على : حاولت اسرائيل ان تبدو المعاهدة المصرية الاسرائيلية كحل منفرد وهنا ماكنا حريصين على تأكيد عكسه تماما والدليل ان اتفاقات كامب ديفيد كانت من شقين ، شق خاص بمصر وشق خاص بفلسطين .. ثم ان مفاوضات الحكم الذاتي بدأت يوم ٢٦ أبريل ١٩٧٩ وهو الشهر التالي لاستلام العريش وهي دليل على انه كان هناك تداخل بين السلام وبين المفاوضات على الحكم الذاتي .

□ « الجمهورية » : ومع هذا فشلت .. لماذا ؟

●● كمال حسن على : كانت اسرائيل – من ناحية – تحاول ان تبدو المعاهدة كنهاية مرحلة .. وفي الوقت نفسه كان الرفض العربي لايشجع اسرائيل على الاستمرار في حكم ذاتي مرفوض سلفا من الجانب العربي . وهذا كان يضعف موقفنا في المفاوضات .

ومن ناحية ثانية كانت بعض الدوائر الاسرائيلية ترى ضرورة كسب الوقت لبناء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .. وقد حدث .

مستقبل اسرائيل

□ « الجمهورية » : كيف ترى مستقبل اسرائيل في المنطقة على ضوء مخططات التوسع الاسرائيلي ومحاولة استيعاب ٣ ملايين مهاجر ؟!

●● كمال حسن على : كان لاسرائيل مهمتان اساسيتان منذ قيامها ، الاولى انها كانت بمثابة قاعدة متقدمة ضد النفوذ السوفيتي والشيوعي والثانية انها كانت بمثابة اليد الطولى لضرب الحركات الوطنية في المنطقة .

والان الاتحاد السوفيتي لم يعد يشكل خطرا لاعلى المنطقة ولاعلى غيرها من المناطق ، والعرب .. كل العرب اصبحوا على علاقة ودية مع الولايات المتحدة . والبترول اصبح تحت الحماية المباشرة للامريكان .. اى ان المهام التي كانت موكلة لاسرائيل قد انتهت .

□ « الجمهورية » : ماهو مستقبلها اذن ؟

●● كمال حسن على : في تقديري ان اسرائيل ستنكمش داخل حدودها مستقبلا وسيتوقف الكثير على مدى وعي الدول العربية وحصافتهم في اسلوب التعامل مع اسرائيل .

□ « الجمهورية » : لكن هناك نظريات معاكسة ترى ان الظروف الجديدة ستجعل اسرائيل قوة اقليمية عظمى ؟!

●● كمال حسن على : هناك دراسات اثبتت ان كل مقومات القوة موجودة لدينا وكل مانحتاجه هو التنسيق واكمال التشريعات .

الامــن القومــى

□ « الجمهورية » : مع السعي الى الصلح مع اسرائيل .. ماهو التغير الذي طرأ على مفاهيم الامن القومي العربي ؟ من هو العدو اليوم ومن هو الصديق ؟

●● كمال حسن على : الاوراق اختلطت بعض الشيء .. وسنحتاج الى بلورة مفاهيم جديدة في ضوء المستجدات الاقليمية والدولية .

□ « الجمهورية » : في ضوء خبرتك العملية ماهى سمات المفاوض الاسرائيلي ؟

●● كمال حسن على : هناك سمات عامة للمفاوض اسرائيليا كان او غير اسرائيلي ، فهو يبدأ باقصى المطالب وقبلها يغالي في التصريحات المتشددة بهدف دفع الخصم الى اليأس او الاحباط .. اما عن المفاوض الاسرائيلي تحديدا فيمكن ان يجر المفاوض العربي لفرعيات وشكليات ليستنفد جهده بعيدا عن الاساسيات وعلى المفاوض العربي ان يكون مدركا للاسلوب الاسرائيلي الذي يجيد لعبة توزيع الادوار بين « صقور » و «حمائم» وعلى الجانب العربي أن يصر على هدفه وعلى التفاوض بشأن الموضوعات المختلفة في اطار ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام

□ « الجمهورية » : في ضوء خبرتك مع الاسرائيليين .. ماهى في رأيك احتمالات نجاح مؤتمر مدريد ؟

●● كمال حسن على : ليس هناك مجال لفشل هذا المؤتمر .. وفي اعتقادي ان هذه المفاوضات ، بما فيها المرحلة الثانية والثالثة ، لن تستغرق اكثر من عامين . شريطة ان تستمر الولايات المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات .

□ « الجمهورية » : هذا الشرط الاخير .. يطرح سؤالا عن سر توقيت بدء المساعي الامريكية لحل الصراع العربي الاسرائيلي قبل انتخابات الرئاسة الامريكية ببضعة شهور ؟!

●● كمال حسن على : اوافقكم تماما على ان هذا كان يحدث مع كافة الرؤساء الامريكيين ، فيما عدا اثنين هما دوايت ايزنهاور وجورج بوش فكلاهما لم يعتمد على الاصوات اليهودية في الولايات المتحدة كعامل ترجيح للوصول الى البيت الابيض وشعبية بوش تغنيه عن الاصوات اليهودية وهو يعلم تمام العلم حاجة المنطقة والعالم لانهاء هذا الصراع وان انهاء هذا الصراع سواء في مدة رئاسته الاولى او الثانية – كفيل بتحقيق السلام .

آخـــر الأســـبوع

السلام .. من مؤتمر طهران الى مؤتمر مدريد

هل يمكن ان يرفض احد استعادة كل فلسطين وتحرير القدس ؟! بالطبع لايمكن .. فهذا هو حلم كل عربى ومسلم في اى مكان من الكرة الارضية منذ اغتصاب فلسطين قبل ٤٣ عاماً . وقد ضحينا من أجل هذا بالكثير ، هنا في مصر ، وهناك في فلسطين ، وفيما حولها من الدول العربية ..

ولايختلف حول هذا الحلم احد ، سواء الذين ذهبوا لحضور مؤتمر السلام في مدريد ، او الذين قادوا الحملة المناهضة لهذا المؤتمر وللذين ذهبوا اليه ..

ولذلك ، فحين وجهت ايران الدعوة الى فصائل اسلامية وسياسية وشخصيات برلمانية من العالم العربى والعالم الاسلامى ، لحضور مؤتمر في طهران لدعم الثورة الاسلامية في فلسطين يوم ١٩ اكتوبر الحالى ، لم يتخلف أحد . وجاء كل الفرقاء .. ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية التى وافقت على حضور مؤتمر السلام في مدريد ، وممثلو كل الفصائل الفلسطينية المعارضة لها .. رؤساء برلمانات من دول مثل الاردن وافقت على حضور مؤتمر مدريد كعضو اساسى ، ورؤساء برلمانات من دول مثل الجزائر لم تعترض على مؤتمر مدريد ، وتشارك فيه كمراقب من خلال الاتحاد المغاربى ، الذى يضم دول المغرب العربى الخمس ..

ورغم ان مصر (الدولة) ، لم توجه اليها الدعوة لحضور هذا المؤتمر ، سواء على مستوى التمثيل الحكومى ، او التمثيل البرلمانى ، ربما اعتقادا من جانب الايرانيين بأنها قد لاتحضر اذا دعيت ، واكتفت ايران بتوجيه الدعوة الى احزاب وفصائل المعارضة المصرية ، والى رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية . وعدد من الشخصيات من اساتذة الجامعات والمفكرين ، فإن كثيراً مما قيل في مؤتمر طهران على لسان رؤساء الوفود ، وكثيرا مما صدر في البيان الختامى لذلك المؤتمر ، لايختلف عما قيل ونشرته الصحف المصرية هذا الاسبوع ، في المؤتمرات التى عقدت بجامعتى القاهرة والاسكندرية ، وحضرها ممثلون للحكومة على رأسهم وزير الاوقاف وكوكبة من علماء المسلمين ..

فلا احد يختلف – كما قلت – حول حلم استعادة كل فلسطين وتحرير القدس ، وعدم التنازل عن شبر واحد من الارض، او حق من الحقوق ..

لكن المؤتمر الدولى لدعم الثورة الاسلامية للشعب الفلسطينى – وهذا هو الاسم الرسمى لمؤتمر طهران ، قد وضع نفسه في (كورنر) ضيق ، باكثر من خطأ وقع فيه منظموه ، او فاتهم تطورات الاحداث اليه ، مما اضعف المؤتمر . وجعله لايبدو اكثر من مظاهرة اعلامية صوتية ، تقول ايران من خلالها .. نحن هنا .. وهى رسالة ربما شاءت ايران ، انطلاقا من ظروفها الداخلية ، او تطلعاتها الخارجية ان توجهها لمن يعنيه الامر ، سواء في واشنطن او في موسكو ، او في عواصم عربية ..

واول الاخطاء ، كانت اسم المؤتمر نفسه . فلاتوجد ولاينبغى ان نصر على ان توجد في فلسطين ثورة اسلامية ، واخرى غير اسلامية . هناك ثورة واحدة في فلسطين هى ثورة الشعب الفلسطينى كله ، بمسلميه ومسيحيه ايا كانت نسبتهم ضئيلة .. بل ان هذه الثورة تجتذب تعاطف قطاعات غير قليلة الآن من يهود اسرائيل انفسهم من اعضاء حركة السلام الآن وغيرها

وثورة الشعب الفلسطينى بهذا المفهوم الشامل حظت وتحظى بتأييد قطاعات واسعة من الرأى العام الاوربى والامريكى ، وهو رأى عام غير مسلم ، دون أن يقلل ذلك من تأييد الرأى العام الاسلامى لها في كل مكان .

وفلسطين مسلمة دون حاجة الى عناوين . وقضيتها موجودة في قلب ووجدان كل مسلم دون حاجة ايضا الى مظاهرات . والتركيز على الثورة الاسلامية وحدها في فلسطين ، في مؤتمر دولى كبير مثل مؤتمر طهران ، قد يوحى بأن الثورة الفلسطينية ، والتى تمثلها الان الانتفاضة ، تسعى الى اقامة دولة فلسطينية على أساس دينى ، فلا تختلف في ذلك عن الدولة اليهودية التى نعترض على اقامتها على اساس دينى

أما الخطأ الثانى . فكان وضع مؤتمر طهران اختيارا أو قسرا في مواجهة مع مؤتمر مدريد للسلام . فالذين نظموا مؤتمر طهران وهم مجلس الشورى الاسلامى في ايران ، وسائر اعضاء القيادة الايرانية ، قد وقر في قلوبهم ان مؤتمر مدريد هو مؤتمر للاستسلام لاسرائيل ، وتسليم فلسطين والقدس لليهود .. ولذلك رفض جميع قادة ايران الذين تحدثوا امام المؤتمر ان يسموا مؤتمر مدريد باسمه .. بل اشاروا اليه بقولهم « مؤتمر مدريد المسمى بمؤتمر السلام » وشنوا عليه أعنف هجوم من هذا المنطلق .

ومنذ اللحظة الاولى للمؤتمر ، كانت الدعوة الى افشال مؤتمر مدريد عنوانا رئيسيا في كلمة الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى للمؤتمر ، رغم انه اكثر اعضاء القيادة الايرانية اعتدالا بحكم انه رجل دولة يتعامل مع الظروف والمتغيرات الدولية كل لحظة . كما ترددت كما ذكرت في رسالة سابقة يوم الخميس الماضى على السنة كل القيادات الايرانية التى تحدثت امام المؤتمر

ولن نتوقف كثيرا امام الدعوات الاكثر تطرفا ، التى ترددت في جلسات المؤتمر على السنة بعض المتحدثين من الدول العربية والاسلامية ومن الفلسطينيين ، مثل تحريض الجماعات الاسلامية ضد حكوماتها التى تحضر مؤتمر مدريد . ومثل الدعوة الى ضرب المصالح الامريكية في جميع انحاء العالم .. ومثل الدعوة الى اخراج الفصائل الفلسطينية التى وافقت على حضور مؤتمر مدريد من ساحة النضال الفلسطينى .

لن نتوقف امام هذه الدعوات ، باعتبارها اراء فردية . ولكن التوقف يكون امام قرارات المؤتمر ، باعتبارها تعبيرا جماعيا عن كل الفرقاء الذين حضروه .

مثلا ، في البند (١١) من البيان الختامى لمؤتمر طهران ، الذى تضمن ٢٩ بندا جاء مايلى : « يعتبر المشاركون في المؤتمر ، المساعى الامريكية الهادفة الى عقد ما يسمى بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط ، استمرارا لمعاهدة كامب ديفيد الذليلة ، وانها مؤمراة مشئومة وخطر عظيم يستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية .. ويدعو المؤتمر البلدان الاسلامية والعربية والقوى الثورية والاسلامية الى النهوض ضد هذه المساعى » .

و « كورنر » مؤتمر مدريد ، الذى وضع مؤتمر طهران نفسه فيه ، هو الذى أملى عليه مثل هذا القرار .. وفيما عداه .. بل ولولاه ، لكانت بقية قرارات مؤتمر طهران وتوصياته لاتختلف عن توصيات اى مؤتمر او تجمع للمسلمين يعقد في اى عاصمة عربية او اسلامية اخرى سواء كانت القاهرة ، او الرباط ، أو عمان او حتى جاكرتا

ولذلك ، عندما استضافتنى اذاعة طهران الناطقة بالعربية ، وهى احدى خمس محطات اذاعية في ايران لكى اتحدث عن مؤتمر طهران ، ومؤتمر مدريد ، قلت انهما غير متعارضين وفوجىء المذيع الذى استضافنى بذلك فسألنى .. كيف وكل من المؤتمرين يسير في طريق مضاد للاخر ويتبنى فلسفة مغايرة ؟!

قلت إن الحلم الذى يحكم الحاضرين في مؤتمر طهران ، هو نفسه الحلم الذى يحكم الذاهبين الى مؤتمر مدريد انه استعادة فلسطين وتحرير القدس ، فلا احد يملك التنازل عن ذلك ولو خلصت النوايا لكان مؤتمر طهران سندا لمؤتمر مدريد ، وليس انقلابا عليه او معارضة له ولاصدر مؤتمر طهران قرارا بالزام الذاهبين الى مؤتمر مدريد بعدم التنازل عن هذا الهدف وقرر الوقوف وراءهم بهذا الحشد الاسلامى الهائل – بدلا من ادانتهم حتى يتحقق حلم كل العرب والمسلمين .. ولوأ كنت شخصيا مفاوضا في مؤتمر مدريد ، لاستعملت مؤتمر طهران كورقة في التفاوض مع اسرائيل .. ولقلت للاسرائيليين ان هذه هى مطالبى ، والعالم الاسلامى والعربى كله يقف ورائى فيها ويلزمنى بها .

وسألنى المذيع المحاور : ولكن المفاوضات هى طريق الحلول الوسط والحل الوسط يعنى التنازل عن الاهداف النهائية ، والقبول بما يفرضه ميزان القوى بين المتفاوضين ؟!

وقلت له ، سأرد عليك بتجربة ايران نفسها ألم يحدد الامام الخمينى بنفسه اهدافه من الحرب مع العراق ، وجعل على رأس هذه الاهداف اسقاط صدام حسين ونظامه ، وقرر الا ينهى الحرب الا اذا تحقق له ذلك ؟!

قال : نعم .

قلت : لكن الامام الخمينى ، حين تحولت معادلة القوى بينه وبين العراق ، على الارض ، وفي المجتمع الدولى ، الى غير صالح ايران ، ارتضى بعد ٨ سنوات من القتال والاصرار على الهدف – ان يوقف سفك دماء ابناء شعبه ، ويقبل قرار وقف اطلاق النار دون ان يسقط النظام العراقى ، او يطيح بصدام حسين .

قال محاورى : لكن الامام قال يومها انه يقبل ذلك وهو يتجرع السم ؟!

قلت : تأكد ان اى عربى أو مسلم اذا قبل بأقل من الحلم العربى الاسلامى ، فإنه يفعل ذلك أيضا خضوعا لمعادلة القوى الجديدة ، وهو يتجرع السم

أما الخطأ الثالث في مؤتمر طهران ، فهو ان المؤتمر اعطى وزنا ومسئولية اكبر من الحقيقة للبرلمانات في الدول العربية والاسلامية

لقد طالب المؤتمر في قراراته وتوصياته ، هذه البرلمانات بخطوات اكبر كثيرا من مسئولية هذه البرلمانات ومن طاقتها

طالبها مثلا باصدار تشريعات تحدد نسبة من ميزانية كل دولة عربية او اسلامية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

طالبها باصدار تشريعات باحترام حقوق الفلسطينيين المقيمين بهذه الدول ، او المقيمين خارجها وصيانة كرامتهم

طالبها بتشكيل لجان دائمة من بينها لتوجيه المساعى المادية والمعنوية الهادفة لدعم الاهداف الفلسطينية

ذلك كله فوق ان المؤتمر دعا « الدول » العربية والاسلامية الى انشاء وحدات عسكرية ضمن قواتها المسلحة ، لتكون اساسا لقيام « جيش تحرير القدس » .

وهى كلها مطالب او مسئوليات فوق طاقة برلمانات دول تعرف جميعا كما يعرف الايرانيون جيدا ان السلطة التنفيذية فيها هى الغالبة ، وهى الحاكمة

واصل بعد ذلك الى النقطة التى لم يشر اليها احد رغم خطورتها

بعد ولدت في طهران ، انبثاقا من هذا المؤتمر ، منظمة دولية غير حكومية دائمة باسم المؤتمر الدولى لدعم الثورة الاسلامية للشعب الفلسطينى ، سيكون مقرها في طهران ، فقد قرر المؤتمر تشكيل امانة عامة دائمة له ، تتألف من هيئة عامة من « البرلمانات الاسلامية والقوى والشخصيات العاملة في المجال الاسلامى .. ولجنة تنفيذية وامين عام » .. الى اخره

وهذه أول مرة يتم انشاء منظمة دائمة بهذا الاسم . بعد ان عرفنا منظمة المؤتمر الاسلامى الحكومية ، التى تجمع في عضويتها حكومات الدول الاسلامية بما فيها ايران

ثم لابد من كلمة عن الشخصيات المصرية التى حضرت مؤتمر طهران

لقد حضره المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، وحضره السادة مصطفى مشهور والمستشار مأمون الهضيبى وسيف الاسلام البنا ، ومجدى احمد حسين ، بالاضافة الى عدد من مفكرينا واساتذة جامعاتنا دعوا بصفاتهم الشخصية ، وهم الدكاترة محمد سليم العوا وعبدالودود شلبى وابراهيم دسوقى شتا وعبدالوهاب المسيرى

ولقد تحدث امام المؤتمر كل من ابراهيم شكرى ، ومصطفى مشهور ، واختار المؤتمر مصطفى مشهور لرئاسة احدى لجانه الثلاث ، وهى لجنة بحث وسائل دعم الانتفاضة

والحق ان جميع المصريين الذين حضروا كانوا على مستوى المسئولية وكانوا موضع حفاوة خاصة ، سواء من الايرانيين ، او من بقية الوفود وهى شهادة حق لابد منها ، من مراقب تابع المؤتمر لحظة بلحظة

طهــران ـ محمد ابو الحديد

جدول أعمال المؤتمر في اليوم التالى

يواصل مؤتمر مدريد اعماله اليوم في تمام العاشرة صباحا بالقصر الملكى التاريخى بالعاصمة الاسبانية حيث يلقى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل كلمة بلاده امام المؤتمر .

ثم يلقى كامل ابو جابر وزير الخارجية الاردنى كلمة الوفد الاردنى امام المؤتمر وتستغرق ٤٥ دقيقة طبقا لمبدأ المساواة في المدد المحددة لرؤساء الوفود .

وفي الساعة الثانية و٤٥ دقيقة بعد ظهر اليوم ووسط ترقب العالم كله يقف الدكتور حيدر عبدالشافى رئيس الوفد الفلسطينى ليلقى كلمة المؤتمر امام العالم كله وفي مواجهة الوفد الاسرائيلى لاول مرة منذ نشوب الصراع العربى الاسرائيلى

ويلقى كل من فارس بويز وزير خارجية لبنان وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا كلمة بعد ظهر اليوم ..

ومن المقرر ان يبدأ الوفد الاسرائيلى في الثامنة من صباح غدا الجمعة وهو اليوم الثالث والاخير في اعمال المرحلة الاولى لمؤتمر السلام استخدام حقه في الرد الذى حدد بخمسة عشرة دقيقة لكافة الاطراف - ويتبعه الوفد الاردنى ثم الفلسطينى واللبنانى فالسورى وفي التاسعة والربع من صباح غد الجمعة تعطى الفرصة لعمرو موسى وزير خارجية مصر للرد ايضا ..

ويختتم وزير خارجية الاتحاد السوفيتى بوريس بانكين والامريكى جيمس بيكر الكلمات ومن المقرر ان يتم الاتفاق على موعد ومكان المفاوضات الثنائية وان كان من المرجح ان تبدأ بشكل مبدئى يوم الاثنين القادم في العاصمة الاسبانية مدريد وان كان لم يتم الاتفاق على مستوى المفاوضين في هذه الاجتماعات .

لقطات من المؤتمر

بدأ مؤتمر السلام حول الشرق الأوسط في الساعة ١٢,٣١ من بعد ظهر أمس بتوقيت المملكة .

□ وكان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في استقبال رؤساء الوفود في صالون الشرف بالقصر الملكى قبل الافتتاح الرسمى للمؤتمر .

□ وكان رئيس الوفد الفلسطينى الدكتور حيدر عبد الشافى اول الواصلين تلاه رؤساء وفود مصر وسوريا والمجموعة الاوروبية والاردن ثم وصل في وقت لاحق رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير .

رئيس وزراء أسبانيا.. في إفتتاح مؤتمر مدريد

شعوب الشرق الأوسط جديرة بالسلام

القى فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسبانى كلمة في افتتاح مؤتمر السلام بمدريد قال فيها أننا نستقبل بكل الفخر والمسئولية مؤتمر السلام في إسبانيا ذات التاريخ العريق والتى عرفت دائما ثمار التعايش السلمى وعدالة السلام .

واشار الى أن هناك العديد من الاثار التى تشير الى الثقافات الثلاث الموجودة هنا الان على أرض أسبانيا سواء اثارا اوربية أو شعرا أو فلسفة أو علوم لاتزال جميعها موجودة في مكتباتنا وهى تعد جزء لا يتجزأ من معرفتنا وأننا قمنا بتقديم احسن تعريف للمدنية والتنمية في العالم من خلال الاحترام المتبادل .

ان اسبانيا عرفت ايضا النتائج المريرة الناتجة عن الحروب في الاندلس وسيفاراو والتى تركت كلها ذكريات من شأنها اتاحة الفرصة لاسعاد العديد من الاجيال .

أننا لو استطعنا أن نعرف ثمار التعايش السلمى فسوف يكون ذلك افضل .

ولقد تساءلنا ماذا عن الشروط التى يمكن عن طريقها أن يكون التعايش السلمى مثمرا وأمرا ممكنا .. وان الاجابة بالايجاب أو النفى على هذا السؤال سيؤدى إلى الأمل أو الاحباط السلام أو الحرب .. ولكنى أضيف أننا يجب أن نتمسك بالامل ولا نريد رفض السلام لانه بمقتضى شروطكم فان الامل موجود في السابق وفي المستقبل .

ان التغييرات تحدث في العالم بسرعة البرق .. وعلى ذلك فانه من الصعب متابعة سير الأحداث التى تجعلنا نتابع ما يحدث باستمرار في القارات الخمس وهنا يمكن أن نرى هذه الحقيقة الجديدة .. فالمسئولان عن هذا الحدث هما الرئيسان بوش وجورباتشوف اللذان كانا وحتى أمس يمثلان كتلتين تمثلان مخزونا من الايديولوجية المختلفة والفكر العسكرى .. واليوم يبحثان عن العلاقات الدولية وخفض التسلح واقامة مزيد من السلام وقلة الحروب ومزيد من التعاون وقلة العنف .. وأكثر احتراما لحقوق الاشخاص والدول .

وأكد رئيس وزراء اسبانيا على ضرورة أن نستعيد جهود العديد من الأشخاص الذين عملوا لسنوات طويلة من أجل ايجاد مثل هذا الحوار الذى سيبدأ اليوم .

وقال أنه خلال الأشهر القليلة الماضية ومن خلال شبكة من التعاون التى حلت محل النزاع .. فانه من العدل أن نشير الى الجهود المشتركة لوزير الخارجية الامريكى ووزير الخارجية السوفيتى .. حيث أنه بمهارتيهما وقدراتهما جعلا من الممكن تلبية أهم حدث في رأينا .. وهو مؤتمر السلام .. وإذا ما قدنا مثل هذه الفرصة فكيف لنا أن نتذوق الامل الذى يفتحه لنا الطريق الان صوب السلام في هذا الجزء من العالم .

لقد تحولت أسبانيا خلال السنوات القليلة الماضية الى الانفتاح الخارجى والداخلى بعد أن تركت خلفها عزلتها وتحملت مسئولياتها التى توارثتها عبر تاريخها وموقعها الجغرافى .. ذلك ادراكا منها أنها تعيش في وسط العالم المستقل وليس هناك شىء في هذا العالم يمكن أن يكون غريبا علينا .. أما بالنسبة لمنطقة مثل منطقتكم التى كانت مهدا للثقافات التى انتقلت للعالم والى اسبانيا وأصبحت مرتبطة بتحديد هويتها .. فان السلام يعتبر امرا هاما بالنسبة لها ..

واشار رئيس وزراء اسبانيا الى ان منطقة الشرق الأوسط تحتوى على العديد من الموارد الطبيعية والطاقات البشرية التى يمكن لها في مناخ الرخاء والاستقرار ان تؤدى الى التعاون .. والتعاون التالى وان تضمن التنمية والرخاء لكل الشعوب التى تعيش هناك .

أننا قبل حلول عام ١٩٩٢ وكاعضاء تأمل في الاستمرار في العمل معكم لتحقيق سلام يقوم على العدل والتى يمكن أن يكون سلاما دائما .

واعرب جونزاليس عن ترحيبه بعقد المؤتمر في مدريد وقال أننا نأمل في أن يتحقق السلام من خلال هذا المؤتمر .

وأكد جونزاليس في كلمته أن الامل يحدو الجميع وتحركهم الروح التى تشاهد في الشوارع وأقول أن كل شىء يهدف الى السلام .. وإننا نؤكد أننا سنمضى لعمل كل شىء ممكن لتسهيل مهمة المؤتمر ونرحب من جديد بعقد مؤتمر السلام في مدريد .

بـوش: معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.. نمـوذج الأمـن والأمـان وحـق تقرير المصـير للفلسطينيين



أعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن أمله في أن يكون مؤتمر السلام بمدريد بداية فصل جديد في تاريخ الشرق الاوسط .. وفيما يلى نص كلمة الرئيس بوش في افتتاح المؤتمر .

أيها السادة ..

دعونى أولا أشكر حكومة أسبانيا التى بدأت هذا الاجتماع . ففى وقت قياسى وقصير قام الشعب والحكومة الاسبانية باعداد هذا المؤتمر الرائع ودعونا نأمل أن يكون هذا المؤتمر في مدريد بداية فصل جديد في تاريخ الشرق الاوسط .

وأود أيضاً أن أعبر في البداية عن سعادتى لوجود الرئيس جورباتشوف والذى رعى هذا المؤتمر بالمشاركة معنا .

ففى الوقت الذى كانت فيه التحديات في بلاده فإن الرئيس « جورباتشوف » ومساعديه قد أظهروا إرادتهم وأنهم يريدون أن يروا تغيراً إيجابياً في الشرق الاوسط . وهذه إشارة قوية لهؤلاء الذين يحاولون الوصول إلى السلام

لقد وصلنا إلى مدريد ونحن آملين أن تكون هناك بداية لتسوية سلمية وعادلة للصراع في الشرق الاوسط .

هدفنا ليس إنهاء الحرب فقط

جئنا هنا لتحقيق السلام في هذا الجزء من العالم ونبعد الحرب والكراهية والآلام .

ولاأعتقد أن هناك أى شىء يعتبر ذا قيمة أكبر أهمية من ذلك .

إن هدفنا ليس هو إنهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط . وأن تحل محلها حالة عدم عدوانية أوحالة عدم حرب – إن هذا لن يستمر . ولكننا نريد السلام الحقيقى .

وإننى أتحدث عن الامن والعلاقات الاقتصادية والتجارية والتبادل الثقافى وحتى السياحة .

إن ما نسعى إليه هو شرق أوسط توجد فيه موارد كثيرة لاتوجه إلى التسليح .

إن هؤلاء الموجودون في الشرق الاوسط غالباً مايعطون حياتهم ويمنحونها من أجل الحرب .

لاتريد الشرق الاوسط أن يكون ضحية للرعب بل يكون شرق أوسط يعيش فيه الرجال والنساء حياة طبيعية .

دعونا لا نخطىء قوة هذه العلاقة إن ماتعيشه هنا ونراه هو تاريخ مؤلم وطويل .

إن كل حياة فقدناها وكل عنف ظهر قد تم حفره في قلب التاريخ . تاريخ شعوب هذه المنطقة

لقد عاشوا الامل . ولكن التاريخ لايحتاج أن يكون سيد الانسان .

إننى اتصور أن البعض قد يقول أن هذا مستحيل . ولكن دعونا ننظر الى ماحدث . من يتصور في عام ١٩٤٥ أن فرنسا والمانيا اللتان كانتا متنافسين لمدة مائة عام ان تصبحا متحالفتين بعد الحرب العالمية الثانية .

ومن كان يتصور ايضا أن يسقط حائط برلين ومن كان يتخيل عام ١٩٦٠ أن الحرب الباردة قد تصل الى حل سلمى ويحل محلها التعاون كما هو متمثل في واقع أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى هما هنا اليوم ليسا كمتنافسين ولكن كشريكين كما ذكر .

معاهدة السلام نموذج

رئيس الوزراء «جونزاليس»

إن السلام يكون حلما ولكنه محتمل وممكن .

إن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية هى دليل واضح ومادى على إمكانية تحقيق هذا السلام . وأكثر من ذلك إن الاطراف في الشرق الاوسط قد قامت بإحترام هذه الاتفاقية ليس في سيناء فقط ولكن في الجولان ايضا .

إننا هنا اليوم أمام إختيار لامكانية السلام . كلنا يتخذ خطوة نحو السلام الحقيقى بأننا نجتمع اليوم هنا في مدريد . كل الصيغات موجودة هنا على الورق وكل الاعلانات . فكل هذا لن يأتى بالسلام لو لم تكن هناك آلية واقعية وعملية لذلك فإن السلام سوف يتحقق كنتيجة للعلاقات والمفاوضات والتساهل الذى يمكن ان يقدم من كل الاطراف ولايمكن فرض السلام عن طريق الولايات المتحدة أو أى طرف أخر من الخارج .

ويجب على الجميع أن يفعل كل شىء لمساعدة كل الاطراف للتغلب على العقبات . فإن السلام يجب أن يأتى من الداخل .

لقد جئنا هنا الى مدريد كواقعيين . فنحن لن نتصور أن السلام يمكن ان يتم التفاوض حوله في يوم أو اسبوع او شهر أو حتى عام . فسوف يستغرق وقتا طويلا وبالفعل سوف يستغرق هذا الوقت . وإن هذا الوقت قد تعلمناه لكى نتحدث الى بعضنا وأن نستمع الى بعضنا .

مراحل التفاوض

إن الوقت يساعد على التئام الجروح وبناء الثقة فإن الوقت ليس عدوا للتقدم .

إن ماتواجهه ونراه هو عملية مفاوضات سوف تستمر على نطاقين بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والفلسطينيين . وسوف تكون المفاوضات على أساس القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨

وإن العمل الاساسى لن يحدث هنا في هذه الجلسة الافتتاحية ولكنه سوف يحدث في المفاوضات الثنائية المباشرة .

إن هذا المؤتمر لايمكنه أن يفرض تسوية على الاطراف أو أى قرارات «فيتو» ولكن المؤتمر لايمكن أن يتم الا بموافقة جميع الاطراف .

إن التقدم هو في يد الاطراف التى سوف تعيش مع العواقب والنتائج .

وبعد بداية المحادثات الثنائية فإن الاطراف سوف تقوم بتنظيم مفاوضات من أطراف متعددة . وهذا سوف يتعامل مع موضوعات لها علاقة بموضوعات بين الحدود المختلفة مثل المياه ، اللاجئين ، التنمية الاقتصادية .

إن ماسوف يتم تحديده في المحادثات الثنائية لن يتعارض مع هذه المحادثات . لان هذه المحادثات التى تشترك فيها جميع الاطراف سوف تكون مكملة لها . لأن المحادثات الثنائية هى اسهل في التعامل معها واسهل في الوصول الى النتائج . لانه بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين فإن المفاوضات يمكن ان تتم على مراحل ونتحدث عن عملية حكومية مؤقتة ذاتية فإن هذه يمكنها أن تستمر على مدى ٥ أعوام .

وبعد ٣ أعوام فإن المفاوضات سوف تكون حول الوضع النهائى .

ولايمكن لاحد أن يقول بدقة ماهى النتيجة النهائية لذلك في رأينا أن شيئا يجب تطويره .. شيئا مقبولا بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين والاردن . يعطى الشعب الفلسطينى القدرة على تحديد مصيره ولمنه وامانة .

ويمكننا جميعا أن نقدر القلق الذى يشعر به الفلسطينيون والاسرائيليون من ناحية تقديم تنازلات فهى على اقل درجة بالنسبة لهما للطرفين . انها قد تكون السابقة . ولكن لايمكن لاحد ان يتحدث عن أى تساهلات . لان لاشىء .

قد تم الاتفاق عليه أو تم عليه التعامل من نحو احد الاطراف ولكن هذه المفاوضات النهائية وغيرها سوف يتم الاتفاق عليها بينهما .

ان السلام لايمكن أن يقوم على الوعود فقط .

السلام الحقيقى الدائم يجب ان يكون قائما على الامن لكل الدول والشعوب بما فيها اسرائيل .

فعلى مدى طويل عاش الشعب الاسرائيلى في خوف يحيطه عالم عربى لايقبلهم واللحظة اليوم مناسبة للعالم العربى ليظهر أن الاتجاهات قد تغيرت وأن هذا العالم العربى يريد أن يعيش في سلام مع اسرائيل ويسمح لاحتياجات اسرائيل الامنية المعقولة .

ونحن نعلم أيضا أن السلام يجب ان يقوم على العدل ففى غياب العدل لن يكون هناك أى شرعية ولا استقرار وهذا ينطبق أيضا على الشعب الفلسطينى والذين عاش الكثير منهم في خلال احباطات أكثر من أشياء كثيرة لاخرى .

فرصة أمام العرب واسرائيل

إن اسرائيل أمامها اليوم فرصة لتظهر أنها تدخل في علاقة جديدة مع الفلسطينيين قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون .

في الشرق الاوسط نحن نسعى الى تسوية عادلة ودائمة . نحن لن نحدد مايعنى هذا .. ولكننا سوف نتعامل مع هذا بناء على المفاوضات التى تحدد الحدود التى تحدد .

ويجب أن نتحدث عن الاراضى وتقديمها والحدود والترتيبات السياسية وان الولايات المتحدة سوف تقبل كل ماتجده الاطراف مقبولا .

إن ما قلته في السادس من مارس هو الحل الذى يقوم على العدل والامن اننى اعلم وأعتقد اننا جميعا نعلم أن هذه المفاوضات لن تكون سهلة وأعلم أيضا ان هذه المفاوضات لن تكون هينة فسوف تكون هناك عمليات عدم إتفاق وبعض المشكلات التى سوف تظهر قد تؤدى الى انقطاع المفاوضات

إن المفاوضات وعمليات تقديم التنازلات هى عمليات مؤلمة لتحقيق النجاح يجب أن نركز على ماهو موجود أمامنا فيجب ان نركز رؤيتنا على مايأتى به السلام الحقيقى .

فإن السلام لايعنى فقط تجنب الحرب وتكاليف الإعداد لها .

فإن الشرق الاوسط قد أنعم الله عليه بنعم كثيرة مادية وانسانية .

وان فرصا جديدة موجودة امامنا لو كانت لدينا الرؤية لكى نحتضنها ولكى تنجح فيجب علينا أن ننظر الى السلام لأنه في مصلحة جميع الاطراف .

وان الحرب ليست ميزة لأحد فان هذا سوف يؤدى الى المأساة في منطقة الشرق الاوسط .

وأن أى حرب في المستقبل يمكن ان تدخل فيها الاسلحة الشاملة فكما رأينا في الخليج فان الاسلحة الحديثة قد تعرض حياة المدنيين من النساء والارامل الى الخطر وقد تدمر المنازل والمدارس وتحول ملاعب الاطفال ، الى ارض معركة .

اننا اليوم نأخذ طريقنا الى المستقبل لكى نتجنب اى صراع ولكى نتجنب ايضا ان يكون هناك اى انتقام أو حتى تهديد للعملية نفسها .

إننى أدعو كل الاطراف ان تضع في اعتبارها كل الاجراءات التى يمكن ان تبنى الثقة والخطوات التى يجب ان تخلق التزاما مخلصاً للتصالح

على استعداد لتقديم ضمانات جديدة

وأود ان اقول شيئاً حول دور الولايات المتحدة الامريكية لقد لعبنا دوراً لامكانية تقديم هذا المؤتمر وان وزير الخارجية «جيمس بيكر» وأنا ، حاولنا ان نساعد في نجاح هذه العمليات .. ومن أجل ذلك قدمنا ضمانات مكتوبة الى اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين .. وبهذه الروح من الامانة والانفتاح فسوف نخبر كل الاطراف بكل الضمانات التى قدمناها للجميع .

ونحن على استعداد لتقديم ضمانات وان نقدم التكنولوجيا والمساندة لو كان هذا هو مطلب السلام ..

ونحن ندعو اصدقاءنا في أوروبا وفي آسيا ان يساعدونا في تقديم الموارد لكى يمكن تقديم السلام والرفاهية في وقت واحد .

وفي النهاية فان الشعوب والحكومات الموجودة في الشرق الاوسط لديها فرصتهم ان يفعلوا كل ما يمكنهم فعله لكى يمكنهم ان يعقدوا الميزة من هذا التجمع والامال التى يطلبها .

لا يمكن لأحد أن يفترض أن الفرصة الموجودة امامنا لتحقيق السلام سوف تستمر لو فشلنا في أن ننظر اللحظة كفرصة مناسبة ونمسك بها ، ننظر أمامنا لنتيجة الحروب الماضية الخوف والرعب التى جلبت ولكننا ننظر الى المستقبل فان هذا قد يحدث مرة أخرى :

لقد حان الوقت لكى نختار السلام واتحدث نيابة عن الشعب الامريكى وأود أن اؤكد أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم البحث عن السلام وان تكون عاملا مساعدا كما كنا في الماضى وكما كنا مؤخرا ، فنحن نسعى الى شىء واحد فنحن نسعى ليس لانفسنا ولكن لشعوب المنطقة وخاصة الاطفال .

هذا الجيل والاجيال القادمة في الشرق الأوسط قد يعرفون معنى ونعمة السلام . لقد رأينا الكثير من الاجيال من الاطفال التى كانت عيونهم مملوءة بالرعب ، وتنظر بعين الخوف لقد كانت هناك الكثير من الجنازات لاخواتهم ولاخوانهم والاباء والامهات الذين ماتوا صغارا ، الكثير من الكراهية والقليل جدا من الحب .

لو كان لدينا الشجاعة لكى ندع جانبا الماضى لنفعل ذلك من أجل الاطفال ، لندعو الله أن يبارك هذا المؤتمر وان يكون هذا المؤتمر طريقنا الى طريق السلام .

وفـود إسـرائيل في المباحثات الثنائية

مدريد – محمد اسماعيل :

علمت الجمهورية ان يوسف بن هارون مستشار اسحق شامير سيرأس وفد اسرائيل الذى سيتفاوض مع الوفد السورى في المحادثات الثنائية ..

كما علمت ان اليكيم روبرت تشاين المستشار القانونى لديوان الاسبق سيرأس وفد اسرائيل في مواجهة الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك في المحادثات الثنائية المزمع عقدها في بداية الاسبوع القادم في مدريد بعد عطلة الاحد .

ويرأس اورى لوبرانى وهو المسئول عن شئون لبنان في الحكومة الاسرائيلية وفد اسرائيل امام وفد لبنان الذى يرأسه فارس بويز وزير خارجية لبنان .

اهتمام عربى وعالمى بمؤتمـر السـلام

اهتمت الصحف ووسائل الاعلام العربية والعالمية بافتتاح مؤتمر السلام بمدريد امس

□ ففى الكويت : اشارت صحف القبس والرأى العام والسياسة وصوت الكويت ان المؤتمر وضع جميع الاطراف على المحك فالولايات المتحدة مهتمة المؤتمر امام اختبار للمصداقية واسرائيل امام الاصباح السلام والعرب امام اختبار تحصيل حقوقهم المشروعة

□ واشارت صحيفة الدستور الاردنية ان الطريق إلى اقامة السلام سيكون طويلا وشاقا وان مؤتمر مدريد هو اول عمل جاد يقدم عليه المجتمع الدولى للتكفير عن رعايته للارهاب الاسرائيلى .

□ واحتلت انباء مؤتمر مدريد الصفحات الاولى في جميع الصحف الصادرة في تونس وافردت مساحات كبيرة في صفحاتها الداخلية تناولت فيها ظروف انعقاد المؤتمر وتاريخ الصراع العربى الاسرائيلى

وعلقت الصحف الفرنسية في افتتاحيتها بالمؤتمر على الدور السوفيتى في السياسة الدولية .

بشارة في مدريد: أهمية تاريخية للمؤتمر

أكد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان الوفود العربية تدخل مؤتمر السلام وهى مدركة لاهميته التاريخية والدور الذى من الممكن ان تقوم به في الاسهام في انجاحه ..

وشدد بشارة على ضرورة تنسيق المواقف العربية داخل المؤتمر .

العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ترحب بمؤتمـر السـلام

رحبت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب امس بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد ..

وقالت في بيان لها ان جهود مصر والرئيس حسنى مبارك الدبلوماسية كان لها اكبر الاثر في الاعداد له وانعقاده ..

وطالبت كل الاطراف المشاركة ببذل الجهد للوصول لتسوية دائمة وعادلة للصراع العربى الاسرائيلى مستندة لقواعد الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولى ، بما يكفل حصول الشعب الفلسطينى على حقوقه كاملة وارساء قواعد الاستقرار الدائم في المنطقة .

عمليات عسكرية جديدة

صرح مصدر عسكرى اسرائيلى بان الجيش سيقوم بحد من العمليات ضد مواقع حزب الله ومكان جنوب لبنان وستكون بمثابة تحذير للحكومة اللبنانية .

مصـــر .. فى مؤتمـــر مدريـــد:

الدول العربية وإسرائيل اتخذوا القرار الصعب

موسى: أنقل إليكم تحيات وتقدير الرئيس مبارك

عملية السلام انطلقت بالتحرك الأمريكى والدعم السوفيتى

فيما يلى نص كلمة عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر مساء امس السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة السيد بوريس بانكن وزير خارجية الاتحاد السوفيتى السادة رؤساء الوفود .

اسمحوا لى فى البداية ان انقل اليكم والى مؤتمر السلام الذى تشكلونه ، رسالة التقدير العميق والامانى الصادقة من الرئيس حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، بأن تطلق بانعقاد هذا المؤتمر عملية سلام حقيقى تفتح لشعوب الشرق الاوسط جميعا آفاق عهد جديد ، وستبدل بالظلم العدالة ، وبالقهر الحرية ، وبالاحتلال التحرر ، وبالعداء التعايش ، وبالشك الثقة ، وبالصراع التعاون ، وبالحرب السلام .

ان المشاعر لتتزاحم ونحن نجتمع اليوم فى هذا البلد العريق – اسبانيا – الذى شهد تاريخه الطويل تفاعلا ايجابيا بين الثقافتين العربية واللاتينية هو اليوم أساس لاطار حضارى ثرى ، ودليل على انه بتفاعل الحضارات – وليس بانفصامها – وبتكامل الثقافات – وليس باعتزالها – يتأكد التعايش ويتدعم التعاون ويعم السلام .

وفى هذا فنحن المصريين ، نحن العرب ، أهل تاريخ واصحاب اسهام فى حضارة هذا العالم . وكما كان اسهامنا فى ماضى العالم قديمه وقريبه اسهاما مشهودا موثقا ، فان عزمنا لاكيد بأن نسهم فى رسم اطر العالم الجديد ، التى لا يمكن الا ان تكون أطر تعاون وتفاعل طالما كانت قواعد العدالة ومبادىء الشرعية لحمتها ، والمساواة والتكافل فى الحقوق والالتزامات سداها .

ان الجهود العظيمة التى بذلت حتى ينعقد هذا الاجتماع التاريخى وتنطلق به ومنه عملية السلام فى الشرق الاوسط ، والقبول الاجماعى بها من كافة الاطراف المعنية ، تمثل دلائل نرجو ان تؤكدها المفاوضات القادمة على بزوغ الارادة وتمام التصميم – لدى الجميع – من اجل تحقيق تسوية عادلة وشاملة وسليمة للصراع العربى الاسرائيلى وجوهره ، القضية الفلسطينية .

اننا ونحن امام هذا المنعطف من تاريخ العالم ، وحين تتطلع كافة شعوب الشرق الاوسط يحدوها الامل والترقب الى هذا الحدث الكبير ، تشعر مع ملايين العرب والاسرائيليين ، مع هؤلاء الذين يتطلعون الى الحرية والسلام ، بالامتنان العميق لتلك الجهود الشجاعة الدؤوبة ، التى لم تعرف الكلل ، والتى بذلتها الادارة الامريكية منذ السادس من مارس الماضى حين اطلق الرئيس جورج بوش مبادرته من اجل السلام .

كما أن الدعم الايجابى والمستمر الذى قدمه الاتحاد السوفيتى قد اسهم فى نجاح المهمة التاريخية لوزير الخارجية الامريكى السيد جيمس بيكر والذى اشد بما لمسته عن قرب من قدراته الدبلوماسية الخلاقة حتى انطلقت عملية السلام .

ولقد استطاع الشعب الفلسطينى من خلال ممثليه ان يتخذ القرار الصعب ذات القرار الذى اتخذته كل من سوريا والاردن ولبنان ، واسرائيل ، وهو قرار تاريخى عظيم الدلالة والمغزى ، قرار شجاع بقبول تحدى السلام ، ويقيننا ان هذا القرار ، هو نفسه ، قرار قبول خيار السلام .

ان التحولات التاريخية فى العلاقات الدولية ، والتى حطمت جدران العزلة وانهت ايديولوجيات المواجهة ارست الاسس التى ترتكز عليها التسويات العادلة وتحقيق السلام فى مختلف مناطق التوتر والصراع .

لقد طرحت حركة التاريخ فى هذه المرحلة امام الشعوب والدول التى لم تستثمر – لظروف معينة – فرص السلام فى السابق ، فرصة جديدة وربما أخيرة لممارسة ايجابية لارادتها ، واستعادة حقوقها واختيار مستقبلها ، وفتح آفاق التعاون والاعتراف المتبادل بالحقوق والالتزامات ، من اجل اقامة سلام عادل يحسم الدعاوى المتناقضة بروح من المصالحة والمواءمة والتوافق من خلال الحوار والمفاوضات .

ان الشرق الاوسط مهد اعرق الحضارات ومهبط الرسالات السماوية الموحدة ، اليهودية والمسيحية والاسلام قد ابتلى عقودا طويلة من الدهر بالحروب والعنف والثأر .

لقد قضت المقادير على الشرق الاوسط أكثر مما قضت على منطقة أخرى فى العالم ، بمآس يندر مثلها ، تفيض بالدموع وتتضح بالدماء ، وتصرخ بالمعاناة الانسانية . لقد ظلت أشباح اليأس والاحباط والفوضى والموت تعربد فى كل بقعة من هذه البقاع المباركة .

ولكن لن يكون هذا هو القدر الابدى للشرق الاوسط . اننا نؤمن بقدرتنا الجماعية على اعادة توجيه مسار التاريخ ، وعلى أن نسطر فصلا جديدا خاليا من الميراث المرير ، ميراث الحقد والثأر ، والخوف والشك ، فصل يتسم بالتسامح والثقة ، وبالجهد الانسانى المشترك من أجل أجيال قادمة من العرب ، ومن الاسرائيليين ، وعلى مستوى العالم كله .

أيها السادة :

لقد كان السلام هو الرسالة التى انبعثت من الشرق .. من سيناء أرض مصر ، من الناصرة والقدس ، من مكة والمدينة ، تلك المنارات الخالدة للبشرية جمعاء ، ورددت أصداء الدعوة للتوحيد بالله . فهل يكرس أحفاد ابراهيم عليه السلام أنفسهم من جديد لتلك الرسالة السماوية التى تدعوهم للسلام والاخاء ؟ ان القرار بأيدينا وسوف نحاسب أمام التاريخ على قرارنا ان اخفقنا . ولكن ليس أمامنا الا النجاح .

اننا بالنوايا الحسنة ، والعزيمة القوية ، والارادة السياسية الايجابية قادرون على أن نجعل عام ١٩٩١ بداية النهاية لمحن طالت أمادها وآلامها . ان اللحظة هى لحظة القرار التاريخى ، لحظة الشجاعة والصبر ، لحظة الحكمة والثقة بالنفس ، لحظة الرؤية ونفاذ البصيرة .

ان موازين القوة عبر التاريخ ، قديما ووسيطا وحديثا ، لم تكن أبدا موازين ثابتة ، بل هى تتبدل ، كما انها تنهار فى أنساق متباينة فى الزمان والمكان ، والتاريخ على ذلك أكبر الشاهدين . والقوة لم تحسم ولن تحسم صراعها مثل صراع الشرق الاوسط تتداخل فيه اعتبارات ودعاوى ترتكز على تراث من الدين والتاريخ ، والثقافة والجغرافيا ، ولا تقتصر على جانب واحد فقط من أطراف الصراع .

ذلك هو المغزى الكامن وراء الصراع العربى الاسرائيلى ، ذلك الصراع الذى تحدى الحسم عن طريق القوة لانه صراع حول الحقوق والدعاوى والدعاوى المضادة ، التى تستحق التوفيق لا الانكار ولا الاهدار .

أيها السادة :

ان مصر ، من أجل هذا كله ، وهى الشريك والند الكامل فى السعى من أجل السلام لن تترك عقبة لاتزيلها ، أو دربا لا تسلكه أو افاقا لاترتادها من أجل النهوض بمسئولياتها حيال أشقائها العرب والفلسطينيين ، بل حيال منطقتها بكاملها ، حتى يتم احلال سلام حقيقى ، سلام فى ظل الشرف والكرامة للجميع .

ان أواصر التاريخ والحضارة والالتزامات القانونية التى تربط مصر بأشقائها العرب ، وعلاقة السلام التى تربطها باسرائيل ، لتسوغ لها تقديم الدعم القوى للمطالب المشروعة بتطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ للمساهمة فى وضع إطار للسلام والامن والتعاون لكافة الدول فى الشرق الاوسط ، الاطراف فى النزاع العربى الاسرائيلى .

ان مصر لتشعر بالارتياح والطمأنينة العميقة لان الرعاية بل المشاركة الامريكية السوفيتية فى رئاسة المؤتمر ، فى المؤتمر نفسه تضع عملية السلام على قاعدة انطلاق أكثر أمنا وأرسخ أساسا ، كما ان اشتراك دول المجموعة الاوروبية يشكل ضمانا اضافيا ثمينا ومطلوبا ، وبهذه المناسبة أحيى المواقف الايجابية للمجموعة من الحقوق المشروعة لإطراف النزاع ، وأما وجود الامم المتحدة فيمثل رمزا الشرعية الدولية بالاضافة إلى ان قراريها ٢٤٢ ، ٣٣٨ هما أساسا عملية التفاوض ، ومبادىء ميثاقها هى الاطار الذى تتم بين ضفتيه أية تسوية عادلة ومقبولة .

ان هذه المشاركة الدولية الواسعة تكرس التأييد الدولى الذى لايتزعزع لعملية السلام ، وهو القوة الدافعة وراء التقدم نحو بلوغ أهدافها .

ان عائد السلام لن يكون حكرا على طرف دون آخر ، او على الاطراف المعنية مباشرة بعملية المفاوضات ، فالمنطقة باسرها ، وفى البحر المتوسط ، واوروبا ، بل العالم اجمع سوف يكون شريكا فى جنى ثمار السلام . ان الدول كافة لها مصلحتها المباشرة والاكيدة فى تحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربى الاسرائيلى تلبى الحقوق المشروع والثابتة لكافة الشعوب بما فيها الشعب الفلسطينى وخاصة حقه فى تقرير المصير ، وتقيم سلاما يوفر الامن لكل الدول بما فيها دولة اسرائيل من خلال الاعتراف المتبادل بالحقوق على أساس من التكافؤ والعدالة .

ان مصر فى ساعة من اروع ساعات تاريخها عام ١٩٧٣ دعت الى السلام ، وفى عام ١٩٧٧ صادقت على السلام مع اسرائيل . ان مصر من خلال جهودها الدؤوبة الجسورة من اجل السلام تمسكت بموقف لايتغير ، يستند الى التزامها بالشرعية الدولية ، وبميثاق الامم المتحدة وقراراتها ، واليوم فان مصر اشد ماتكون التزاما بنفس المبادىء ، التى لاتبديل فيها ولامساومة عليها .

ايها السادة .

ان السلام الذى نسعى لارسائه وتعزيزه وضمانه ، لابد وان يؤسس على صيغة الارض مقابل السلام ، التى تتمثل فى قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الذى اكد دون لبس ، المبدأ الراسخ فى ميثاق الامم المتحدة بعدم جواز الاستيلاء على الاراضى بالقوة ، وضمان حق كل الدول فى العيش فى امن وسلام ..

هذا السلام له مقوماته واركانه وعناصره ويعنى الحق مقابل الحق ، والالتزام مقابل الالتزام ، والامن مقابل الامن ، والسيادة مقابل السيادة ، هذا وحده فى يقيننا وضميرنا مايحقق مقولة السلام مقابل السلام .

ولانتصور ان تكون المبادىء التى صادق عليها العالم واقرها موضعا لتفاوض او محلا لتفسير او مجالا لمزايدة .

ان الانسحاب الكامل من الاراضى التى احتلت منذ عام ١٩٦٧ فى الضفة الغربية بما فى ذلك القدس الشرقية ، وغزة ومرتفعات الجولان السورية تنفيذا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ هو المدخل الصحيح لاقرار سلام حقيقى على اساس من العدالة والكرامة لامساومة على الحقوق العربية فى الاراضى العربية . ان الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى هو الضمان الاول للتعايش السلمى بين الاسرائيليين والفلسطينيين بل ومع العرب جميعا فى كافة اوطانهم .

ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم التى حظيت بالقبول والاقرار والتأييد فى ظل قواعد القانون الدولى ومبادىء العدالة وميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاجماع الدولى ، ولاهم اتوا للتخلص من التزاماتهم طبقا لنفس هذه القواعد والمبادىء ، وانما أتوا ليحصلوا ، وبالنوايا الحسنة والثقة المتبادلة ، عن ارضية مشتركة وعن صياغات مقبولة تستجيب للشواغل وتوفيق بين مختلف المطالب ، وتحقق الاتفاق حول الترتيبات والاساليب التى تكفل الاحتياجات المشروعة لكل الاطراف ، وبشكل عادل ومتكافىء ودون المساس بحقوق أى طرف واننا ندعو اسرائيل لان تنتهج نفس النهج .

ايها السادة :

ان انطلاق عملية السلام التاريخية يجب ان يتعثر فوق عراقيل تعوق تطورها المطرد نحو التسوية الشاملة والدائمة ولابد من توفر واحترام عدد من المتطلبات الاساسية :

اولا : ان الوضع القانونى للشعب الفلسطينى لايقبل الطعن ، فالشعب الفلسطينى ليس مجرد سكان او قاطنين فى اراض مفتوحة ، بل شعب له تاريخ وحضارة ، وشخصية قومية متميزة لها كل خصائص الشعوب الاخرى .

ثانيا : ان الضفة الغربية وغزة والجولان السورية اراض عربية محتلة تخضع للتطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وهى ايضا ليست اراض مفتوحة ، ولاهى اراض موعودة لشعوب اخرى ، بل ان لها اصحابها الشرعيون كما ان الدعاوى القائمة على غير مبادىء الشرعية والقانون الدولى لامكان لهما فى عالم اليوم

ثالثا : ان المستوطنات التى تقام فى الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس هى مستوطنات غير مشروعة والمزيد من المستوطنات يصادر أى تقدم ممكن نحو سلام حقيقى ويلقى بظلال من الشك على مصداقية العملية ذاتها ولابد من ايقافها حتى لاتعرقل مسيرة السلام وتقوض اساس المفاوضات حول المستقبل النهائى للاراضى المحتلة وتفتت ارادة التعايش .

رابعا : لمدينة القدس وضعها الخاص حيث يتعين ان تظل حرة مفتوحة مقدسة لكل المسلمين والمسيحيين واليهود والا تمارس قوة الاحتلال أى احتكار أو سيادة غير مشروعة على المدينة المقدسة كما ان تكريس القرارات المنفردة التى اصدرتها سلطة الاحتلال بضم المدينة لايمثل بالنسبة لنا قرارات تتمتع بأى مصداقية أو مشروعية ومن ثم فيجب ان يخضع وضع المدينة للتفاوض ويتقرر بالاتفاق فى اطار الشرعية التى صاغتها قرارات اجمع عليها المجتمع الدولى .

ان النزاع العربى الاسرائيلى يتأسس فى جوهره على الصراع الفلسطينى الاسرائيلى ويعتمد فى انطلاقه وتقدمه على تسوية المشكلة الفلسطينية ارضا وحقوقا . ولكنه يستلزم كذلك انهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى السورية التى جرى احتلالها عام ١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل إلى حدود سوريا الدولية .

ومسيرتنا نحو تحقيق ذلك يجب ان تتم بالعقل والحكمة وتستهدف العدالة والانصاف وتتم فى اطار التوازن فى الحقوق والالتزامات وعلى قاعدة الشرعية الدولية ومن منطلق الفهم الصحيح والواعى بحركة التاريخ .

ايها السادة :

ان مؤتمر السلام يبشر بمنعطف جديد فى تاريخ الشرق الاوسط فهو يجمع اعداء وخصوم الامس فى لقاء واحد ويسعى لرأب الصدوع الهائلة بينهم وهو يجسد التطلع واللهفة فى نفوس الشعوب العربية والفلسطينيين والاسرائيليين لبلوغ السلام ونتطلع بالامل فى ان يحسم المؤتمر ومايطلقه من عملية سلام ذلك الصراع التاريخى بين العرب والاسرائيليين .

ان واجبنا الا نخذل شعوبنا وشعوب العالم والا نستسلم للحظات اليأس . نحن لم نأت إلى هنا لنفوز من الغنيمة بالاياب بل اتينا لنفوز معا باعظم الغنائم .. بالسلام وهو جائزة لايمكن التفريط فيها أو التهوين منها .

ان ملايين الاباء والامهات .. عربا واسرائيليين بقلوبهم التى لتطوت على مشاعر الالم لابناء فقدوا ولازواج غابوا واعزاء ذهبوا ولم يعودوا . هؤلاء الملايين يتطلعون بعيونهم التى ارهقها القلق واضناه لهف الانتظار تجمعهم الان بوارق الامل تلك الملايين هى فيالق السلام .. لا الحروب ، ترفع غصن الزيتون ، تتوجه لنا جميعا بنداء السلام والاخاء لنقتحم بوابة التاريخ الانسانى الجديد

ان المصاعب هائلة لكن التوقعات باهرة . ان افاقا جديدة من التعاون سوف تنفتح وقنوات جديدة من الاتصال سوف تؤسس لقد حان الوقت لازالة مصادر التوتر واسلحة الدمار الشامل ولاسيما الاسلحة النووية من الشرق الاوسط حتى تكرس موارده التى لاتزال تهدر فى سباق التسلح لاحتياجات التنمية والرخاء المشترك .

لقد حانت لحظة الصدق والالتزام والامل . ولقد اخترنا السلام الحقيقى هدفا وغاية .

ان الطريق ملىء بالاشواك والمسيرة مرهقة مضنية والتحديات هائلة لكن الغاية عظيمة ونبيلة وتستحق مسيرة الحج من اجل السلام .

والسلام عليكم ورحمة الله

صافحته ثلاث مرات

نفى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الانباء الصحفية التى اشارت انه لم يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير خلال لقائهما امس الاول فى مدريد ..

قال بيكر ان هناك اربع مجموعات من المصورين دخلوا قاعة الاجتماع وانه صافح شامير فى المرات الثلاث الاولى ولم يصافحه فى المرة الرابعة !!

ممثل المجموعة الاوربية فى المؤتمر يطالب بوقف بناء المستوطنات

طالب هانز فان دين بروك وزير الخارجية الهولندى امس اسرائيل وقف بناء المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة وذلك خلال الكلمة التى القاها بعد ظهر امس فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بوصفه رئيسا للمجموعة الاوروبية

كما طالب اسرائيل والدول العربية المشاركة فى مؤتمر السلام اتخاذ خطوات بناءة لتشجيع جو مباحثات السلام .

واوضح بروك انه من وجهة نظرنا فان مسألة وقف المستوطنات الاسرائيلية تعد اسهاما جوهريا للسلام وان تخلى الدول العربية عن مقاطعتها لاسرائيل يعتبر اسهاما اخر ..

وكانت بعض الدول العربية كالاردن والمملكة العربية السعودية قد عرضت فكرة انهاء تلك المقاطعة فى مقابل تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية الا ان اسرائيل رفضت الفكرة

وحذر فان دين بروك من ان المباحثات قد تسير فى طريق صعب وهذا مايفسر كيف ان العملية تتطلب خطوة مبكرة وتبنى خطوات ثقة بناءة ومعايير اخرى من شأنها اضفاء جو من الثقة بين الاطراف

واضاف بروك ان مباحثات السلام يجب ان تبنى على اساس مبدأ مبادلة الارض بالسلام . ودعا المجموعة الاوروبية إلى تشجيع مباحثات السلام فى مدريد وقال انه يجب طرح وجهات نظر متقاربة لدى الطرفين واننا كدول المجموعة سوف نطرح افكارنا على المباحثات .

ووصف بروك الشعب الفلسطينى بانه الضحية الاولى من النزاع العربى الاسرائيلى وقال ان هذا الشعب يستحق حق تقرير المصير .

كما اشار رئيس المجموعة الاوروبية فى خطابه إلى قرار مجلس الامن الدولى رقم ٤٢٥ الخاص والداعى إلى انسحاب اسرائيل من المنطقة الامنية التى تسيطر عليها فى جنوب لبنان

كلمة حب

●● شبابنا يعيش اكثر من مشكلة .. انه مثلا ممنوع من ابداء الرأى والتعبير .. واذا تكلم انتقل من اختصاص التعليم العالى الى وزارة الداخلية .. وشبابنا يعيش مشكلة البطالة .. وهى خطيرة .. لانها طريق مسدود .. ولانها تؤدى الى حالة من القلق والتوتر قد تصل به الى السلبية المطلقة عندما يعتمد على اسرته تماما .. او الى التمرد اذا اكتشف ان المجتمع ظلمه .. ومما يزيد الاحساس بالظلم انتشار الواسطة ، فالشاب يجرى حتى يحصل على مجموع ليدخل كلية الطب .. وغيره يدخلها بالواسطة بمجموع ٥٠٪ .. والشاب يجرى للبحث عن وظيفة – اى وظيفة – يعتمد بها على نفسه او يخفف بها عن اسرته .. ولكنه يجد ان اصحاب الوساطات احتلوا أعلى المناصب بأعلى المرتبات .. ونحن لانعطى للشباب الا كلاما ووعودا حتى فقد الشباب ثقته بنفسه وحكومته .. وبعضهم كفر بالمجتمع .. لان المجتمع لايقدم له الا كلمات المواساة احيانا .. والاتهام بالجحود والنكران والتعجل دائما ..

●● ولكن اخطر مايواجه شبابنا انه يبحث عن مثل اعلى فلا يجده .. وقد اصبحت الصورة مشوشة ومهزوزة امام الشباب .. إن النماذج التى يراها فى الصورة لاتصلح كمثل اعلى .. لانه يرى فيها مجموعة من المتسلقين المنافقين .. الذين يخرجون من منصب الى اخر .. برغم الفشل فى كل موقع .. او يجمعون بين اكثر من وظيفة واكثر من امتياز .. وكأن الدنيا لاتعرف غيرهم .. وكأن مصر عقمت فلم تلد الا هذه النماذج التى يسمع عنها الكثير .. ومع ذلك يراها تحتل مواقعها ولاتتركها .. مهما قيل فيها من فشل او استغلال نفوذ .. والشباب يرى ويسمع اكثر مماتقوله الصحف واجهزة الاعلام .. لانه يعرف على الطبيعة اكثر من كل مايتردد فى اجهزة الحكومة .. انه يعرف فلانا كيف بدأ وماذا كان وكيف اصبح .. ويسأل نفسه لماذا يحتفظ النظام بهذه النماذج .. وفيها مافيها من عيوب .. ولقد ضيعنا على الشباب فرصة البحث عن مثل اعلى .. لان صغار الرجال تقلدوا كبار الاعمال . والمواطن المصرى ذكى .. وربما كان اذكى من حكامه وهو يقول همسا اخطر التعليقات .. لانه يعرف نتيجة ان يقولها علنا وحتى لوقالها علنا وتركوه .. ماسمع احد منه .. لان بعض الناس فهم الحرية على ان كل واحد يعيش على كيفه .. وبعض الناس فهم الديمقراطية على ان من حق الشعب ان يشكو ولكن من حق الحزب الوطنى ان يحكم

●● فاذا بحث الشاب عن مثل اعلى من الزعماء وجد اننا لوثنا الجميع هدمنا كل زعماء مصر قبل الثورة وجاءت حرية الصحافة لتهدم مابعد الثورة . فماذا بقى للشباب من تاريخه .. واذا بحث الشاب عن مثل اعلى بين المكافحين العصاميين الذين بنوا انفسهم مثل كبار رجال الاعمال .. فما يلبث ان يسمع ان كل الاغنياء لصوص .. ويسمع مالايرضى عنه ولا يفهمه حتى اصبحت الثروة تهمة

●● كل الدعاة الى هداية الشباب لم يقدموا الا كلاما والحياة قاسية والبطالة رهيبة والمثل العليا نماذج مشوهة فهل يرضى الشباب بمجرد الكلام خصوصا اذا كانت الصورة لاتحوى الا من يقول مالا يفعل وان كل من رفع رأسه ليعبر عن رأيه حاولوا قطعها .. او تشويهها واصبح المنافقون سادة وقادة .. والمفسدون لهم حصانة .. ولايتغيرون .. اما الذين يطالبون بتعديل الدستور فانهم من الاعداء !!

محمد الحيوان

أمريكا تحذر رعاياها فى لبنان

حذرت وزارة الخارجية الامريكية من جديد للرعايا الامريكيين من السفر الى لبنان



جورباتشوف: هذه فرصة فريدة لايجب أن نتركها
أسلحة الدمار فى الشرق الأوسط مبرر للسعى للسلام

أكد الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف أن مؤتمر السلام يتطلب جهوداً مضنية وإرادة طيبة من جانب الدول المشاركة والرأى العام العالمى كله وفيما يلى نص كلمة الرئيس السوفيتى فى افتتاح المؤتمر .

أود أن اعبر عن تقديرى للملك الاسبانى والحكومة الاسبانية لتقديمهم مدريد موقعاً لهذا المؤتمر فان مدريد مكاناً هاماً للعالم كله . وكان من الصعب ان نختار مكاناً افضل من حيث سلطة البلاد والعلاقات الجيوبلوتيكية .. واننى أرحب برئيس الولايات المتحدة الامريكية والوفود العربية والوفد الاسرائيلى وممثلى المجموعة الاوربية وسكرتير العام للامم المتحدة ..

إن تركيبة هذا المؤتمر تعتبر شاهداً فهذا النزاع هو اكثر النزاعات استمراراً فى النصف الثانى من القرن العشرين

ويتطلب جهوداً مضنية وإرادة طيبة من جانب الدول والشخصيات المسئولة ومن جانب الرأى العام العالمى كله .

عصر جديد للسلام

لكى يمكن تحقيق هذا الامل الكبير

إن هذا النوع من التغير فى العالم قد جعل من الممكن أن يكون هناك عصرا جديداً للسلام والتاريخ العالمى

إن التحرك فى هذا الاتجاه أصبح وانه فى هذا النطاق فقط يمكننا ان نتكهن حقيقة بأن هناك املا ملموسا بالنسبة للتسوية العربية الاسرائيلية

إن التعاون بين القوتين العظميين وأعضاء مجلس الامن لايمكن التخلى عنه فقد كان ضروريا لمنع العدوان عن الكويت

وهكذا فاننا يجب أن نرى أنه كما حدث بين الرئيس بوش وبينى فى سبتمبر ١٩٩٠ فى هلسنكى ان هناك اسباباً قوية تدعونا لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وهذا يعنى أننا يجب أن ننظر إلى الخلاصة التى خرجت من حرب الخليج فإن مشاركتنا قد قامت على رغبة لان نحقق هذا السلام من الداخل وليس من خارج المنطقة .. وهكذا فاننا كنتيجة للجهود الثنائية ، ومتعددة الاطراف قمنا بارسال إشارة إلى العالم لكى نتعاون لكى يكون هناك ميزاناً فى الاهتمامات للسلام الدائم والشامل

إن لدينا فرصة فريدة اليوم ونحن لانود ان نتركها فان النجاح فى صالحنا جميعاً ليس فقط لان حقوق الشعوب والافراد والامم ينظر إليها اليوم كأساس لنظامنا العالمى الجديد ولكن لسبب آخر هام جداً وله ثقله وهو أن الشرق الاوسط أكثر الاماكن تسلحاً فى العالم حيث ان التكنولوجيا النووية والاسلحة الشاملة قد بدأت تدخل فى هذه المنطقة

إن هناك سببا رئيسيا لكى ينظر المجتمع الدولى إلى هذا كأمر يجعلنا نحاول إنهاء الصراع فى هذه المنطقة

إن هذا المؤتمر لن ينجح إذا حاول كل شخص أن يحقق مكاسب على حساب الآخر بل وبالتغلب على الماضى وخلق سلام دائم يقوم على إحترام الشعب الفلسطينى وحقوقه ..

لقد أعدنا العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل حيث ان التغيرات الديمقراطية تحدث اليوم فى بلادنا وفى العالم كله .

ونحن اليوم ننظر إلى الشرق الاوسط وبدأنا فى عملية السلام للشرق الاوسط فلم يكن من المجدى ان نظل دون علاقات مع إسرائيل .. وكذلك فان علاقتنا مع هذه الدولة ومع العالم العربى سوف تفيد العالم كله وتساعد فى عملية بناءة للدول والامم التى تعيش هناك ويصبح هذا سنداً للسلام والعدل فى المنطقة .

فيجب ان ننظر إلى العسكرية والتسلح واختطاف الرهائن واللاجئين وغيرهم فإن دولتنا كشريك فى عملية السلام فى الشرق الاوسط وبعلاقاتها القوية مع دول المنطقة لديها موقع خاص فى هذا المؤتمر وهذا الاتجاه يساعدنا نحو التنمية والتقدم العالمى سواء فى الشرق الاوسط وغيره ..

إن التطور القائم على الديمقراطية يعتبر حقيقة رائعاً ولننظر إلى شعوب العالم فنحن نرى أن هناك نموا كبيرا فى الروح الشعبية وروح الامة فى كل دولة

نحن ننظر إلى هذا كعملية إيجابية لها أمل فى المستقبل ..

فاننا ننظر إليها فى المستقبل بالتنوع للشعوب والامم فى العالم ..

فنحن نقصد طريقاً حضاريا فعلى المستوى الشامل للعالم هناك إتجاهات مختلفة وتطلعات كبيرة يمكن لنا النظر إليها كما حدث فى الشرق الاوسط وفى جنوب افريقيا وكوريا وافغانستان وامريكا الوسطى .. لكن الاخطار مازالت محيطة بنا ونحن نواجهها

فإن البعض قد لايتوقع أن يكون هذا فى أوربا ولكن هذه بيئة جديدة ليست بالنسبة للخارج ان يستفيدوا من الكارثة فى يوغوسلافيا لكى يستطيعوا ان يحققوا مصالحهم الشخصية .

وفى بلادنا فإن العمل للتغلب على الازمات فى العالم كله يجعلنا نساعد الاطراف على ان يحددوا مصيرهم فى بلادهم فنحن نأمل ألا تمتد الازمة التى تبدأ اليوم كما حدث فى هذه المنطقة من العالم .. ففى بلادى نجد دولة كبيرة تمر بتطورات كثيرة قائمة على المأساء التى اقامتها الصراعات العرقية ..

وعند التغلب على هذه الازمة فان اتحادنا سوف تكون له قدرة كقوة عالمية تقوم اساسا على اقتصاد السوق والاقتصاد العالمى والديمقراطية القائمة على الديمقراطية العالمية وتفكير جديد .. فنحن قد حملنا عبء التغيير وهذا العمل هو لنا وبالنسبة لشعبنا ان يمر بهذه المرحلة من التغيير

ولكنه من الهام جدا ان تكون هذه الدولة - دولتنا التى قامت بانهاء هذه المواجهة تساعد العالم اجمع ان ينهى هذا الصراع فان المجتمع العالمى أصبح يدرك الآن بشكل متزايد داخل الاتحاد السوفيتى ان له تأثيرا كبيرا أكثر من أى صراع اقليمى آخر يحدث فى العالم ..

نحن اليوم لسنا هنا لتقديم التهانى او تقديم تمنياتنا الطيبة ولكننا هنا لتقديم تعاون ومعاونة عملية لخلق عالم جديد وعصر جديد ..

وكما قال الرئيس بوش كما نحاول معاً ان تنتهى هذا السباق للتسلح فان الاسلحة النووية على مدى سنوات طويلة كانت هى الامر الذى قامت عليه سياسة العالم ولكن حان الوقت الآن لكى نستبدل ذلك بشىء جديد لكى نخلق طريقا فى القرن الواحد والعشرين .

وهكذا فاننا سوف ننظر إلى مشكلات العالم ونحاول حلها مشكلات كالبيئة وتوفير الطعام والتخلص من التهديد النووى الذى ينتشر الى العالم اجمع .. كل هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال المجهود المشترك لكى نخلق المنطق على مدى آلاف السنين . المنطق القائم على الاعتماد المتبادل على البعض والتعاون .

وكما راينا هذا فى بلادنا وفى كل مكان وفى هذا المؤتمر فان هناك اشباحا من الماضى تحوم حولنا ولكننا يمكن ان نتغلب عليها لتحقيق نظام عالمى جديد .

وان الرؤية الجديدة يجب ان تقوم على الآلية التى تلقتها. والمجموعة الاوربية ومجموعات أخرى قائمة على التعاون ولتجنب الازمات ولحل الصراعات ..

سيداتى سادتى .

انه يسعدنى ان اشترك فى هذا المؤتمر لحل مشكلات. هذه المهمة الضخمة وأحد رئيسى هذه الدولة وهذا المؤتمر فنحن سوف نبذل اقصى جهودنا لتقديم الحلول التى كانت شعوبكم تتطلع إليها على مدى طويل

لقد عددت عن المشكلات العامة فى العالم ولقد ذكرتها لكى اركز مرة أخرى لكى احدد النطاق والاطار الدولى لهذا المؤتمر والتحدى الذى تواجهونه واننى اتمنى لكم كل النجاح



كيسنجر: الحكم الذاتى للفلسطينيين ليس بعيد المنال

اعرب الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الاسبق عن اعتقاده بأن ماسيحدث فى مدريد هذا الاسبوع والاسبوع الذى يليه سوف يحدد مدى الخلافات القائمة بين الاطراف المعنية وبعدها تبدو عملية السلام التى قد تؤدى بالتدريج إلى سلسلة من الاتفاقيات المؤقتة والتى ربما ادت فى النهاية إلى اتفاق شامل

واعرب كيسنجر عن امله فى حدوث تقدم وتحسن فى الموقف فى المنطقة وان يتم التوصل إلى عدد من الاتفاقيات .

وقال كيسنجر فى حديث للتليفزيون البريطانى على قناته الثانية امس الاول ان الاتفاق حول مسألة الحكم الذاتى للفلسطينيين تكاد تكون على مرمى الابصار وليست بعيدة المنال وقد تتمخض عنها المفاوضات خلال بضعة اشهر .

واضاف ان الولايات المتحدة اذا مادخلت فى المفاوضات الثنائية بثقلها منذ البداية فتعتقد جميع الاطراف المعنية ان الولايات المتحدة سوف تصبح قادرة على تحمل العبء كله ولكن للولايات المتحدة دورها الوسيط ربما بمشاركة بعض الدول الاوربية بعد فترة المفاوضات المباشرة

واعرب الدكتور هنرى كيسنجر عن اعتقاده بضرورة ان يكون هناك ضغوط تمارسها الولايات المتحدة على الطرفين العربى والاسرائيلى حيث ان اسرائيل ترغب فى تحقيق السلام دونما رغبة حقيقية فى التخلى عن أى جزء من الاراضى والعرب يتحدثون عن السلام ولايقدموا المزيد من التنازلات وهنا لابد للولايات المتحدة ان تتدخل وتؤكد على عدم رضاها عن ذلك وهو مايعرف فيما بعد بمسألة الضغوط

واكد كيسنجر على ضرورة ان يعلم الوفد الفلسطينى فى هذه المحادثات انه ربما كانت هذه هى فرصته الاخيرة وانها البداية لتحقيق هوية قومية لشمل واعم لهم وان ماقد يسفر عنه هذا المؤتمر وجلساته اللاحقة قد يتمشى وطموحاتهم وهو افضل من بقائهم تحت الاحتلال الاسرائيلى

وقال كيسنجر ان سوريا قد تعيد تقييم وضعها على اساس من نظرة كلية شاملة للمعادلة برمتها وتنظر إلى مدى احتياجها لحسن نوايا الولايات المتحدة لتحقيق اهداف اخرى خاصة فى غياب دور الاتحاد السوفيتى وان كان ذلك مؤقتا عن المنطقة .

وحول الاهداف الاستراتيجية الامريكية من تواجدها على ساحة الاحداث فى المنطقة قال الدكتور كيسنجر ان امريكا قد وجدت نفسها بعد حرب الخليج تبدى اهتماماتها بعملية الاستقرار فى المنطقة التى تستمد منها احتياجاتها من البترول وذلك بعد التزاماتها التى قامت بها اثناء ازمة الخليج

واضاف ان الولايات المتحدة قد استطاعت ان تحقق تقدما على طريق التسوية فى المنطقة الامر الذى يدعم القوى المعتدلة فى المنطقة ويذهب باحد اسباب نشوب سلسلة من الحروب فى تلك المنطقة .

واكد كيسنجر على اتفاقه فى الرأى مع الادارة الامريكية فيما اتخذته من اجل تحقيق الاستقرار فى المنطقة وان كان هناك بعض الصعوبات وقال ان دعوة الاطراف إلى المفاوضات يعد فى حد ذاته انجازا كبيرا

واعرب كيسنجر عن اعتقاده بأهمية الدور الامريكى فى المراحل اللاحقة ووصف هذا الدور بانه دور الوسيط البناء وقال انه وربما تستمر هذه المحادثات لعدة سنوات بينما يمكن التوصل إلى الحكم الذاتى للفلسطينيين فى غضون من ستة إلى تسعة اشهر وربما اقل من ذلك .

بندر بن سلطان فى مدريد:
أمريكا جادة فى السلام

صرح الامير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطون وعضو وفد مجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر مدريد بأن مصر لها ثقل دولى واقليمى وعربى وأن السعودية تنسق مع مصر من أجل إحلال السلام فى الشرق الاوسط وإيجاد حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية

وقال فى تصريحات «للجمهورية» أن السعودية تتفق مع ماقاله الرئيس السورى حافظ الاسد من أن الولايات المتحدة جادة فى عملية السلام وأثبتت مصداقيتها فى هذه القضية

وأشار إلى أن واشنطون تعمل باستمرار على دعم التحرك للسلام وأنه من مصلحة الدول العربية أن تكون أمريكا مع الحق العربى خلال موقفهاالايجابى الذى تعمل على تطويره

وقال ان السعودية كانت دائما حريصة على دعم السلام وأن الملك فهد قدم مبادرته السلمية عام ٨١ إنطلاقا من قناعة المملكة بضرورة رفع الاحتلال عن الشعب الفلسطينى مشيرا إلى أن السعودية تؤيد كل الخطوات الفلسطينية فى خدمة الاشقاء العرب المعنيين بعملية السلام

الجلسة الثانية

بدأ الجلسة التالية من مؤتمر السلام فى مدريد الساعة الثانية والربع بتوقيت مدريد حيث القى رئيس وفد المجموعة الاوربية هانزفان دبر بروك وزير خارجية هولندا خطابا باسم دول المجموعة

عشراوى: لن نظل رهن المرحلة الانتقالية.. وقدمنا كثيراًمن التنازلات
الحسينى: مواجهة أمريكية إسرائيلية من أجل السلام

اكدت الدكتورة حنان عشراوى المتحدث باسم الوفد الفلسطينى فى محادثات السلام فى مدريد على رغبة الشعب الفلسطينى فى انهاء الاحتلال الاسرائيلى

وقالت فى تصريحات للتليفزيون البريطانى على قناته الثانية امس الاول ان الفلسطينيين على علم ان هذا الاحتلال لن ينتهى من الاراضى العربية مابين يوم وليلة وانه سوف يحدث خلال فترة انتقالية قبل ان تنتقل السلطة من الاسرائيليين إلى الفلسطينيين وهذه واحدة من المراحل التى سيمر بها حل المشكلة ولكن هذا لايعنى اننا سوف نظل رهن المرحلة الانتقالية

وحول قبول الفلسطينيين لحكم ذاتى محدود كما ورد فى اتفاقيات كامب ديفيد قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطينى اننا نتفاوض هنا من اجل المضمون وقد قبلنا النظرية نفسها اولا وهى التفاوض مع الاسرائيليين وقبلنا سقفا لانهاء الاحتلال الاسرائيلى كما قبلنا بعضا من شروط اسرائيل وقدمنا تنازلات كثيرة وذلك لان لدينا الرغبة والارادة لانجاح هذا المؤتمر

اوضحت الدكتورة حنان عشراوى ان الفلسطينيين لديهم رغبة حقيقية من اجل السلام كما انهم جادين فى هذا العمل من اجل السلام بهدف تغيير الوضع الذى وصلت اليه الاوضاع فى المنطقة

توقع فيصل الحسينى المنسق العام للوفد الفلسطينى مواجهة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قائمة على اساس مصالح الولايات المتحدة وليس بالضرورة مصالح الفلسطينيين

واوضح الحسينى فى مقابلة له اجرتها معه الاذاعة البريطانية ان الطرح الفلسطينى الذى يعتمد على الشرعية الدولية سيحصل على دعم وتأييد كافة الدول بما فيها الولايات المتحدة التى لها مصلحة اساسية فى استقرار المنطقة وهى تعلم انه لااستقرار دون حل القضية الفلسطينية ولاحل للقضية الفلسطينية بعيدا عن الشرعية الدولية واضاف قائلا اذا حاولت اسرائيل ان تفشل هذا الحل الذى يتوافق مع الشرعية الدولية عندها ستواجه بمسئولية حقوق المؤتمر ومسئولية فشل الاستقرار فى الشرق الاوسط الذى هو واحد من مصالح الولايات المتحدة الامريكية

واشار الحسينى إلى ان الحد الادنى الذى يقبله الفلسطينيون هو قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعنيان ان الانسحاب الاسرائيلى وانهاء الاحتلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية

وحول تشدد شامير وامكانية التفاوض معه على مطالب الفلسطينيين اوضح فيصل الحسينى ان شامير وقبل ذلك الرئيس السابق بيجين اعلنوا مرارا وتكرارا انهم لن ينسحبوا من سيناء ولن يسلموا أى شبرا منها كما اعلنوا انهم لن ينسحبو من طابا وقد انسحبوا

وعن مكان منظمة التحرير الفلسطينية من هذه الاحداث قال فيصل الحسينى ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ولن يضرها اطلاقا انها من الناحية الشكلية بعيدة عن هذا الامر فهذا الوفد الذى يمثل مصالح الفلسطينيين جميعا يشرب من نفس المشرب الذى يشرب منه كل الشعب الفلسطينى .





الدكتورة حنان عشراوى

بوش يستقبل الشرع

استقبل الرئيس الامريكى جورج بوش امس فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ورئيس الوفد السورى فى مؤتمر السلام

بوش بعد لقائه بالوفد الأردنى الفلسطينى:
سعيد بحضوركم لمحادثات السلام

قال الرئيس بوش بعد اجتماعه امس بالوفد الاردنى الفلسطينى المشترك انه يوم تاريخى وسعيد لحضور هذا الوفد فى المحادثات التى تستهدف احلال السلام فى الشرق الاوسط

واكد الرئيس بوش خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شامير التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل وشجبها للاعمال الارهابية التى شهدتها المنطقة مؤخرا وقال ان الارهابيين موجودون فى كل مكان فى العالم وينبغى عدم السماح للمتطرفين بالسيطرة على المسيرة السياسية

وذكر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان اجتماع بوش وشامير تناول سلسلة من الموضوعات تتعلق بالشئون التنظيمية للمؤتمر والتاكيد على العلاقات الوطيدة بين البلدين

وردا على سؤال حول امكانية قبول اسرائيل لحلول وسط خلال المؤتمر قال بيكر انه يعتمد ان حكومة اسرائيل كما قال شامير تأتى إلى مدريد بنوايا طيبة وماكان يمكن ان تأتى اذا لم تتوفر لديهم هذه النوايا فصانع القرار هو رئيس الوزراء وهو الذى اتخذ قرار المشاركة فى المؤتمر

رئيس الوفد الفلسطينى بعد لقاء بوش:
ابلغنا بوش برغبتنا فى السلام العادل

صرح الدكتور حيدر عبد الشافى رئيس الوفد الفلسطينى فى مؤتمر السلام بأن كلمة الوفد الفلسطينى التى سيلقيها اليوم فى المؤتمر تحدد الاطار العام لموقف الفلسطينيين فى هذا المؤتمر وهو المطالبة بحق الفلسطينيين فى تقرير المصير .

وقيام دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية وعلى اساس مبدأ قيام الدولة الفلسطينية والاسرائيلية طبقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧

وقال رئيس الوفد الفلسطينى ان الفلسطينيين قد اوضحوا للرئيس الامريكى جورج بوش انهم جاءوا الى المؤتمر بقلب وذهن مفتوح وانهم يؤيدون تحقيق سلام عادل ودائم وثابت فى المنطقة

واضاف أن الاستيطان فى المناطق المحتلة لايتلائم مع امكانات السلام فان اسرائيل فى وجودها بالمناطق المحتلة والمستوطنات انما تستند إلى قوتها العسكرية مجردة وفى هذه الاعمال انتهاك صريح للقانون الدولى ولمبادىء حقوق الانسان ولقرارات الأمم المتحدة

وأكد الدكتور حيدر أن الفلسطينيين يأملون من امريكا التى اعلنت مراراً وتكراراً احترامها لحقوق الشعوب فى تقرير المصير واعلنت مساندتها للقيم وللقانون الدولى ولحقوق الانسان ومقررات الأمم المتحدة .. يأملون الا تنقض نفسها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وأن يأتى تحركها متلائماً مع المبادىء التى تعلن احترامها وهذا مايتوقعه الفلسطينيون من امريكا

سوريا تطلب حضور امريكى فى المباحثات الثنائية

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر وثيقة الصلة بموتمر السلام الدولى للشرق الأوسط ان سوريا ستطلب تواجدا امريكيا خلال المراحل الاولى للمفاوضات الثنائية بينها وبين اسرائيل مشيرة إلى أن سوريا ترى ان ذلك ضرورى على الاقل خلال المراحل الاولى لهذه المفاوضات

وقالت هذه المصادر أن اسرائيل لا ترغب فى ذلك وترى أن المفاوضات الثنائية تتم دون أى اطراف اخرى

ترحيب عربى بخطاب بوش

رحبت الاطراف العربية المشاركة فى مؤتمر السلام بمدريد بالنقاط الايجابية التى وردت فى خطاب الرئيس بوش فى افتتاح مؤتمر السلام

وقالت حنان عشراوى المتحدثة باسم الوفد الفلسطينى ان الخطاب ذو اهمية ومغزى وان هناك كثيرا من النقاط الايجابية فى خطاب الرئيس بوش خاصة يتعلق بمفهوم السلام وحق الفلسطينيين فى السيطرة على حياتهم ومصيرهم .

ساعدا إسرائيل

صفق اعضاء جميع الوفود المشاركة فى مؤتمر السلام بمدريد عقب انتهاء الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية من القاء كلمة مصر فى المؤتمر ماعدا الوفد الاسرائيلى برئاسة اسحاق شامير

كما لوحظ أن شامير كان دائم النظر إلى ساعته وعلامات الضيق بادية على وجهه خلال الفترات التى تحدث فيها وزير الخارجية المصرى عن حقوق الشعب الفلسطينى

المتحدث الأردنى
المفاوضات الثنائية
يوم الاثنين

مدريد - وكالات الانباء :

أعلن الدكتور مروان المعشر المتحدث الرسمى باسم الوفد الاردنى بالمؤتمر أنه من المتوقع أن تبدأ المفاوضات الثنائية يوم الاثنين القادم وأعرب عن أمله فى أن تشارك فيها كل الاطراف

شامير:
لم نمنع سوريا من اثارة قضية الجولان ونرفض اقامة اتحاد اردنى فلسطينى

اكد اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية من جديد تمسكه بالارض وعدم رغبته فى التنازل عنها مقابل السلام

وقال شامير فى حديث لمحطة تليفزيون سى بى اس الامريكية نقلها التليفزيون البريطانى ليله امس ان من يعتقد انه سابادل الارض مقابل السلام مخطىء فى حساباته

وقال شامير ردا على سؤال بشان مرتفعات الجولان وما اذا كانت غير قابلة للمناقشة تحت اية ظروف اننا عندما نجلس والسوريون الى مائدة المفاوضات فمن حق السوريين ان يثيروا مايشاءون من نقاط موكدا اعتقاده انه لن يكون هناك امكانية ان تتخلى اسرائيل عن هذه المنطقة الصغيرة من الارض التى وصفها بانها حيوية واساسية للدفاع عن اسرائيل

وقال شامير انه يتعين على الدول العربية الان ان ترى مدى رغبتهم فى تحقيق السلام اولا اما فيما يتعلق بمسالة تجميد المستوطنات فماذا سنفعل بهؤلاء القادمين الى اسرائيل للاقامة وكيف سنستوعبهم اذا لم نبن لهم واسرائيل فى حاجة الى المزيد والمزيد من الابنيه لاستيعاب هؤلاء

وأكد شامير فى حديثه الذى نقله التليفزيون البريطانى على صعوبة ان تجمد اسرائيل بناء المستوطنات ووصف ذلك بانه سيصبح تجميدا لحياة

ومن جهة ثانية وضح رئيس الوزراء اسحاق شامير لوزير الخارجية الامريكى « بيكر » قبل توجهه الى مدريد ان التصميمات التى اعطتها الولايات المتحدة للجانب العربى لا تلزم اسرائيل

وقال شامير فى رسالته الى وزير الخارجية الامريكى بيكر ان اى جانب عربى لا يوافق على قبول اتفاقيات كامب ديفيد بصورة كاملة لن يتمكن من قبول اجزاء منها

وقال شامير ان اسرائيل ليست تعارض اقامة دولة فلسطينية فقط بل تعارض ايضا اقامة اتحاد فيدرالى اردنى فلسطينى

محكمة النقض: قبول الطعن في إنتخاب د. عبد الاحد لمجلس الشعب

كتب – عبدالوهاب عدس :

قررت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح سليمان نصار قبول الطعن المقدم من د . شوقى السيد المحامى (فئات ـ مستقل) شكلا وفي الموضوع ببطلان عملية انتخاب مرشح الحزب الوطنى (فئات) د . عبدالاحد جمال الدين عن دائرة الظاهر والازبكية .. وارسال الأوراق لمجلس الشعب لاتخاذ اللازم عملا بالمادة ٩٣ من الدستور ..

استندت محكمة النقض في قرارها التى اصدرته بجلسة ٩١/١٠/٢٨ الى بطلان تشكيل اللجان الفرعية وعدم دقة اعداد البطاقات الانتخابية المسلمة للجان اذ تبين عجز ببعض اللجان وزيادة بالبعض الاخر ..

وان كشوف الفرز تخالف الواقع الفعلي المستمد من البطاقات الموجودة فعلا وتناقضت مع ما تقرر امام اسماء الناخبين (نموذج ٣٨) ..

● وان تداول بطاقات الانتخاب خارج اللجان الفرعية ولجنة الفرز بالمخالفة للمادة ٣٤ .

● وان محاضر الفرز لم توقع من رؤساء اللجان الفرعية .

وانتهت المحكمة الى أن عملية الانتخاب محل الطعن لم تتم وفقا للتشكيل والاجراءات التى نص عليها القانون في المادتين ٢٤ ، ٣٤ الأمر الذى ترتب على مخالفتها البطلان .. إذ أن ذلك يتعلق بسلامة عملية الانتخابات وضمان نزاهتها وحيدة القائمين عليها وتجردهم ..

ومن ثم يتعين التقرير بصحة الطعن وبطلان عملية الانتخاب المطعون ضده في الدائرة محل الطعن ..

ضمت الدائرة المستشارين نواب رئيس محكمة النقض : مصطفى ظاهر ـ مجدى حسين منتصر ـ حسن حمزة ـ محمد مجدى الجندى ـ محمد عبد الله ـ فتحى الصباغ ـ مصطفى كامل عبد الرحمن ـ محمد عبدالعزيز محمد .

والى في الفيوم: ٦ مراحل لانتخابات الوطنى

الفيوم – محمد الفل :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان انتخابات الحزب التى بدأت مرحلتها الاولى صباح أمس بانتخاب لجان الاشراف على مستوى المحافظات ستتم على ٦ مراحل تنتهى في يوليو من العام القادم بعقد مؤتمر عام للحزب والذى سيعاد فيه تجديد الثقة بالرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للحزب .

واعلن الدكتور والى أن أى عضو يتقدم حتى منتصف نوفمبر من حقه التقدم للترشيح في الانتخابات .. وله حق الانتخاب فيها ..

جاء ذلك اثناء اللقاء الذى عقده الدكتور والى امس مع قيادات الحزب بالفيوم عقب اعلان فوز لجنة الاشراف على انتخابات الحزب بالمحافظة بالتزكية وهم : المهندس أبو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب مقرراً وعويس عليوه وأحمد هويدى عضوى مجلس الشعب ومحمد ربيع سلطان عضو مجلس الشورى ..

بدأت نتائج انتخابات الحزب الوطنى

كتب – مؤمن ماجد

جرت أمس في هدوء انتخابات اللجان الاشرافية بالحزب الوطنى الديمقراطى تم انتخاب ١٠٤ اعضاء على مستوى الجمهورية بواقع ٤ أعضاء في كل محافظة يمثلون اللجان التى ستتولى مسئولية الاشراف على الحزب خلال فترة اجراء الانتخابات .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام المساعد بأن الدلائل الاولية تشير الى ان نسبة الاقبال على الانتخاب على مستوى الجمهورية تتراوح بين ٨٥ الى ٩٠٪ وان هيئة المكتب والامانة العامة ستعقد اجتماعا موسعا اليوم لاعتماد النتائج واختيار مقررى لجان الاشراف .

ووصف الانتخابات بأنها نقطة تحول كبيرة ومنعطفا أساسيا للتجربة الديمقراطية وان الحزب الوطنى أخذ على عاتقه ان يكون الطليعة في اختيار قياداته من القاعدة الى القمة عن طريق الانتخاب الحر المباشر وبذلك يضرب المثال لكل الاحزاب في تعميق التجربة الديمقراطية تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .

وقال د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ان انتخابات الحزب الوطنى سمة من السمات التى يتميز بها عهد الرئيس مبارك وفي مقدمتها الحرية والديمقراطية وسيادة القانون والتنمية من أجل الجميع .

وأشار د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الى انه كان من الممكن اختيار لجان الاشراف بالتعيين ولكن الاصرار على الاسلوب الانتخابى يعد بداية طيبة لاعادة تكوين الحزب ديمقراطيا عن طريق الانتخاب .

وفي القاهرة توافد ١٦٠ عضوا من قيادات الحزب للادلاء بأصواتهم لاختيار ٤ من بين ٦ مرشحين في مقدمتهم د . عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب وأمين القاهرة .

وقد فاز في القاهرة بالاكتساح حسين مجاور وحصل على ٧٩ صوتا وعزت محمد على ٧٩ صوتا وعصام عباس ٧٦ صوتا ود . عبد الاحد جمال الدين ٧٥ صوتا في حين حصل محمد عبدالسميع على ٢٧ صوتا وعادل عبد الحكيم ١٤ صوتا .

اليوم نتيجة القبول بكلية الشرطة

يتم صباح اليوم بمقر كلية الشرطة بالعباسية اعلان اسماء الطلبة المقبولين بالكلية هذا العام وعددهم ٧٣٠ طالبا من بين ٦ الاف دخلوا اختبار كشف الهيئة وذلك بعد ان اعتمد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية النتيجة .

الكتبى رئيساً للمجلس المحلى بروض الفرج

فاز على الكتبى بالتزكية برئاسة المجلس الشعبى المحلى لحى روض الفرج كما فاز زكى جاد الكريم عويس بمنصب وكيل المجلس – عمال

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٣٩	٦,٠٧	١١,٣٩
عصر	مغرب	عشاء
٢,٤٦	٥,١٠	٦,٢٨

الرئيس يكرم ابطال اكتوبر والكويت .. وزوار الفجر يقتحمون بيوتهم

في الوقت الذى كان الرئيس حسنى مبارك يكرم فيه ابطال اكتوبر وحرب تحرير الكويت اقتحمت قوة من مباحث مركز امبابة بقيادة الرائد علاء حسن منزل المرحوم عبدالعزيز ذكر الله بقرية وردان التابعة للمركز فجر الثلاثاء ٢٢ اكتوبر الحالى بحجة البحث عن اسلحة .

امر الرائد علاء رجاله بالاعتداء على الاشقاء الثلاثة الذين كانوا بالمنزل وقتها وهم الحسينى وزكريا والسيد عبدالعزيز ذكر الله والاخير من ابطال الصاعقة المصرية في حرب تحرير الكويت – لانهم تجرأوا وطالبوه بابراز اذن النيابة بتفتيش المنزل .

قام الرائد علاء ورجاله بشحن الاشقاء الثلاثة مع والدتهم الارملة التى تجاوزت الستين بعد الاعتداء عليها بالضرب في سيارة الشرطة ثم تنازل الرائد بعد ان سارت السيارة فترة واطلق سراح الام واثنين من ابنائها واحتجز الثالث وهو الحسينى عبدالعزيز ذكر الله واتجه به إلى مركز شرطة امبابة حيث القى به في التخشيبة وحاول ان يلفق له تهمة حيازة سلاح غير مرخص وتم عرضه على النيابة التى افرجت عنه .

الجدير بالذكر ان الاشقاء الثلاثة يتمتعون بسمعة طيبة ولم يسبق اتهامهم في أى قضية وجميعهم ادوا واجبهم الوطنى وشقيقهم الاكبر محمد عبدالعزيز ذكر الله كان واحدا من ابطال حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر .

المياه الجوفية تهدد مترو الأنفاق

كتب – يسرى السيد :

اكد المهندس عبد السلام شعت رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق ان جسم النفق في ميدان التحرير ومحطة سعد زغلول سوف يتعرض للخطر اذا لم تتحرك الجهات المسئولة لانقاذه .

وقال ان هناك « نشعا » ناشئا من ازالة بلدوزرات محافظة القاهرة لطبقة الاسفلت والمادة العازلة في ميدان التحرير لاقامة حديقة وادى الرى الدائم لها الى تسرب المياه الى جسم النفق ، بالاضافة الى المياه الجوفية المتسربة من بدروم المتحف المصرى حيث بدأت تتسرب اسفل المتحف لجسم النفق .

وفي محطة سعد زغلول ادت المياه الجوفية في بدروم وزارة المالية الى حدوث نشع مستمر لجسم النفق هناك . ورفضت وزارة المالية حقن جسم النفق عن طريق البدروم وازالة المياه الجوفية على حسابها

وقال انه اجرى اتصالات مع مساعدى عمر عبد الاخر محافظ القاهرة لتدارك الموقف ولكن دون جدوى .

محمد سيد طنطاوى

ترشيح فضيلة المفتى لجائزة الملك فيصل

قرر مجلس جامعة الاسكندرية ترشيح كل من الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية لنيل جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الاسلام والدكتور سعد زغلول عبدالحميد الاستاذ المتفرغ بكلية الاداب لنيل نفس الجائزة في مجال الدراسات الاسلامية .

الترشيح للانتخابات الطلابية ٩ نوفمبر بجامعة الأسكندرية

وافق مجلس جامعة الاسكندرية في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة على فتح باب الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية بكليات الجامعة يومى ٩ و ١٠ نوفمبر القادم

تعيينات بالمناصب العليا للدولة

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا امس بتعيين الدكتور احمد عاطف دردير رئيسا لمجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية .

وقرارا بتعيين مديرين عامين بالهيئة العامة للتأمين الصحى وهما الصيدلى لى عز الدين جمعه للتموين الطبى والصيدلى كمال درويش لادارة الصيدليات .. وتعيين اربعة مديرين عامين بمصلحة الطب الشرعى وهم يحيى امين للمعامل الكيماوية بجنوب القاهرة ومحاسن الغمرى لابحاث التزييف والتزوير وكل من ثناء احمد ومحمد ميسرة كبيرا اخصائيين بالمعامل الكيماوية .

واصدر قرارا بتعيين ثلاثة مديرين عامين بوزارة النقل وهم احمد ابو الفتوح للتنظيم والادارة وفتحى عجمى للمكتب الفنى ورضا ابراهيم لتأمين مرافق النقل .

وثلاثة مديرين عموم بالجهاز التنفيذى لهيئة المجمعات الصناعية هم المهندسين ابراهيم الجندى للانشاءات المدنية وثناء عويس للتصميمات المدنية والمرافق وعادل احمد للتصميمات المعمارية .

كما شملت التعيينات فضيلة الشيخ عبد المنعم عطية رئيسا للادارة المركزية لشئون مكتب شيخ الازهر والاساتذة الدكتور محمد فراج رئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين باسيوط والدكتور سعد الدين صالح رئيسا لقسم العقيدة بكلية اصول الدين بالزقازيق والدكتور جودة المهدى استاذا بقسم التفسير بكلية اصول الدين بطنطا والدكتور جمال عاشور رئيس قسم الادارة والتخطيط بكلية التربية بجامعة الازهر ومعيدا لها والدكتور رمزى رضوان استاذا اللغة الانجليزية وعميدا لكلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر والدكتور محمود السمان رئيسا لقسم الادب بكلية اللغة العربية بدمنهور وعميدا لها

واصدر الدكتور عاطف صدقى قرارا بتعيين ستة امناء لمكاتب الشهر العقارى وهم كمال مهدى ببورسعيد واحمد شعبان بالاسماعيلية وعبد العليم اسماعيل بالفيوم وابراهيم عبد بالمنيا وشوقى كريم بينها وفاروق جاد الله باسوان .

كما تم تعيين الطبيب البيطرى سمير جابر مديرا للرقابة البيطرية بالاسكندرية والطبيبة سميرة عبد المنعم مديرة للرعاية الاساسية بكفر الشيخ والمهندس محمود عبد اللطيف مديرا لمنطقة غرب هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية .

زائـــر «بقية ص١٦»

صغيرتين تشدان أذنيه في شقاوة ، تمتمت في سرى باخبر ذى بعضه ، الولد الاصغر أشقى خلق الله . شرف دون أن أشعر . وسيجعل رقبتى مثل السمسمة ، وفعلا راح يشاكس الرجل ، ويقلب جيوبه ، ويجذبه من كرافتته في جرأة غريبة ، ولم يتركه إلا بعد أن أعطاه قرداً معدنياً يدور بالحجارة ، وباكو شيكولاته كبيراً ، وحينما شخطت في الولد ، وأنبت البنتين ، غطت وجهه مسحة حزن ، أسرع قائلا .. وهو يزم بين حاجبيه :

– ياراجل لاتكن هكذا .. ماذا حدث ؟ هكذا هم ، الاطفال أحباب الله .

وراح يعطينى في حماسة وبجدية درسا في اسلوب معاملة الاطفال وتطرق الى الصفات الواجب توافرها في معلمة الحضانة ، وباح بأسرار في علم نفس الطفل ، ومهنة التدريس ، لم يكن لى علم بها بهرتنى حديثه وسعة معارفه حتى التقطت قلما ، ودونت بضع ملاحظات على هوامش الجريدة الملقاة فوق الترابيزة كيلا ينكشف جهلى – فيما بعد – أمام الاخرين .

تركنى والجريدة والقلم والملاحظات والاكواب الفارغة والذهن الشارد ، وانشغل تماما بالاولاد ، وانشغلوا به ، راح يلاعبهم ويلاعبونه ، تمددت الضوضاء فملأت الصالون والصالة والحجرتين والمطبخ ودورة المياه بل سمع الجيران قرقرات ضحكاتهم وهو يقلد لهم فطوطة ويقلد وجدو عبده .

انتهزت الفرصة وانسللت بلا استئذان ، امسكت زوجتى بقوة وضغطت على كتفيها العاريين وقلت وأنا شبه مجنون :

– من هذا الرجل ؟

– أنت جننت ؟ هذا الرجل لا أعرفه ، ولا عمرى شفته .

ارتخت ذراعاى ، وحدقت في عينيها فأخرستني براءتهما ، أخرجت كما هائلا من الزفير ، انحنيت قليلا ، و قبلتها في جبينها ولما كان الوقت وقت غداء فوجئت بنوبة كرم تهز كيانى فقد قلت في شبه رجاء وأنا عالم بالاحوال :

– جهزى لقمة .

ردت ، وهى مازالت مقطبة الجبين :

– حاضر .

تركتها ، ودخلت عليه الصالون ، ويبدو أنه لم يشعر بانصرافى أو مجيئى . فقد كان مايزال يتحرك هنا وهناك ، ويتخفى وراء مقاعد الطقم ، يشاكس الاولاد ويشاكسونه هاهو ذا قد نسى سنوات عمره ، التى تجاوزت الخامسة والاربعين – فيما يبدو – وانقلب طفلا مثلهم بل اكثر مرحا وشقاوة ، جلست بينهم شاردا واجماً ، وقد تكاثفت وتداخلت الاف الخواطر والصور داخل رأسى كيف صار رأسى الصغير عالماً كبيراً يزدحم بالجدران والمقاعد والاماكن والرءوس والملامح والشخوص والجباه والسنين والمعالم والمدن والناس وأى شيء يذكرنى بهذا الذى يجلس أمامى ؟

هذا الذى قلب الشقة سيركا ، والله العظيم ليس من قريتنا ولم يكن من زملاء الدراسة ولا من الجيران وليس بصديق ، فأنا رجل محدود العلاقات لظروفى المادية والسكنية ، وأعيش في حالى والواحد الذى يعيش الواحد واقف مظبوط .. والاتنين بتبص عليه والتلاتة بستتين والاربعة اتنين في اتنين والخمسة كحكة منورة .

ويردد الاولاد خلفه بسرور دافق وحماس زائد لا استطيع الوقوف امامه قلت – بينى وبين نفسى – وأنا أخفى غيظى وسرورى في ان واحد وقد تراقصت على شفتى ظلال ابتسامة عريضة : فتحناها حضانة وامرنا لله

وسرعان ماراح ذهنى يعود مرة أخرى يستعرض وجوه المئات من رفاق الصبا والشباب وفترة التجنيد والمئات من موظفى الوزارة والمعارف فلا أعثر على أية علاقة تربطنا بهذا الرجل ، الذى استولى على مشاعر أولادى بكل هذا الاصرار وأمى .

.. أنت كبيرة ، وأنا صغير والصغير بكره حيكبر » .

والاولاد يرددون خلفه صاخبين على ايقاع ضربات كفيه كأحسن مايكون الاداء

وفي هذا الجو ، الذى امتزج فيه الصخب والمرح طقت في رأسى فكرة سوداء ؛ لابد إذن أن هذا الرجل من رجال الامن العام ! ولكن مالى ورجال الامن العام ؟ فأنا – والله – مواطن صالح شريف ؛ نظيف اليد والدرج واللسان ، وأؤدى واجباتي بالتمام والكمال ، ولا أصادق أحداً من السلطات العليا أو السفلى ، ولا أفهم في أمور السياسة ، أو برامج الاحزاب ومنذ تزوجت – ويشهد على ذلك الجيران – أحيط نفسى بأسوار العزلة الا في اضيق الحدود ، ولا تعامل اسرتى – الا للضرورة – أولئك الذين يجب أن يفتح لهم الباب كالبواب والزبال واللبان وبائع الخبز ومحصل النور . ولم أذهب يوماً الى ندوة مهما كان موضوعها ، أو نوعية ناسها ، ولما تأكد لى تماما لاشبهة هناك ، وان كل ماتصورته أوهام في أوهام تنفست الصعداء ، واستسخفت هذا الاحتمال والذى .

« قطتى صغيرة
واسمها نميرة .
شعرها جميل
ذيلها طويل »

والعفاريت الصغار يرددون وراءه بصوت عال ضاحكين مستخدمين اكفهم واقدامهم ورءوسهم في ضبط الايقاع .

وأنا ما أزال احاول انتشال نفسى من هذا الصخب المعاند . وأركز باحثا بقدر المستطاع عن خيط ولو واهن يربطنى وهذا الزائر . فيقفز الى رأسى احتمال ، من الجائز ان يكون هذا الرجل لصا محترفاً جاء يدرس خطة السرقة والطريقة المثلى للدخول والخروج فأصابنى انزعاج ولكننى تنبهت الى حقيقة مرة فرضت وجودها في الحال : إن مايوجد لايستأهل كل هذا العناء . فاللصوص لايسرقون إلا ما خف حمله وغلا ثمنه . وهاتان صفتان لاتنطبقان على ماتملكه . والحمد والشكر لله . ومن ثم استبعدت هذا الاحتمال . واتضح لى مدى ماينطوى عليه من سخف ، وسوء نية بالناس الاخيار ، وأن بعض الظن .

الله ربى ، وفي علاه .
ادعوه ربى ، ارجو رضاه .

والاولاد خلفه يرددون الكلمات ، وقد كست وجوههم مسحة جد ووقار تغرى بالابتسام .

افقت من شرودى على انفتاح الباب وزوجتى تدخل حاملة صينية الطعام .

أشرت بيمينى :
حطى الصينية على الترابيزة
ثم التفت إليه مبتسماً :
المدام زوجتى

نظرها فاعتدل في جلسته ، تأملها ، تأملته ، نهض مسرعاً اتسعت حدقتاه ، وغطت الدهشة ملامحه ارتخت شفته السفلى ، وابتسم ابتسامة بلهاء قال متلعثماً . وهو يوسع خطواته في اتجاه الباب

لاتؤاخذونى أنا اسف اسف

وبحركة سريعة سحب الرفاس ولوح بيديه ، وهو يهبط السلم مسرعاً ، وقد احتوت الحيرة الجميع

لاعبو المنصورة: الشطب .. لايخيفنا

الامارات - عصام سالم:

● فجأة تفجرت مشكلة هروب عدد من لاعبي الفريق الاول بنادي المنصورة إلى الامارات وأطلق أحمد شاكر عضو مجلس ادارة النادي تصريحاً ساخناً لاحدى الصحف العربية يؤكد أن اللاعبين الهاربين لايستحقون الشطب فحسب بل يستحقون الاعدام !

● والتقط «الجمهورية الاسبوعي» الخيط وبعد بحث وتنقيب عثر على اللاعبين الثلاثة المتهمين بالهروب وقبل السماع لردودهم على كل الاتهامات . اكتشفنا أن نية السفر لم تكن وليدة اليوم وأن اللاعبين استثمروا فرصة العلاقة التي تربطهم بزميلهم محمد رياض لاعب نادي المنصورة السابق الذي يعمل بالامارات ليمهد لهم طريق السفر وتأمين فرص عمل لهم واللعب لدوري المؤسسات الحكومية الذي لايحتاج إلى موافقات بالانتقال أو وثائق الاستغناء

● واللاعبون الثلاثة هشام شوقي وطارق توفيق ووائل السيسي

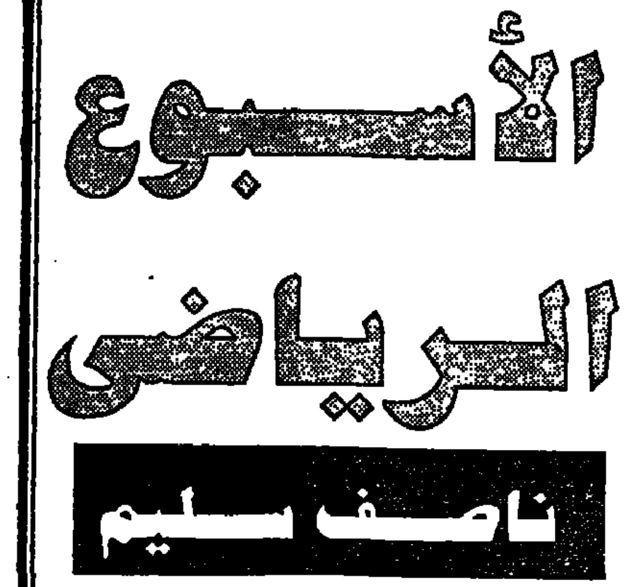
● يخص اللاعبون الثلاثة ردودهم على الاتهامات التي يوجهها لهم المسئولون بالنادي في النقاط التالية :

● أولا : إن قرار السفر جاء عن قناعة كاملة بعد ان وصلت الأمور بينهم وبين النادي إلى طريق مسدود وبعد أن تأكدوا أن السفر هو الحل الوحيد لتأمين مستقبلهم فقد أثبتت التجارب أن النادي يعامل لاعبيه مثل معاملة «خيل الحكومة» حيث يتم إعدامها بعد أن ينتهي عمرها الافتراضي ! وتصبح غير قادرة على العطاء

● ثانيا : ان التهديد بالشطب لايخيف اللاعبين الثلاثة بعد ان عقدوا العزم على عدم العودة إلا بعد أن يحققوا الهدف الاساسي الذي من أجله تحملوا عناء السفر والغربة

● ثالثاً : ان الرواتب التي يحصل عليها كل منهم في الامارات والتي تزيد على ألفي جنيه مصري شهريا تحقق الطموح إلى حد ما لحين العثور على فرص أفضل للعمل تحقق عائدا أفضل .

● رابعاً : ان المعاناة النفسية التي تعرض لها اللاعبون الثلاثة بعد أن تخلى النادي عن مساعدة طارق توفيق عند زواجه وتجاهله وائل السيسي عندما أجرى جراحة الكارتلدج ولعدم حرصه على تأمين مستقبل هشام شوقي الذي لعب للفريق الاول منذ أكثر من عشر سنوات كانت من بين أهم أسباب عدم التردد في السفر وعدم الانتظار للحصول على إذن من ادارة النادي .



هدايا للاهلى في الاسماعيلية

الاسماعيلية - لبنى وحيد :

اعدت ادارة الاسماعيلية برئاسة عزمي بدوي هدايا تذكارية لفريق النادي الاهلي في مباراتهما غدا لتمتزج المباراة كمهرجان رياضي يليق باسم الفريقين بطلي الدوري والكأس وعقد عزمي بدوي اجتماعا مع اللاعبين امس وطلب منهم ضرورة التحلي بالاخلاق الرياضية والتحكم في الاعصاب لتخرج المباراة بشكل طيب

دمنهور والمحلة بعد غد السبت

قررت لجنة المسابقات اقامة مباراة دمنهور والمحلة يوم بعد غد السبت باستاد الاسكندرية بدل من موعدها السابق والمقرر يوم غد الجمعة .

تعادلات الزمالك.. لها أسباب!

مازالت تعادلات الزمالك الثلاثة محور الأحاديث الكروية ومازال جمهور الزمالك يشعر بالدهشة والقلق من أحوال فريقه وكان من المفروض أن يكون حال الفريق أفضل كثيراً مما هو عليه حيث يضم عددا طيبا من اللاعبين الممتازين كما قام النادي بصرف حوالي ثلاثمائة ألف جنيه لشراء لاعبين جدد لتدعيم الفريق وتعاقد مع مدرب كبير ذو مستوى عال بالاضافة إلى صعود عدد من الناشئين الذين يتميزون بالحيوية والنشاط والكفاءة العالية .. إذا فما هي أسباب تعثر الزمالك ؟! للاجابة على ذلك يمكننا القول بان الأسباب الفنية تنحصر فيما يلي :

أولا: يلعب الفريق في المباريات الودية والتدريب بطريقة ٤-٣-٣ ثم يلعب المباريات الرسمية بطريقة ٣-٥-٢ ولعلنا نعرف جميعا الفرق بين الطريقتين واختلاف واجبات كل لاعب من طريقة لأخرى والمفروض أن يكون التدريب على نفس الطريقة التي يلعب بها الفريق مبارياته الرسمية .

ثانيا: عدم استقرار الجهاز الفني على التشكيل المناسب والأساسي للفريق فلايوجد سوى ثلاثة لاعبين أساسيين هم : حسين السيد وأشرف قاسم وهشام يكن ومراكز هؤلاء اللاعبين ثابتة بعكس مانراه من تغييرات في مراكز اللاعبين الآخرين فمثلا يلعب تامر عبدالحميد مرة ظهيرا أيمن وأخرى ظهيرا أيسر وعفت نصار تارة نراه مهاجما وأخرى في خط الوسط وحسين عبداللطيف في خط الظهر ثم خط الوسط وهكذا وكل هذا يؤدي إلى نقص التفاهم والتجانس بين اللاعبين .

ثالثا : عدم صهر اللاعبين الجدد مع اللاعبين القدامى في بوتقة واحدة ولعل ماكاي كان ومازال لديه الوقت الكافي لاجراء عجلة الصهر المطلوبة خاصة وقد انضم اللاعبون الجدد قبل بداية البطولة بفترة معقولة فيما عدا ايمانويل الذي تم قيده الاسبوع الماضي

وفي تقديري أن الزمالك يمكنه النهوض بسرعة من كبوته والخروج من دوامة التعادلات إذا عالج الأسباب السابقة بالشكل السليم

جلال محمود

الاسماعيلي والاهلي لقاء قمة غدا .. والزمالك وحده حكاية!

يشهد استاد القاهرة اليوم اول مباراة له في الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي الزمالك مع الاتحاد السكندري في بداية الاسبوع الرابع .. وتستكمل بقية اللقاءات غداً -الجمعة- على ملاعب الأندية المذكورة أولاً حيث يلعب الاسماعيلي والأهلي والاوليمبي مع المصري ودمنهور مع المحلة والمريخ مع المنصورة والترسانة مع السكة والمقاولون مع القناة

. ومباريات هذه الاسبوع كلها هامة وقوية ونتيجة مبارياته ستؤثر بشكل كبير على ترتيب الأندية في جدول المسابقة الذي يمثل قمتها حتى الآن المحلة والأهلي برصيد واحد ولكل منهما ٥ نقاط فيما يتفوق المحلة بفارق الأهداف تقهقر الاسماعيلي إلى المركز الخامس والزمالك إلى المركز السابع .

مباراة اليوم يسعى فيها الزمالك لمصالحة جمهوره الثائر والغاضب من أداء الفريق في المباريات الثلاث الماضية خاصة في لقاء المنصورة الأخير الذي أفلت فيه الزمالك من الهزيمة فلم يؤد الفريق المباراة كما عودنا بروح الجماعة والرغبة في تحقيق الفوز . وبعد مباراة المنصورة عكف الجهاز الفني للزمالك لدراسة اسباب تدني مستوى الفريق وعدم قدرة مهاجميه على إحراز ولو هدف

ولقاء اليوم هو فرصة العمر للزمالك ليحقق الفوز ويضرب أكثر من عصفور بحجر واحد ويكسب حب جمهوره من جديد ويعيد الثقة في لاعبيه ويتقدم خطوة للأمام .. فهل يحقق ذلك عموما كل شيء متوقع خاصة بعد عودة جمال عبدالحميد

اللقاء المرتقب

وغداً تشهد مدينة الاسماعيلية لقاء هاماً قوياً بين فريقيها بطل الدوري والأهلي ثاني الدوري وهو أول لقاء للفريقين بعد مباراتهما في نهائي الدوري الموسم الماضي .. وكعادة لقاءات الفريقين معاً تأتي ومعها الحماس والتوتر في بعض الأحيان ولذلك فالمطلوب من اللاعبين اللعب على الكرة والملعب هو الوحيد الفيصل في تحديد الفائز والخروج بالمباراة إلى بر الأمان هو الفوز الحقيقي لصالح الكرة المصرية ولصالح جمهورنا العزيز والذي يقع عليه دور كبير في الخروج بالمباراة إلى بر الأمان وبالشكل الذي يليق ببطل الدوري ووصيفه

الأهلي على القمة ورصيده ٥ نقاط بفوزين على دمنهور والاوليمبي وتعادل مع المريخ ويسعى اليوم لتاكيد أحقيته في صدارة الجدول والتقدم خطوة إلى الأمام . ولاجتياز عقبة هامة في طريقه .. ونفس الشيء للاسماعيلي الذي لم يظهر حتى الآن بمستواه فهو في المركز الخامس برصيد ٤ نقاط بتعادلين مع الاوليمبي والترسانة وفوز واحد على السكة خارج أرضه .

وجمهور الاسماعيلية لن يرضى بغير الفوز وهي مسئولية كبيرة يتحملها اللاعبون ولذلك فقد وضع صلاح أبوجريشة مدرب الفريق برنامجاً تدريبياً خاصاً لهذه المباراة فهي من وجهة نظر الجميع مباراة بطولة في حد ذاتها أخذت طابع مباريات الأهلي والزمالك .

٥ لقاءات أخرى

وتقام غداً أيضاً ٥ لقاءات هامة فالأوليمبي يستضيف بالاسكندرية فريق المصري واللقاء يعتبر متكافئا ويصعب التكهن بنتيجته .. فالمصري يشارك في الصدارة برصيد ٥ نقاط ، بينما الأوليمبي رصيده نقطتان فقط من تعادلين وخسارة أخيرة أمام الأهلي ولم يحرز الفريق أي هدف ولذلك فاللقاء على أرضه فرصة لتحقيق أول فوز له هذا الموسم .

وفي بورسعيد يلتقي المريخ مع المنصورة والأول رصيده نقطة واحدة والثاني ثلاث نقاط .. المنصورة قدمت مباريات جيدة آخرها أمام الزمالك وكادت أن تفوز .

وعلى ملعبه بميت عقبة يلعب الجريحان: الترسانة والسكة وكلاهما خسر الاسبوع الماضي ، الأول أمام القناة صفر/٢ : والثاني أمام الاسماعيلي صفر/١ والترسانة رصيدها نقطة بينما رصيد السكة نقطتان .

وأخيراً .. يلعب المقاولون - الذي لم يصل إلى مستواه بعد - أمام القناة

سعيد الامام


مباراة الزمالك والمنصورة وضربة رأس من أشرف   تصوير أحمد عبد الفتاح

مباريات الأهلي والزمالك تقام بالاستاد

كتب -رضوان الزياتي :

قررت هيئة استاد القاهرة اقامة جميع مباريات الاهلي والزمالك في الدوري الممتاز لكرة القدم وكذلك مباريات المنتخبات القومية على ملعب الاستاد ..

وتقرر اغلاق المقصورة الرئيسية وسيقتصر استخدامها في المناسبات القومية فقط .. وسيتم استخدام المقصورة الامامية بدلا منها التي سيتم الدخول اليها عن طريق الدعوات وعددها ٦٠٠ دعوة .

كذلك سيتم اغلاق الدرجة الاولى الممتاز يسار لحين الانتهاء من تركيب مقاعد مشابهة لمدرجات الدرجة الاولى يمين .

وقررت هيئة الاستاد منع دخول السيارات الى الساحة الموجودة امام المقصورة وسيتم دخول جميع السيارات الى الموقف المخصص لانتظار السيارات الموجود مقابل الصالة الرئيسية بمجمع الصالات المغطاة ولن يسمح بدخول اى سيارات امام المقصورة الرئيسية للاستاد الا لسيارات اللاعبين فقط .

كذلك خصصت ادارة الاستاد اماكن للاعلاميين ورجال الصحافة امام المقصورة وهو نفس المكان القديم

محمود صالح.. اصبح القضية

لاأحد ينكر ان محمود صالح لاعب الاهلي كان نجما طوال المواسم السابقة وهو أكثر اللاعبين التزاماً وانتظاماً .. وصمتاً - وأيضا أقل اللاعبين ثرثرة وتصريحات وتعليقات في الصحف والمجلات . وهو بالقطع أدى الكثير للاهلي .. ومن أدى الكثير فله أخطاؤه الكثيرة .. كالذي يعمل بالضبط .. أما الذي لايعمل .. فليست له أخطاء ؟!!

.. والقرار الذي اتخذه عزت أبو الروس مدير جهاز الكرة بالاهلي .. من حقه .. بعد نتائج افريقيا والمباريات الاولى للدوري أن يعدل ويغير في لاعبي فريقه لان تقييد اللاعب ضمن الفريق في بداية الموسم لايمنحه حقاً مكتسباً للاستمرار حتى نهاية الموسم .. ولو أن عزت أبو الروس رجل «كروي» يجيد اللف والدوران لترك محمود صالح على كرسي الاحتياطي أوخارج الاحتياطي باقي الموسم بمبررات أودون أسباب «ويتوب» محمود صالح بالاسلوب الكروي المعهود .. فيجبره على الاعتزال باختياره هو نفسه ؟!!!

وإذا كان عزت أبو الروس قد كرم محمود صالح بنقله مباشرة إلى قائمة المدربين .. فإنه حسناً فعل .. وتأكيداً لحسن النوايا والجدية وإعادة التخطيط السليم .. أما ماحدث من بعض أعضاء مجلس الادارة من «احتضان» محمود صالح والدفاع عن «قضيته» فهو ضرب للجهاز إن لم يكن لتخريبه عمداً من وراء الستار .. وسلبا لاختصاصات مجلس الادارة .. ولئن أعجبني موقف عبده صالح الوحش رئيس النادي وهو الخبير الكروي الكبير - إن لم يكن أكبر خبير ! - باعلانه أنه لايمكن أن يعارض قرار جهاز منحه مجلس الادارة السلطات والاختصاصات الكاملة .. بينما لم يعجبني موقف الخطيب في احتضانه لمحمود صالح والدفاع عنه دون صفة أووجه حق .. والاستمرار في ضرب الاجهزة المتتالية حتى لوكان برأس آخر جهاز «صديقه وحبيبه» عزت أبو الروس .. ومن قبله «صديقه العزيز» السابق - كما قال في الجمعية العمومية الاخيرة !! - ولن يتوقف الخطيب عن مواقفه «الحلوة» طالما انه خارج الجهاز أو بعيدا عن الاشراف على الكرة ونحن على أبواب موسم الانتخابات ! .. بركاتك ياخطيب .. يارئيس لجنة الانتخابات .. آسف .. يارئيس لجنة الخدمات ؟!!

فاروق يوسف

المدرب البولنـــدى يعتـــذر

بورسعيد - محمد رفاعي :

قرر مجلس ادارة النادي المصري في اجتماعه الأخير برئاسة سيد متولي منح اللاعب الروسي جيرمان اندريف مهلة شهرين للوقوف على المستوى الحقيقي للأداء الفني ومهاراته الفنية بما يضمن له الاستمرار مع الفريق .

ومن جهة أخرى أرسل المدير الفني للفريق وزارك البولندي باعتذاره عن عدم الحضور للمصري في الوقت الحالي لتولي مهمة قيادة الفريق برغم توقيعه العقد .

وقرر مجلس الادارة إعادة تشكيل الجهاز الفني والاداري من ميراك البولندي مديرا فنيا والسيد التمر مدربا والسيد الناغي لحراس المرمى ومحمد الزهيري مديرا للكرة وعوض مرزوقة مديرا اداريا . وطارق أبوالمعاطي مختار للعلاج الطبيعي ود. مجدي الألفي طبيباً .

هــل هـــو.. خطـأ مطبعـى ؟!!

● الجوهري مدرب الاوليمبي وفاروق السيد مدرب الزمالك السابق كانا من ضمن الأسماء المرشحة لتدريب المنتخبات القومية حيث قال عنهما الجوهري انهما من المدربين الذين يتمتعون بالخبرة وبالتاريخ الرياضي المشرف بالاضافة إلى أخلاقهما الحميدة .. وصدر القرار ولم يرد اسم أي منهما .. هل هو خطـأ مطبعي !

الأهلى والزمالك فى كرة اليد

يختتم اليوم وغداً الدور الأول للدوري الممتاز لكرة اليد للرجال والناشئين حيث تقام ٤ مباريات اليوم ، فيلعب شبين مع الاولمبي وبورسعيد مع سموحة والطيران مع الزمالك والأهلي مع الجزيرة .. وتقام غدا المباريات الاربع الاخيرة ، فيلعب شبين مع سموحة وبورسعيد مع الاولمبي والطيران مع الجزيرة وأخيراً الأهلي مع الزمالك حيث تقام مباراة الناشئين الساعة الرابعة والكبار في الخامسة والنصف على الصالة الرئيسية بمجمع الصالات المغطاة .

يتصدر الزمالك لبطولة الناشئين برصيد ١٤ نقطة يليه بورسعيد ١٣

وسموحة ١٢ والاولمبي ١١ نقطة ثم الطيران والأهلي ولكل منهما ٩ نقاط والجزيرة ٧ ثم غزل شبين ٥ نقاط .

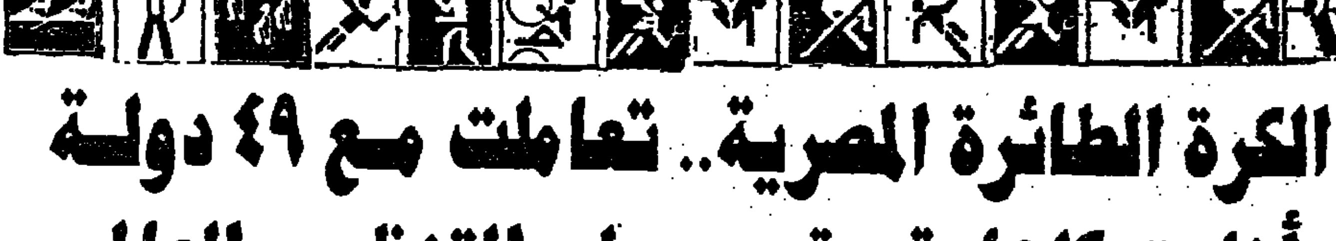
ويتصدر الأهلي والأولمبي مسابقة الرجال برصيد ١٤ نقطة يليهما الزمالك ١٣ نقطة ثم الجزيرة

وبورسعيد ولكل منهما ١٠ نقاط ثم غزل شبين والطيران ولكل منهما ٧ نقاط وأخيراً سموحة برصيد ٥ نقاط

لذلك فإن مباريات الاسبوع الاخير التى ستقام اليوم وغدا ستؤثر بشكل كبير

على ترتيب الفرق ولقاء الأهلي والزمالك كعادته يعتبر بطولة مستقلة بين الفريقين ولذلك أعد مدربا الفريقين د. محمد عبدالمعطي (الأهلي) ود. جمال حمادة (الزمالك) برنامجاً خاصاً للفريقين استعدادا لهذا اللقاء .

هذا ويغيب عن الأهلي كل من ياسر لبيب لايقافه مباراتين للاعتراض على الحكام ومحمد عاشور لطرده في المباراة الأخيرة .



كلمـات

الزمالك فى موقف المطمئن .. لماذا

●● وبعد أن تقدم ناد صاعد كالقناة في ترتيب الدوري على الزمالك الذي كان مؤهلا للبطولة في العام الماضي ، كان لابد من موجة قلق تزعج المسئولين فيه ، والجمهور الكبير الذي يشجعه !

لكنني رأيت الصورة على عكس ماتصورت ، رأيتهم مطمئنين ، وكأن موقف العام الماضي مازال عالقا بخيالاتهم ، عندما كانوا مسبوقين ، وللأمل فاقدين ، ثم صاروا في نهاية الموسم منافسين ، بل كانوا مستحقين للدوري .. «لولا» !! ولانعود للتفصيل وماذا تعني كلمة «لولا» !!

ورأيي أن الاطمئنان الذي لاحظته مطلوب ، ولو كان متصنعا ومتكلفا ، إذ لاحيلة للزمالك وهو يرى فريقه عاجزا عن تسجيل هدف في ثلاث مباريات و «كاتــه منتــخب الجوهري» !! الآن يسكت وينتظر .. ويفوض أمره إلى الله !

لاحيلة له إزاء مايرى .. فليس التعادل خارج الأرض كارثة ، وخاصة مع فريقين كالمصري أو المنصورة . وليس مجلس الادارة مسئولا عن إضاعة أشرف قاسم لضربة جزاء

كانت ستلغى واحدة من هذه التعادلات الثلاث .. ولاحتى الجهاز الفني مسئول عن ذلك فالأهلي خرج من بطولة افريقيا بضربات الجزاء !

وليس من الحكمة ، أن يجري الزمالك تغييرا في جهاز فني بعد أسبوعين من الدوري ، وإلاكانت حماقة ، ولاأن

يتدخل بين أفراد هذا الجهاز الذي لم يختلف أفراده ، بل سمعت أن فاروق جعفر لزم الصمت ، والتزم بالتعاون والسير في الخط المرسوم له ، متخذا من الماضي درسا للمستقبل ، فكيف إذن نفرق بين الرجلين ، المصري

والانجليزي .. وقد يكونان متفقين على أسباب التعادلات وليسا مختلفين .

وربما كان لغياب ثلاثة من الكبار للايقاف والاصابة ، وهم في الملعب نصف الفريق أثر في تحقيق التعادلات .. ولاغرابة في ذلك ! فغياب أحمد رمزي وجمال عبدالحميد واسماعيل يوسف .. يعني الكثير !!

هذا الذي نراه داعيا للاطمئنان في الزمالك ، لايعفي الجهاز الفني من المسئولية فهو فريق كبير ، وكان لسوء التشكيل ، خاصة في مباراة المنصورة أثر في التعادل وسيطرة المنصورة ، وإذا لم يشعر هذا الفريق بالخطر ، ولايستهين بأي فريق فربما تعادل معه الاتحاد في القاهرة ، وهزمه القناة ذلك المارد الجديد على شاطيء القناة .. وعندئذ يتبدد الاطمئنان ويصبح اللحاق بالفرق المتقدمة صعبا .. ويحل «الانقلاب» مكان «الاطمئنان» المفتعل !!

اشرف قاسم — اسماعيل يوسف

القوانين الرياضية المصرية «ثياب مرقعة»

قلت أمام مؤتمر الاتحادات الرياضية الذي دعا إليه عبدالمنعم عمارة في أول اسبوع تسلم فيه رئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة : إن الدكتور عبدالأحد بعد تجربة عملية دامت ثماني سنوات ، أدرك أن القوانين أو القرارات التي أصدرها بعد عام ١٩٨٤ في حاجة إلى مراجعة ، وشكل لذلك لجنة خاصة من الفنيين والخبراء لتقوم بتقويم التجربة ودراسة الموقف من جديد على ضوء التجربة العملية وأن عبدالمنعم عمارة يستطيع بجرة قلم أن يلغيها دون حرج !!

ولم يكن خافيا على أحد أنها صدرت في جو إنفعالي نتيجة خلافات مع اللجنة الأولمبية برياسة عبدالعظيم عشري ، وليست بسبب نتائج لوس أنجلوس كمازعموا ، لأننا لن نصل إلى مستوانا الذي كنا عليه عام ١٩٨٤ ولابعد عشر سنوات .

كان خلافا معروفاً وقد رفضت أن أتقاضى ٤ آلاف دولار «تحت الحساب» مقابل طبع تفاصيل هذه المرحلة في كتاب والتكس الذي وصلني من قبرص بهذا العرض ترجمه زميلي الكبير محمد الحيوان واطلع عليه كل الأصدقاء ولكني رفضت لأنني لاأبيع اسم بلدي ولاأشهر به ولوكان المقابل مليون دولار وكنت أعتبر أن ماقدمه الدكتور عبدالأحد من انجازات فوق كل الخلافات .. بل تجبها !

ولكنى كنت أنبه إلى خطورة ماحدث في «الأسبوع الرياضي» للجمهورية .. ونتيجة الحملة التي قمت بها في هذا الصدد وأسباب أخرى - لاأذكرها - اقترب توزيع العدد الأسبوعي كثيرا من المليون .. إلاأن «المفصلة» .. كانت قد أعدت لقصم هذه القفزة الصحفية لأسباب «أيضاً» شخصية !

واليوم يعود الحديث عن تعديلات جديدة في غيبة لجنة الشباب برياسة عبدالرحيم الغول حتى باتت القوانين الرياضية المصرية ، كالثوب المرقع ، وأصبحت أضحوكة العالم الذي كان يأخذ منا القوانين .. وفي ذلك قال حافظ ابراهيم شاعر النيل في قصيدة مصر تتحدث عن نفسها :

أنا أم «التشـريع» قد أخذ الرو
مان عنى الأصول فى كل حد !!

ولم أجد منذ عام ١٩٧٧ حتى اليوم تعديلاً جرى لوجه الله والوطن ، وإنما هو «للمزاج الخاص» والتفصيل على أشخاص ، وإدعاء العلم والخبرة دون علم أو خبرة في هذا

د. عبدالاحد — عبدالرحيم الغول

المجال .. وتنفيس عن أحقاد شخصية أبريء عبدالمنعم عمارة منها !!

ولاأدخل في التفصيل الآن .. وأرجيء الحديث إلى حينه ، مع استعدادي التام للتهليل والتصفيق الحاد إذا صدر تشريع بجعل الرياضة مادة «إجبارية» في المدارس ، أو صدر تشريع يلزم وزارة التربية والتعليم بإنشاء مدارس رياضية إعدادية وثانوية في كل محافظة .. ويلزم الجامعات بقبول هؤلاء التلاميذ في الجامعات مستفيدين من تفوقهم الرياضي . أو يلزم الاتحادات والأندية في تشكيلاتها بعدد لايقل عن ٢٥٪ من الشباب تحت ٣٠ سنة في مجالس الادارة .

أما أن نحسبها بطريقة سعيد حشمت : هذا التعديل يقصي فلانا .. ويدخل فلانا ، أو أن هذا النادي له مائة صوت وهذا ناد «ناقص وتافه» له صوت أو صوتان .. فهذا أبسط مايقال عنه .

كلام بعيد عن الدستور وروحه .. ولايتمشى مع المناخ الذي هيأه لنا حسني مبارك لنعيش فيه ونتنعم به !! .. بل لم يحدث في فترات كان شعارها الرسمي: الديكتاتورية !!

وأراهن إن نجح هذا كله عند التطبيق ، لأن الرأى أولا وأخيراً : للشعب .. وسوف يختار من يريد ولو بصفة غير رسمية !

وصدقوني حين أقول لكم : «أراهن» .. فقد تنبأت لكم بكل ماحدث قبل أن يحدث بسنوات !!

«تقبيل الحذاء» ضرورة سياسية احيانا !

●● تعالوا نترك الرياضة جانبا بعض الوقت ، لأروى لكم هذه الحكاية التاريخية ، وخذ منها ماشئت .. وفكر فيها إذا وجدت نفسك في مشكلة .

دخل رجل على الخليفة المعتصم بالله ، وهو جالس بين الأمراء والعلماء والوزراء وفي يده «نعل» قد لفه في منديل وقدمها إلى الخليفة قائلاً :

- ياأمير المؤمنين .. هذه نعل رسول الله ، أتيت بها إليك !

وهنا تلقفها منه الأمير ووضعها فوق عينيه وطبع عليها قبلة وشكره وأعطاه عشرة آلاف درهم !!

فلما انصرف الرجل تعجب كل من كان يجلس مع الخليفة ، لأنهم يعلمون جيداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك من آثاره النبوية هذا النعل !

□ ولكن الخليفة قال لهم :

- إني أعلم أنها ليست نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضلاً عن أنه صلوات الله وسلامه عليه لم يلبسها ولم يرها ولكني فعلت ذلك ، لأني خشيت إن رددته أن يخرج بين الناس ويقول :

«أتيت بنعل رسول الله لخليفة رسول الله فرفضها ونهرني» !! .. فيكون الناس أميل إلى تصديقه منهم إلى تكذيبه .. لأن من شأن العامة أن ينصروا الضعيف وإن كان ظالما . فأردت أن أشتري لسانه وأصون عرضي .. وإن هذا الذي فعلته لأصوب وأحمد !!

□ انتهت الحكاية .. وأنا رافض لهذه السياسة !!

ناصـف سـليم

■ حكمـة ■

لايكمل عقل المرء إلا إذا استوى
عنده مدح الناس وذمهم إياه !!

عمـارة يـزور الامـارات

● يقوم عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بزيارة قريبة لدولة الامارات لتوقيع بروتوكول التعاون الشبابي والرياضي بين البلدين .

لاعـب نيجيـرى فـى صفـوف الغـزل

دمياط - نادر عمارة :

نجح نادي غزل دمياط في التعاقد مع لاعب نيجيري يدعى « نو القرنين » للعب للفريق هذا الموسم ولم يتم قيده بعد لعدم وصول الاستغناء من ناديه ويذكر أن اللاعب يدرس حالياً في الأزهر الشريف .

مفاجـآت الدورى فى الامـارات

● أنصف القدر الشيخ طه اسماعيل مدرب أهلي دبي في الأسبوع الأول بدوري الامارات ففي نفس الدقيقة التي احتسب فيها الحكم ضربة جزاء مشكوكاً في صحتها ضد الأهلي ، وتعادل بها فريق الوحدة ارتدت الكرة ولخطأ مدافع الوحدة وسجل هدفاً في مرماه ليخرج الأهلي فائزاً خارج ملعبه بهدفين لهدف واحد .

ولم يكن أحمد رفعت أقل حظاً فقد قاد فريقه أهلي الفجيرة للفوز خارج ملعبه أيضاً على عجمان بهدفين لهدف واحد بينما دفع أنور سلامة مدرب اتحاد كلباء فاتورة التحيلات الجديدة حيث طرد الحكم اثنين من لاعبيه لتعمدهما الخشونة لايقاف تقدم مهاجمي النصر نحو مرمى فريقهما وخسر كلباء المباراة بثلاثة أهداف لهدف واحد .

أما شحته مدرب الخليج فيبدأ مهمته بالمسابقة اليوم بعد أن تأجل لقاء فريقه في الأسبوع الأول لانشغال الطرف الثاني فريق الشباب في بطولة الأندية الاسيوية وسيلعب الخليج مع فريق الوحدة الذي واجهه الشيخ طه في الاسبوع الماضي .

وشهد الاسبوع الأول رقما تهديفيا حيث سجل المهاجمون ١٨ هدفا في ست مباريات

حكمان للتايكندو فى دورة برشلونة

وافق الاتحاد المصري للتايكوندو على طلب الاتحاد الدولي بمشاركة الحكمين الدوليين المصريين أسامة النويهي ومحمد امام بالتحكيم في دورة برشلونه الأوليمبية والتي ستقام في صيف ١٩٩٢ . وكان الاتحاد الدولي للتايكوندو قد أرسل برقية للاتحاد المصري تتضمن ترشيح الحكمين المصريين للتحكيم في لعبة التايكوندو في دورة برشلونة .

درع الاتحاد العربى لمصور مصرى

بناء على توجيهات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد العربي منح الاتحاد درعا تذكاريا للمصور الصحفي سمير أحمد السلخ وهو المصور المصري الوحيد الذي شارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بايطاليا وذلك تقديراً للجهد الكبير الذي بذله أثناء البطولة .

الكرة الطائرة المصرية.. تعاملت مع ٤٩ دولة وأشادت كلها بقدرة مصر على التنظيم العالمى

ابتداء من أول سبتمبر ١٩٩١ حتى ٢١ أكتوبر من نفس العام ، عاشت أسرة الكرة الطائرة المصرية أياماً رهيبة وخرجت منها بشهادة دولية ، على أنها تمتلك خبرات عالمية في حسن التنظيم والاداء ..

كانت برامج الاتحاد المصري قد تجمعت في وقت واحد مع برامج الاتحادين الدولي والافريقي ، واتخذت من القاهرة وحدها مركزاً للتجمع والنشاط .. وكان العبء ثقيلا .. ثقيلا .. الا انه بمعاونة .. كل الهيئات المصرية كان العمل مثالا رائعاً تفخر به مصر ..

عاون في هذا النشاط : المجلس الاعلى للرياضة بقيادة عبدالمنعم عمارة ، ووزارة الداخلية بتعليمات وتوجيهات من اللواء محمد عبدالحليم موسى ، ووزارة الدفاع بقرار من الفريق محمد حسين طنطاوي ، ومن اللجنة الاولمبية بقيادة منير ثابت ، ومن الاعلام بتوجيهات الاستاذ صفوت الشريف وكان للاستاذ سمير رجب وابناء اسرته في دار التحرير الفضل في الانجازات الصحفية العالمية . وكل دور الصحف حكومة ومعارضة ، ونادي الزمالك بتقديم كافة التسهيلات دون مقابل ، وهيئة الاستعلامات بتوجيه من الدكتور ممدوح البلتاجي وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وكان قرار المعاونة الصادقة من المهندس وجدي عبدالحميد .. وإذا كان هذا قد ظهر جلياً واضحاً أمام الجميع ، فإن هناك دوراً ايجابياً بالمعاونة العملية المخلصة قام به سمو الامير فيصل بن فهد ، عندما حضر افتتاح معرض الصور العربية وأعطى توجيهاً للدكتور صالح بن ناصر ، لكي يجري اتصالات بقيادات شركة سمارك السعودية لتسويق البترول وتكريره ، وحضر مندوب الشركة على الفور المهندس عبدالله آل شيخ ليكون مع الدورة هو ورجاله يوماً بيوم .

اتحـدث عن هؤلاء ولا أنسى الجمهور المصري ، لأقول : إن مئات البرقيات التي وصلت الى اتحاد الكرة الطائرة من الداخل والخارج ، لاتوجه الى اتحاد الكرة الطائرة وحده ولكن الى جميع من ذكرت ..

أما ما تسبب الى اتحاد الكرة الطائرة بقيادة ناصف سليم رئيس الاتحادين المصري والافريقي وعضو الاتحاد الدولي ، فهو انه قام في وقت واحد ، ولاول مرة في تاريخ اللعبة على كافة المستويات الدولية والقارية والعربية بالاتي :

١ - دراسة مدربين دولية ..
٢ - دراسة حكام دولية ..
٣ - بطولة افريقية تحت ١٧ سنة ..
٤ - عقد مجلس ادارة الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة ..
٥ - عقد اجتماعات جميع اللجان الافريقية ومجلس الادارة ..
٦ - ادارة المعركة الانتخابية القارية والترشيح للاتحاد الدولي بهدوء تام وديمقراطية صحيحة في جمعية عمومية حققت رقماً قياسياً في عدد الدول المشتركة ..
٧ - تنظيم بطولة العالم للشباب لاول مرة في مصر وافريقيا لذلك كان مجلس ادارة الاتحاد المصري للكرة الطائرة في حالة إجتماع يومي وعمل مستمر صباحاً ومساء ، ولم يتخلف عنه الا من اعتادوا ألا يعملوا إلا بأجر أو كانوا في الأقاليم ولم تسمح ظروفهم بالاقامة في القاهرة ٥٠ يوماً وكان طبيعياً أن يكون هذا النشاط الذي بلغ الذروة وسيلة (لتقليب) المواجع عند الحاقدين - وعلى رأسهم بعض الاخوة (الجزائريين) وليس كلهم ..!!

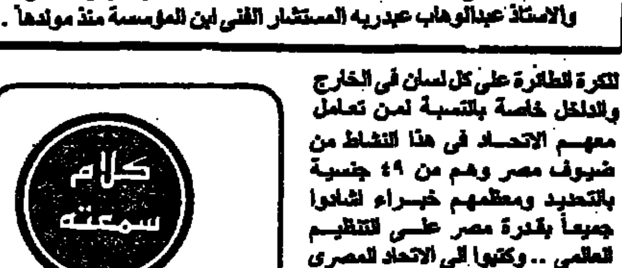
●● المهم : اصبح الاتحاد المصري للكرة الطائرة على كل لسان في الخارج والداخل خاصة بالنسبة لمن تعامل معهم الاتحاد في هذا النشاط من ضيوف مصر وهم من ٤٩ جنسية بالتحديد ومعظمهم خبراء اشادوا جميعاً بقدرة مصر على التنظيم العالمي .. وكتبوا الى الاتحاد المصري بذلك ..

سمير رجب — مسعد محمود عمارة

أكبر إنجاز فى بطولة العالم خـريج «دار التحرير»

أغلى تذكار حمله ضيوف بطولة العالم للشباب في الكرة الطائرة من مصر ، كانت أعداد المجلة الرياضية العالمية عن الكرة الطائرة باللغتين الانجليزية والعربية .. وكل الفرق التي سافرت قبل صدور العدد الأخير رقم (١١) اتصلت تليفونيا تسأل عن العدد وتطلب إرساله بالبريد العاجل ..

كانت المجلة في طباعتها وتحريرها وإخراجها وترجمتها نموذجاً فريداً لم يحدث في أي بطولة عالمية من قبل . وقد قامت بذلك «شركة الاعلانات الشرقية» في وقت قياسي برغم وجود ١٥ مجلة فاخرة تطبع في نفس المؤسسة التابعة لدار التحرير .. ممادعا الاستاذ سمير رجب رئيس مجلس الادارة إلى أن يصدر قراراً قرأناه في لوحة إعلانات الدار يشكر شركة الاعلانات ورجالها وصرف مبلغ ألف جنيه مكافأة للعمال على هذا الانجاز خريج «دار التحرير» التي تولت كل الاعمال ، فالشكر نسديه للجميع وخاصة الاستاذ مسعد عمارة المدير الجديد للشركة والاستاذ عبدالوهاب عبدربه المستشار الفني ابن المؤسسة منذ مولدها .



كلام سمعته

●● يقولون إن عودة جمال عبدالحميد إلى صفوف فريقه في مباراة القناة ستجدد الآمال ، وتنهي مسلسل تعادلات الزمالك : طيب ولوكان إعتزل .. كنا ح نعمل إيه !!

* * *

●● استقبلته كما يستقبل الوالد ولده .. ورحبت به ، لانه جاءني يستفسر ويستفيد ، وبعد نصف الساعة بالضبط وهي المسافة بين المكان الذي استقبلته فيه وبين ناديه : جلس يروي الاكاذيب .. ويقوم بحملة شوشرة لاتفيد !!

* * *

●● للعلم .. القائمة التي صدرت عن جهاز الرياضة ونشرت في الصحف متضمنة أسماء من تنتهي مدة تواجدهم بالاتحادات والمحددة بثماني سنوات . فيها أخطاء كثيرة : أهمها أن مندوبي الهيئات الذين وردت أسماؤهم لاينطبق عليهم نظام الـ ٨ سنوات ، وأن بعض رؤساء الاتحادات - ومنهم كاتب السطور - يقضون المدة الاولى (٤ سنوات) وليست الثانية !

* * *

●● تمنيت لو عقدنا ندوة علمية ، لدراسة الايجابيات والسلبيات في الالعاب الافريقية الخامسة ، لنستفيد في تنظيم الدورات مستقبلاً !

سلة مصر فى بطولة الاستقلال بلبنان

كتب - موسى عبدالله :

تلقى إتحاد كرة السلة دعوة من الاتحاد اللبناني .. لمشاركة المنتخب القومي المصري في الدورة العربية التي تقام في بيروت خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ نوفمبر بمناسبة عيد الاستقلال هناك .. والذي يقام تحت رعاية الرئيس اللبناني إلياس الهراوي .

ويصل غدا وفد من الاتحاد اللبناني يضم كلا من جاكوب بوياجيان وخضر فرشوخ ، لتمثيل الاتحاد اللبناني في بطولة الاندية العربية لابطال الدوري والتي تقام بالاسكندرية كما سيقوم عضوا الاتحاد اللبناني بتوجيه الدعوة للفرق العربية للمشاركة في دورة الاستقلال .

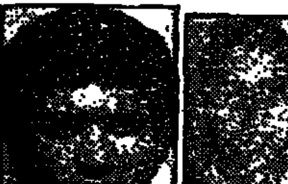
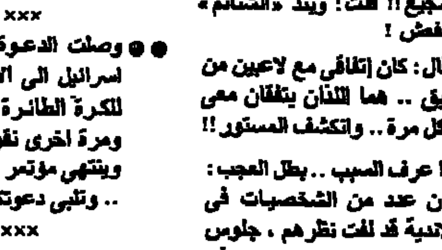
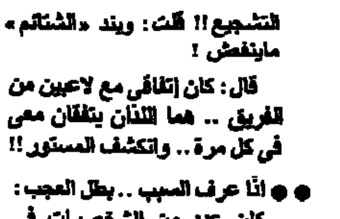
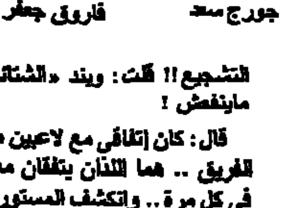
وصرح خوني خوري رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس اللجنة الاوليمبية .. بأنه لم يتم ترشيح اى ناد لبناني للاشتراك في بطولة الاندية العربية .. بسبب عدم اقامة اى دوري رسمي في لبنان منذ ١٦ سنة .. وإن النشاط هناك مقتصر على الدورات الودية فقط .

ومن جهة أخرى .. وصلت أول امس بعثة الزمالك لكرة السلة من لبنان بعد مشاركتها في الدورة الودية التي اقامها نادي ابناء نيتون .. لعب الزمالك هناك اربع مباريات فاز على النادي الرياضي واشباء نيثون وموت لاسال .. وخسر بفارق ٤ نقاط امام منتخب الاندية اللبنانية .

وصرح الدكتور اسماعيل سليم المدير الفني للزمالك .. بأن الاستفادة كانت كبيرة من اشتراك الزمالك



فرصة الأندية الكبيرة للتخطيط ❀ من يدرس انجازات الالعاب الافريقية

جورج سعد — فاروق جعفر — هناء حمزة — جمال عبدالحميد

●● أرجع بعض الفنيين بالزمالك ، تعادل النادي مع المنصورة ، إلى وضع أماتويل النيجيري في الجناح الأيسر وحده ، مع عدم وجود رأس حربة كفء ليستفيد من رفعاته .. ليس هذا رأى فاروق جعفر !

* * *

●● في مباراة مصر ومالاوي ، كان عدد الجالسين على الدكة «كجهاز اداري وفني» لفريق مصر .. يكفي لان يصبح كل واحد منهم مسئولا عن واحد في الملعب (رجل لرجل) .. ماهذه «الزفة» .. وكلهم بزي واحد ماعدا الكابتن .. تتكرب فرقة رضا للفنون الشعبية وتميز فريدة فهمي عن باقي الراقصات !

●● عجبت لمدرب أومدير فني يقبل مهمة العمل في فريق ، دون أن يشارك معه في خطة الاعداد .. هل هذا غير مهم .. وأن «المبلغ» هو الاهم !!

* * *

●● إذا زرت أي ناد رياضي الآن .. رأيته خالياً من الشباب والفتيات ، حقيقة هي أندية لشغل أوقات الفراغ .. والدراسة ملأت فراغهم ، وبقي الرياضيون الحقيقيون في الملاعب .. وتلك فرصة إدارية كبيرة للتخطيط وإصلاح المرافق !

* * *

●● كان نجماً كبيراً في كرة القدم .. وانزوى في ناد إقليمي ، ومع أول مشكله ، وأول صفقة قبض عمولة من لعبة غير لعبته قدرها عشرة الآف جنيه ، واكتشفوا الامر عند إعادة حساب الصفقة للاعب الطويل !

●● ذهب المشجع «أبوطبلة» إلى الاتحاد يطلب أجر تشجيعه للفريق القومي المصري في البطولة ، وقال هذه عادة متبعة .. وكل الاتحادات تصرف على طول !!

قلت : تحت أي بند .. قال: بند التشجيع !! قلت: وبند «الشتائم» ماينفعش !

قال: كان إتفاقي مع لاعبين من الفريق .. هما اللذان يتفقان معي في كل مرة .. واتكشف المستور !!

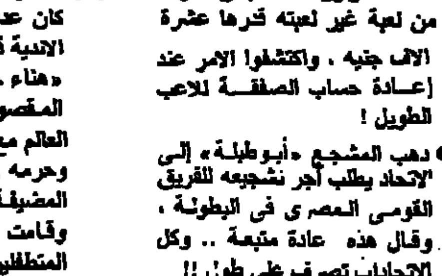
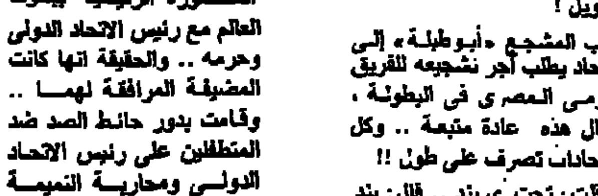
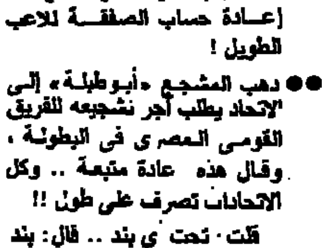
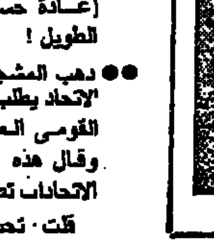
●● أنا عرف السبب .. بطل العجب : كان عدد من الشخصيات في الاندية قد لفت نظرهم ، جلوس «هناء حمزة» كابتن مصر في المقصورة الرئيسية ببطولة العالم مع رئيس الاتحاد الدولي وحرمه .. والحقيقة انها كانت المضيفة المرافقة لهما .. وقامت بدور حائط الصد ضد المتطفلين على رئيس الاتحاد الدولي ومحاربة النميمة المعتادة عند بعضهم !!

xxx

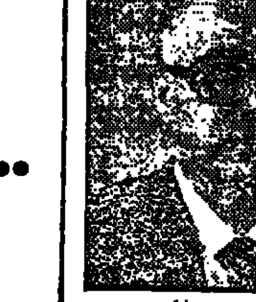
●● وصلت الدعوة رقم ١٥ من اسرائيل الى الاتحاد المصري للكرة الطائرة للعب عندها ، ومرة اخرى نقول : ربنا يسهل وينتهي مؤتمر السلام على خير .. وتلبى دعوتكم !!

xxx

●● جورج سعد أمين صندوق الزمالك قال ان مجلة الزمالك خسرت ٩٣ الف جنيه ، ونور الدالي قال وتوزيعها في الارض .. وكلام كثير يؤكد : عدم وجود مجلة للزمالك .. فعلا .. ولابد أن تكون البداية من الصفر !!

اتحاد الكرة يوافق.. وجهاز الرياضة يرفض

صلاح حسب الله

لاأحد يعرف ماذا يريد المجلس الأعلى للشباب والرياضة من مراكز الشباب بالضبط .. فقد صدرت تعليمات لمراكز الشباب المشتركة في دوري كرة القدم بعدم صرف - أي مليم - على نشاط الكرة ولامانع من الاستمرار في الاشتراك في مسابقة الاتحاد دون المساس بميزانية المركز ويتم الصرف على فريق الكرة بالجهود الذاتية .

● وهناك مراكز شباب جديدة .. تشترك لأول مرة في اتحاد الكرة فارسلت أوراقها بعد تسابقاتها ووافق اتحاد الكرة .. ارسل للمناطق باعتمادها كأندية جديدة ولكن جهاز الرياضة لأمور اشخاصية كما يقولون .. ارسل لاتحاد الكرة ويطلب عدم موافقته على قرار الاتحاد باعتماد هذه المراكز الجديدة وبالتالي ارسل اتحاد الكرة لمناطقه ليعتذر عن قبول هذه الأندية .. هل يمكن ان يقول لنا رئيس جهاز الرياضة .. ليه وعلشان إيه ؟

أحمد عبدالمهيمن

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم ماتيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمد رفعت
١٠,٠٦ من أقوال الصحف
١٠,٢٥ الحلقة ٢٧ من المغامرون الخمسة
١٠,٥٠ فيلم علمى ثقافى عن الهدهد والعصافير والفراشات
١١,١٥ برنامج عروستى وتتضمن
١١,٣٨ أذان الظهر
١١,٤٤ من أقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم)
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ الحلقة الاولى من مسلسل الايام بطولة يحيى شاهين واحمد زكى وسناء جميل واخراج يحيى العلمى
١,٠٠ الفيلم العربى الزوج العازب بطولة فريد شوقى وعبد المنعم مدبولى وهند رستم واخراج حسن الصيفى
٢,٤٥ أذان العصر
٢,٤٩ من أقوال الرسول
٢,٥٤ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاتحاد فى الدورى العام من استاد القاهرة
٣,٥٧ اغنية زمان ياحب لفريد الاطرش
٤ ٤٥ اغنية نسور الجو تشق السماء غناء على الحجار
٥ . برنامج مساء الخير تقديم نجوى ابراهيم
٥,٠٨ أذان المغرب
٥,١٢ أقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم)
٥,٣٤ برنامج البرلمان الصغير اخراج شكرى سرحان
٦ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٢٧ أذان العشاء
٦,٣٢ من أقوال الرسول
٦,٣٣ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٣٨ برنامج الجديد فى الطب
٧,٢٤ الحلقة العاشرة من مسلسل حارة السكرى
٨,١٢ برنامج الفلوس والاقتصاد
٨,٢٢ حلقة من الف ليلة وليلة
٨,٥٤ برنامج حديث الروح
٩ . النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٤٥ فقرة القمر الصناعى
١٠ . الحلقة ١٦ من مسلسل النهر الخالد
١١,٢١ الفيلم العربى تجيبها كده تجلها كده هيه كده بطولة فاروق الفيشاوى وسمير غانم
١, ٦ آخر الانباء
١,١٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ احمد نعينع
١,٣٢ السلام الوطنى ختام

القناة الثانية

١٢,٠١ الافتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ على حجاج السويسى وتفسير أحمد زهدى واخراج سميحة القناوى .
١٢,١٦ حلقة أجنبية قصيرة
١٢,٤١ كارتون توم وجيرى
١ . . برنامج لكل الناس
١ ١٦ منوعات وسيرك
١,٣٠ برنامج طب الأعشاب
١,٤٦ برنامج من هدى السنة النبوية وحلقة عن الدعوة إلى أن يملك الانسان نفسه عند الغضب
٢,٠٠ برنامج دنيا الأطفال
٢,٤٦ آذان العصر .
٢,٤٦ برنامج هوايات
٣,٠ موجز الأنباء
٣ ٠٥ الفيلم العربى رسالة غرام بطولة فريد الأطرش ومريم فخر الدين
٥,٠٩ أذان المغرب
٥ ١٣ الحلقة الخامسة من الجزء التاسع من المسلسل الأجنبى فالكون كريست
٥,٥٦ برنامج خمسة لصحتك
٦ ٠١ البرامج الفرنسية
٦ ٤٨ آذان العشاء
٧.٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧ ١٥ البرامج التعليمية ولغة عربية للابتدائية
٧,٣٤ برنامج علوم للابتدائية وحلقة عن الصوت .
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨ ١٥ برنامج مسافر على الهواء
٨,٢٩ برنامج تياترو
٨,٥٩ منوعات أجنبية لشيرلى ماكلين .
٩,١٧ الحلقة الثانية من المسلسل الأجنبى المغارة .
١٠ ٠٥ الكاميرا الخفية ومنوعات أجنبية .
١٠ ٤٤ برنامج الأوسكار ويعرض الفيلم الأمريكى البدين بطولة ان باتكرفت ودودى لوزير الفيلم حاصل على جائزة أحسن ممثل من المجلس القومى الأمريكى للسينما
البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هانى حمدى
١٢ ٢٩ أحداث ٢٤ ساعة
١٢ ٥٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ صلاح يوسف

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات فرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة الليل تلاوة الشيخ محمد فريد ٥,٠٦ النشرة الاخبارية ٥,٠٩ اذان المغرب ٥,١٥ برنامج جوائز ٥,٤٠ برنامج مابعد الجريمة ٥,٥٠ برنامج ريبورتاج ٦,٠٥ برنامج شباب × شباب ٦,٢٠ مباراة كرة القدم بين فريقى مصر واسكتلندا ٦,٢٨ اذان العشاء ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٠٤ ولاد حارتنا ٨,١٤ برنامج مواطن فوق العادة ٨,٢٤ برنامج خطر خطر ٨,٣٤ من ارشيف صاحبة الجلالة وحوار مع الكاتب الصحفى صبرى غنيم ٨,٥٤ برنامج صور مرفوضة ولقاء د عبدالجليل شلبى وحديث عن العدالة ٩,٠٤ برنامج المنجماتى ٩,٣٥ برنامج لكل عروسين ١٠,٢٠ غدا تقول الصحافة ١٠,٣٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان ١٠,٣٩ السلام الوطنى وختام .

القناة الرابعة

٣,٤٥ منوعات من ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة يونس تلاوة الشيخ محمد رفعت ٥,١٠ ابناؤنا وحلقة عن الاحتفال بعيد التليفزيون الثالث ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٠ الحلقة الاولى من مسلسل تزوج وابتسم للحياة ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٠٥ دورى القناة فى اسبوع ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ منوعات غنائية ٨, ابتكارات ٨,١٥ روشتة ق ٤ ٨,٣٠ افراح بلدنا ٩,٣٠ همسات ٩,٤٥ انباء وخدمات ١٠ القران الكريم ماتيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .

القناة الخامسة

٥ الافتتاح والقران الكريم ٥ ٥ برنامج شقاوة ٥,٣ الاخبار ٥,٤ منوعات ٥,٤٥ عيادة القناة الخامسة ٦ سياحة ولكن ٦,١٥ المسلسل العربى ٧ البيت السعيد ٧,٢ منوعات ٧,٣ النشرة الانجليزية ٧,٣٥ التربية فى الاسلام ٨, حديث الاصابع ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ٨,٣٥ خمسة وخميسة ٩,١٠ تمثيلية السهرة ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ القران الكريم

القناة الفضائية

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم الانضمام إلى ق ١ ١٢,١٥ الحلقة الاولى من مسلسل الايام ١٢,٥٧ تمثيلية الايام الخضراء ٢,٥٥ مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاتحاد فى الدورى ٤,٥٧ اغنية نسور البحر تشق الماء لعلى الحجار من اوبريت مصر البنائين ٥ ١٧ برنامج الاطفال مساء الخير ٥,٣٥ مساء الخير يامصر الانضمام إلى القناة الاولى ٧,٢٤ الحلقة الثانية من المسلسل العربى فتى الاندلس ٨,١٢ برنامج الفلوس والاقتصاد ٨,٢٢ حلقة من الف ليلة وليلة (عروسة البحور) بطولة شريهان ومحمود الجندى وعمر الحريرى . الانضمام إلى ق ١ ١٠,٠٢ السهرة مع الفيلم التليفزيونى دليل المرأة الذكية بطولة فؤاد المهندس وسماح انور واخراج يحيى العلمى ١١,٤٤ القرآن الكريم ختام

عنبر الى الابد فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما الذى يعرض الفيلم الامريكى « عنبر الى الابد » بطولة ليندا دراتيل وكورنيل وايلد وجورج ساندرز وريتشارد جرين ، اخراج اتوبريمنجر .. الفيلم انتاج ١٩٧٤

ويدور فى الفترة التاريخية فى القرن السابع عشر ابان حكم الملك ريتشارد الثانى . حيث يستعرض الفيلم قصة حياة عنبر سانت كلير التى عاشت مع والديها وبمرور الاحداث تكتشف انها لقيطة وانهما تبنياها منذ طفولتها وعند بلوغها السادسة عشرة تسافر الى لندن لتحقق طموحها واحلامها ولكنها تدفع الكثير فى مقابل تحقيق ذلك .

يستضيف البرنامج الدكتور محمد سلماوى

برنامج نادى السينما تقديم درية شرف الدين اعداد واخراج محمد قناوى .

كورنيل وايلدر



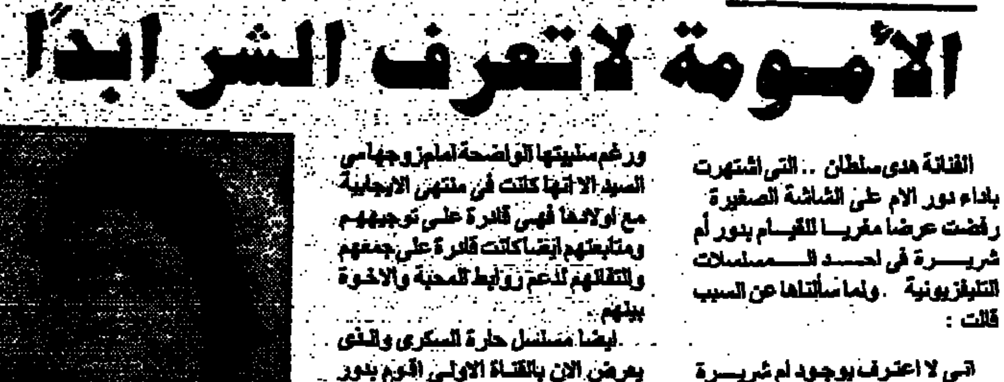
الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

« قاهر الوحوش » فى تاكسى السهرة

سهرة الاثنين على القناة الاولى مع برنامج تاكسى السهرة الذى يعرض جزءا من الفيلم العربى الجبلاوى ويستضيف بطل الفيلم كمال الشناوى ومخرجه عادل الاعصر

ويعرض البرنامج جزءا من الفيلم الاجنبى قاهر الوحوش ويستضيف الناقد السينمائى سمير فريد . كما يعرض البرنامج جزءا من مسرحية العوانس بطولة سناء يونس ، مؤمن بدر ، سهير طه حسين . ويستضيف البرنامج المخرج سمير العصفور وابطال المسرحية .

برنامج تاكسى السهرة اعداد عبدالله قاسم ومصطفى سليمان تقديم احلام شلبى ، نهال كمال ونهلة عبدالعزيز واخراج شفيق حنين .



هدى سلطان :

الأمومة لاتعرف الشر ابدا

الفنانة هدى سلطان .. التى اشتهرت باداء دور الام على الشاشة الصغيرة رفضت عرضا مغريا للقيام بدور أم شريرة فى احد المسلسلات التليفزيونية . ولما سألناها عن السبب قالت :

انى لا اعترف بوجود ام شريرة فالامومة تطهر الانثى من الشر ، فقط هناك سيدة مريضة لذا فهى شريرة لكن الامومة لاتعرف الشر ابدا .. وتستطرد قائلة ان للام دورا كبيرا فى المجتمع . فهى البيت والاسرة لذا يجب لمن يتصدى للكتابة عن الام ان يكون واعيا تماما لهذا الدور وان يعطيه حقه .

وتضيف الفنانة هدى سلطان قائلة انا اديت ادوار الام كثيرا واعتقد ان كل دور اديته كان بيقول حاجة فمثلا فى ثلاثية استاذنا نجيب محفوظ اديت دور امينة زوجة سى السيد احمد عبدالجواد ورغم سلبيتها الواضحة امام وجهاء سى السيد الا انها كانت فى منتهى الايجابية مع اولادها فهى قادرة على توجيههم ومتابعتهم ايضا كانت قادرة على جمعهم والتقائهم لدعم روابط المحبة والاخوة بينهم .

ايضا مسلسل حارة السكرى والذى يعرض الان بالقناة الاولى اليوم بدور « كريمة » الام التى مات زوجها ولكنها لاتستسلم وتقف مع كل الامهات فى الحارة لمواجهة بطش البعض الذين جاءوا لطردهم من الحارة .

وعن افضل من ادت دور الام على الشاشة الكبيرة والصغيرة قالت هدى سلطان : بصراحة كلهن ليعملن من بعض امينة رزق ، كريمة مختار ، سميحة ايوب ، ليلى طاهر .

واعتقد اننا جميعا امتداد لام السينما المصرية الفنانة الراحلة فردوس محمد .

هدى سلطان

نشرة أخبار جديدة تماما .. بالتليفزيون
أحدث الأجهزة العلمية لتقديم نشرة عالمية
مراسلو التليفزيون بالصوت والصورة من عواصم العالم

يجرى حاليا تجهيز قسم الاخبار بالتليفزيون باحدث ماوصل اليه العلم من اجهزة الاتصالات فى العالم

ومن خلال زيارتى الى ستديو ١١ الخاص بالاخبار والذى يحتوى على اربعة من احدث الاجهزة تم اللقاء مع عبدالخالق عباس مدير عام الاخراج والتنفيذ بالاخبار والمشرف على مركز الاخبار العالمية المصورة والذى قام بشرح واف لامكانيات هذه الاجهزة وكيفية الاستفادة منها

ومن الاجهزة التى تم استخدامها بشكل مبسط حتى الان فى ستديو الاخبار « الكمبيوتر جرافيك » والذى يتم من خلاله ولاول مرة تدخل الرسوم المتحركة البسيطة فى مقدمات النشرات والبرامج والفواصل الداخلية الكترونيا ويقوم ايضا الجهاز برسم الخرائط وقد تم الاستعانة بهذا الجهاز مع بداية حرب تحرير الكويت ولكن بشكل محدود ويجرى حاليا الاستعانة به بشكل موسع لاستخدام كافة امكانياته والاوتوكيو هو ثانى جهاز تم الاستعانة به وهو ذو فائدة كبيرة بالنسبة لمذيعى ومذيعات نشرات الاخبار حيث انه يتيح لهم قراءة النشرة من خلال كتابتها على آلة كاتبة مخصصة لذلك ثم وجود لوح زجاجى مائل بدرجة معينة داخل الاستديو مثبت امامه عدسة الاستديو يظهر عليها النشرة مكتوبة وبذلك لايلجأ المذيع للقراءة من الاوراق .




عبد الخالق عباس

اما ثالث جهاز فهو للكتابة الالكترونية وذلك اوجد امكانية الكتابة بخطوط مختلفة ايضا وحركات مختلفة فى وقت واحد كتحريك الكلمات من اليسار الى اليمين وظهور الكلمة واختفائها ويجرى حاليا تجارب على اضافة معلومات غير موجوده فى النص حيث ان المذيع يقرأ النشرة وخلال ذلك تظهر معلومات اضافية على الشاشة ككتابة تاريخ لقطة او اسم جهة معينة . الخ

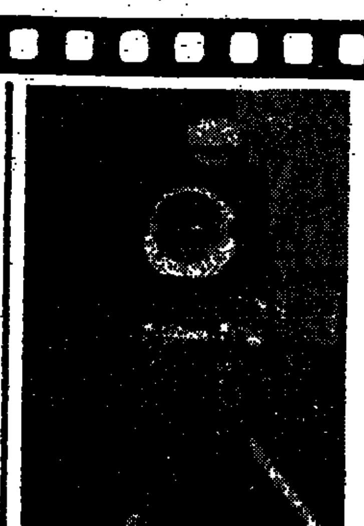
اما جهاز تخزين الشرائح الالكترونية من الاجهزة الهامة التى تساعد على حفظ الاسليتس « شرائح افلام صغيرة » كل كادر منفرد ومغلف اطرافة على حدة وبذلك توضع هذه الصورة المصغرة داخل الجهاز الالكترونى ويقوم بتسجيلها برقم خاص وبذلك يتم الحفاظ على هذه الشريحة مدى العمر ومن فوائد هذا الجهاز ايضا انه يمكن اخذ صور لشخصيات من لقطات فيديو ويقوم ايضا الجهاز بتخزينها الكترونيا وبذلك يمكن استدعائها فى اى وقت عن طريق رقمها وفائدة هذا الجهاز هو عدم تجريح هذه الشرائح بسبب سوء تخزينها سابقا وايضا عدم وجود بصمات على الشريحة مما يجعلها تظهر على الشاشة

ومن الاجهزة التى يقوم قسم الاخبار بالقيام بالعديد من التجارب على استخدامها بشكل لائق لاايدو كوميديا جهاز الخدع الرقمية والمعروف باسم كوانتيل وهذا الجهاز يقوم بعمل الخدع مثل ظهور الصورة فى اطار غير منتظم مثلا كشكل دائرى او مستطيل او مربع ثم اختفائها فجأة كذلك ظهور الكادر يطوى كصفحة تلف كالدائرة وتخرج من الكادر .

واخيرا تم تكليف مجموعة من مهندسى الديكور للقيام بعمل ديكور جديد للاخبار وديسكات جديدة لجلوس المذيعين ذات طراز حديث يلائم كل هذا التغيير

والجدير بالذكر أنه تقرر الاستعانة بثلاثة مذيعين بدلا من اثنين وقد طلب وزير الاعلام صفوت الشريف من الاخبار تنشيط العمل بالنسبة للمراسلين من جميع عواصم العالم وقد وافق على ان ينقل للتليفزيون اعتبارا من يناير القادم المراسل بالصوت والصورة

الايدى العاملة المصرية . تتعامل مع احدث مستويات التكنولوجيا



واحده من كاميرات التصوير الجديدة

احمد ماهر
نداوى فى حتته من الرجال

انتهى الممثل احمد ماهر من تصوير دوره فى المسلسل التليفزيونى حتة من الرجال والذى يدور حول هجوم الصليبيين على مصر وقيام شباب حى الحسين بتكوين جماعات من الفدائيين والذين اطلقوا على انفسهم لقب « الفداوية » خاصة بعد هروب المماليك ويتصدى المصريون للدفاع عن بلدهم حتى يتم اسر لويس التاسع بدار ابن لقمان .

يشترك فى بطولة المسلسل سميحة ايوب وسعد اردش وصلاح قابيل وسلوى عثمان ومى عبدالنبى واخراج وفيق وجدى ..

بطرس غالى ومشاكل المصريين بالخارج

برنامج « مصريون فى كل مكان » الذى تبثه القناة الفضائية المصرية للعاملين المصريين بالخارج اجرى عدة تسجيلات مع د. بطرس غالى حول رحلته لكل من كندا والولايات المتحدة والكويت لحل مشاكل المصريين بها . البرنامج تقديم سوزان حسن وصفاء حجازى اعداد واخراج محمد السيد عاشور

اللقاء الأسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى .. « قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون » . الى آخر الاية الكريمة .

صبرى غنيم ضيف
من ارشيف صاحبة الجلالة

● الصحفى صبرى غنيم هو ضيف حلقة الليلة من برنامج من ارشيف صاحبة الجلالة، والذى يذاع على شاشة القناة الثالثة الساعة ٨,٤٥ مساء .

يروى فيه قصة البداية لفكرة الام المثالية لمصر باعتباره صاحب هذه الفكرة .. حيث طالب من خلال قلمه ان يتم اختيار "الام المثالية لمصر فى عيد لام لتبقى هذا العيد تكريما لاسعاده الكاتب الكبير على امين صاحب فكرة عيد الام وحكايات اخرى واخرى فى هذا البرنامج الذى يقوم باعداده رفعت عبدالسميع وتقدمه اماني محمود وتخرجه طاهره مختار

الاستعانة بكبار الفنانين فى برنامج « حياتى »

قررت اسرة برنامج حياتى ـ والذى يذاع كل يوم جمعة ـ بالقناة الاولى تطوير شكل البرنامج والاستعانة بكبار الفنانين مثل امينة رزق وكريمة مختار ونور الدمرداش ومحمود عزمى بعد ان اصبح اجر الممثل عن الاداء التمثيلى فى برنامج حياتى يناظر اجر الممثل فى الحلقة من انتاج قطاع الانتاج بالتليفزيون . وقد كان من قبل لا يزيد عن ١٢٠ جنيها فقط !!

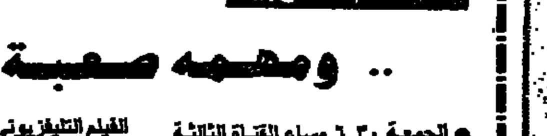
المواعيد الجديدة لبرامج القناة الثانية

بدأت خريطة القناة الثانية فى ٢٦ اكتوبر وقد تم تغيير بعض مواعيد البرامج السبت والاحد يذاع الفيلم العربى ٢,٣٠ وامومة وطفولة الاحد ٢,٠٠ وفرسان الارادة يوم السبت ٨,١٥ وحكاوى القهاوى الاحد فى العاشرة

وستذاع برامج الاطفال يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس فقط من الثانية والمصارعة الحرة يوم الجمعة ٦,٣٠ والكرة فى اسبوع الاثنين ٨,٣٠ والبرامج الفرنسية الاحد والخميس فى السادسة

الاراجوز .. فى شارع الفن

فى التاسعة والنصف مساء الاربعاء القادم تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج الاراجوز والذى يتحدث عن بداية معرفة الناس بالاراجوز بداية من خيال الظل وحتى العرائس المتحركة ، وسوف نتعرف من خلال البرنامج ان الاراجوز فى مصر سبق كل العرائس فى العالم كما ارتبط بالحياة الاجتماعية والسياسية . البرنامج تقديم فريدة الزمر ، اعداد واخراج شادية مختار



افلام عربية امير الانتقام .. ومهمه صعبة جدا

● الجمعة ٦,٣٠ مساء القناة الثالثة فيلم ليالى الحب بطولة عبدالحليم حافظ وعبدالسلام النابلسى وامال فريد واخراج حلمى رفلة

● الجمعة ١٠,٤٥ مساء القناة الاولى فيلم الحب الضائع بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة وزبيدة ثروت ومحمود المليجى .

● السبت ٢,٣٠ مساء القناة الثانية فيلم البنات والمجهول بطولة شيرين وفاروق الفيشاوى وصابرين واخراج هشام ابو النصر

● الاحد ٢,٣٠ مساء القناة الثانية فيلم من القلب للقلب بطولة ليلى مراد وكمال الشناوى واخراج بركات .

● الاحد ١٠,٤٥ مساء القناة الاولى الفيلم التليفزيونى مؤخر الصداق بطولة آثار الحكيم وهشام عبدالحميد واخراج محمد بسيونى

● الاثنين ٦,٣٠ مساء القناة الثالثة فيلم امير الانتقام بطولة انور وجدى وسامية جمال ومديحة يسرى واخراج بركات .

● الثلاثاء ١٠,١٥ مساء القناة الاولى فيلم مهمة صعبة جدا بطولة فاروق الفيشاوى ونورا وصلاح السعدنى واخراج حسين عمارة .

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية يعرض برنامج سينما كمان وكمان فيلم شاطىء الحب بطولة فريد الاطرش وتحية كاريوكا وسميرة احمد اخراج بركات .



لقطة من فيلم البنات والمجهول السبت ٢,٣٠ ظهرا جينا لوكو بريجيدا

افلام اجنبيه
فخر يكفى للجميع والمراه الفاتنه

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية فيلم فخر يكفى للجميع « الجزء الاول » بطولة روبرت ويزلم وتكور احداثه حول مرض السكر الذى لم يكن له علاج واستطاع د . فريدريك اكتشاف مادة الانسولين لعلاجه فى بداية هذا القرن .

● الاثنين ٣,٠٠ القناة الثانية فيلم انهار ميسورى بطولة مارلون براندو . جاك نيكلسون . ويحكى عن ديفيد صاحب مزرعة والذى يعانى من تعدد السرقات لمواشيه ويتفق مع جيرانه للبحث عن الجناه .

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء الجزء الثانى من فيلم فخر يكفى للجميع .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم المرأة الفاتنة بطولة جينالولو بريجيدا ويحكى عن النبيل الروسى « سيروجى » الذى يرتبط بقصة حب مع الايطالية « جينا » لكنها تتخلى عنه حبها وذلك لفقرها

جينا لولو بريجيدا

الحساسية عند الأطفال

فى الخامسة الا خمس دقائق مساء غد يستضيف برنامج خمسة لصحتك فى القناة الثانية د. محمد السعد الرفاعى استاذ الامراض الجلدية ليتحدث عن الامراض الجلدية غير المعدية فى المدارس .. ويستضيف البرنامج د. زينب رضوان استاذ طب الاطفال مساء السبت . لتتحدث عن الحساسية عند الاطفال



لوسى تلعب شخصية سامية جمال

لم تصدق الراقصة لوسى نفسها .. عندما علمت بترشيح المؤلف التليفزيونى اسامة انور عكاشة لها لتلعب شخصية الراقصة سامية جمال فى الحلقات التليفزيونية الجديدة ايام وليالى فاروق والتى تحكى تفاصيل حياة الملك فاروق منذ توليه حكم مصر وحتى خروجه مع ثورة يوليو .

على الفور اسرعت لوسى الى المؤلف اسامة انور عكاشة لتقول له انها على استعداد تام من الان لاداء هذا الدور وهذه الشخصية واكدت له انها ومنذ كانت طفلة تحلم بان تكون فى شهرة ونجومية سامية جمال ..

يقوم بدور الملك فاروق ، الفنان يحيى الفخرانى الذى اختار لوسى لتلعب دور حمدية فى مسلسل ليالى الحلمية والذى سيعرض التليفزيون الجزء الرابع منه فى رمضان المقبل

نبيلة عبيد :

الاغراء فى السينما ممكن .. بنظره

قدمت افلاماً لاكثر من كاتب غير احسان عبدالقدوس

عادت نجمة السينما المصرية نبيلة عبيد بعد ان قضت ثلاثة اسابيع استجمام فى لندن .. شاهدت خلالها المسرحيات الموسيقية والافلام الجديدة .. ومارست هوايتها فى المشى بحرية وانطلاق وهو ما لم يتوفر لها فى مصر . لانها اما مرتبطة بالتصوير او ملازمة لشقتها ..

وخلال ايام تستأنف نبيلة نشاطها الفنى بالبدء فى تصوير بطولة فيلمها الجديد (عشرية وديك البرابر) عن قصة وسيناريو وحوار محمود ابوزيد ويشاركها فاروق الفيشاوى وعبدالله غيث وتلعب فى هذا الفيلم دور بنت بلد فى حى شعبى .

وعن ايامها فى لندن قالت :

انا معروفة جدا فى المحلات هناك لكثرة ترددى عليها كلما زرت المدينة .. وقد نزلت خلال هذه الفترة فى احد الفنادق .. وكانت الظاهرة فى هذه الزيارة كثرة الاطفال والامهات المشجعين لى من المغتربين العرب والجالية المصرية .. وقد شجعنى ذلك على زيادة جرعة المشى هذه المرة .. لان صدق اعجاب الطفل له صدى كبير فى حياة الفنان .

فى نفس الوقت تستأنف فيه نبيلة عبيد نشاطها الفنى تستعد ايضا للانتقال الى شقتها الجديدة المجاورة لشيراتون القاهرة ..

□ سألتها عما اذا كانت هذه الشقة ستكون عش الزوجية الجديد ؟

● قالت : مخدش عارف ايه اللى مكتوب .. انما ايه اللى يمنع ان اتزوج .

□ قلت : هل هناك شروط لرفيق الرحلة ؟

● قالت : لا يهم ان يكون من الوسط الفنى او من خارجه . ولكن لابد ان يكون مصريا صميما وتحت كلمة مصرى ٩٩ خط احمر ليكون واضحا لننى لن اتنازل عن هذا الشرط وايضا ان يكون ذو شخصية وناجحا فى عمله .

□ قلت : هل المرأة المشهورة الناجحة يمكن ان تعيش بلا رجل ؟

● قالت : حسب شخصيتها . هل هى قوية ام ضعيفة .. وبصراحة مهما كانت المرأة قوية فهى فى حاجة الى الرجل .

□ قلت : هل زواج الفنانة يؤثر على عملها الفنى وجماهيريتها ؟

● قالت : اذا كان هناك تفاهم بين الزوجين لا يؤثر الزواج فى شىء . ولكن اذا انعدم التفاهم .. كان الزواج مصدر قلق وتعاسة .. واهتزاز فى العمل .. واذا كانت الحياة الزوجية مستقرة فان عطاء الزوجة الفنانة يكون اكثر .

□ قلت : ازياؤك والوانك المفضلة ؟

● قالت : انا مشهورة بارتداء اللون الاسود لانه شيك ومناسب .. وموضة على امتداد الثلاث او الاربع سنوات الاخيرة دون ان يتغير .. وارتدى الجينز قليلا جدا .

□ قلت : ما مفهومك للاغراء السينمائى فى الافلام المصرية ؟

● قالت : ان تكون الاحداث تستدعيه دون ان يكون مقحما للاثارة فقط ويمكن الاغراء بنظرة او كلمة بالاضافة الى ان ضعف الانثى اغراء حسب الدور الذى تؤديه ..

أجرى الحوار
صلاح درويش

□ قلت : هل تخلت نبيلة عبيد عن تقديم اعمال الراحل احسان عبدالقدوس بعد رحيله ؟

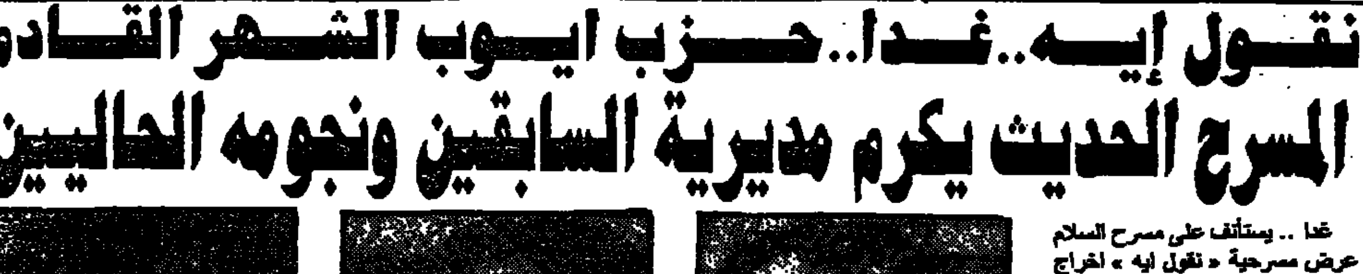
● قالت : ابدا .. فاعماله كنز لا ينفد .. ووقوفه الى جانبى لن انساه ابدا ..

□ قلت : هل وجدت البديل فى اعمال محمود ابوزيد ؟

● قالت : بالعكس لقد سبق ان قدمت لاسماعيل ولى الدين ثلاثة اعمال .. ولنجيب محفوظ (سمارة الابد) ولقد سألت عن اديبنا الكبير فى نفس اليوم الذى كان مقررا ان يحدد فيه موقفه بالنسبة لاجراء العملية الجراحية .. وكان مختليا بنفسه .. لا يرد على المكالمات التليفونية .. تاركا هذه المهمة لابنته ام كلثوم .. ولم اقدم من اعمال محمود ابوزيد سوى (عشرية وديك البرابر) الفيلم الذى سأبدأ تصويره خلال ايام ..



نبيلة عبيد



نقول إيه .. غدا .. حزب ايوب الشهر القادم

المسرح الحديث يكرم مديرية السابقين ونجومه الحاليين

غدا .. يستأنف على مسرح السلام عرض مسرحية « نقول ايه » اخراج فهمى الخولى وشيرين فى الدور الذى كان تؤديه جالا فهمى ولمدة شهر نوفمبر فقط ثم تنتقل الى الاسكندرية للعرض على مسرح سيد درويش شهرا اخر . وكان المفروض ان تمثل هذه المسرحية مصر فى مهرجان قرطاج للفنون المسرح الذى بدأ فى تونس وذلك بدعوة من مدير المهرجان بعد مشاهدة العرض فى القاهرة لكن وزارة الثقافة فى مصر رشحت « انشودة الدم » و« داير داير » دون ابداء الاسباب .

وعلى مسرح السلام ايضا فى ديسمبر القادم تعرض مسرحية الكاتب منصور مكاوى والمخرج جلال توفيق « حزب ايوب » ويتقاسم بطولتها مع عبدالله غيث .. جميل راتب وسناء مظهر . كما يجرى الاعداد لمسرحية « دنيا يا دنيا » اعداد ناجى كامل عن « الانسان الطيب » لبريخت كما يقوم باخراجها ويرشح لبطولتها ايمان البحر درويش وفيفى عبده

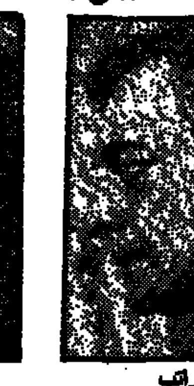
ويتم الاتفاق الان بين فهمى الخولى مديرى المسرح الحديث وايمان البحر ويشروط حتى لا يتكرر ما حدث لمسرحية جلال الشرقاوى « انقلاب » بطولة ايمان البحر والذى الى وقف عرضها قبل ان تتم موسمها الاول .

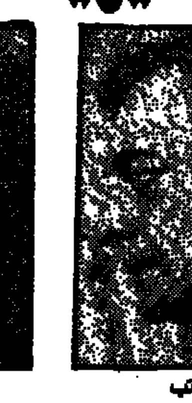
ويدعو فهمى الخولى مديرى المسرح الحديث السابقين ومنهم محمود الحدينى وسمير العصفورى ونجوم المسرح الحديث الكبار وامر الراحلين منهم لحضور افتتاح القاعة الصغرى المكيفة الهواء والتى تضم ٩١ مقعدا يضاف اليها مقعد كل سنة حسب مرور السنوات .. ويهدى المسرح الحديث فى هذه المناسبه ميدالية تذكارية لضيوف الافتتاح اسر عبدالرحيم الزرقانى ونعمان عاشور وفتوح نشاطى وانور المشرى وحسن عابدين ومحمود السباع وللفنانين محمد توفيق ومحمود مرسى ومحمود عزمى وسميحة ايوب وعبدالله غيث والفريد فرج وحسن عبدالسلام وصلاح قابيل وفاروق سليمان وعادل بدر الدين



جميل راتب







شيرين





سميحة ايوب

كلام فى الفن

●● أول أمس بدأ مهرجان «قرطاج» المسرحى دورته الخامسة .. بالعاصمة التونسية .. ورغم أن المهرجان يقام مرة كل عامين إلا أننا دائما نستعد له متأخرين ونقرر أسماء العروض المشتركة فى آخر لحظة .. نشترك هذا العام بثلاثة عروض فى المسابقة الرسمية هى «انشودة الدم» « وثمن الغربة » و « باريت » بينما يشترك عرض الورشة « داير .. داير » فى العروض المتوازية . كل هذه العروض لا أعتراض لى عليها .. ولكنها تدخل ضمن إطار العروض البسيطة شبه التجريبية والتى لاتعبر بشكل واضح وظاهر عن المسرح المصرى . كان أملى أن نشترك بعرض كبير يوضح اتجاهات المسرح فكريا .. ويبرز ماوصلنا إليه من تقنيات أو نناقش قضية عربية .. فالاختيار هذه المرة واضح أن فيه نوعا من الاستسهال من ناحية قلة عدد الممثلين وبساطة الديكور وسهولة تحريكه .. إلخ

.. ورغم ريادتنا فى مجال المسرح العربى فلم نحصل حتى الآن على أى جائزة من جوائز المهرجان العديدة .. والسبب العجلة والتردد فى اتخاذ القرار فى وقت مناسب .

.. المهرجان هذه المرة يشهد تكريما لعدد من المسرحيين والمبدعين العرب من بينهم كرم مطاوع وسعد أردش .. ويشهد عددا من الندوات فى مختلف ابداعات المسرح .. وطبعا مصر تمثل هنا تمثيلا جيدا .. ولكن فى النهاية يجب أن نستعد من الآن للدورة القادمة للمهرجان وأن نعد له عملا مسرحيا يعبر عن مسرحنا ومدى تقدمه وامكانات فنانيه .

قرطاج علاء دواره

٧ مهرجانات تبدأ اليوم

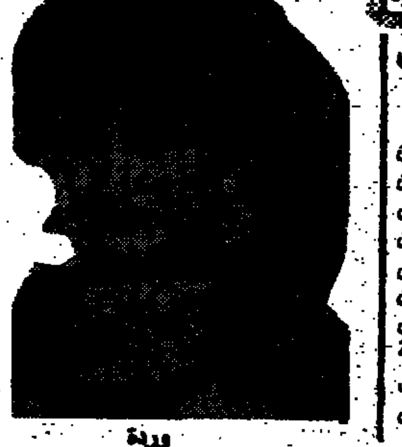
فى اخر ايام اكتوبر يبدأ اكثر من مهرجان للسينما فى انحاء مختلفة من العالم اولها المهرجان السادس والثلاثون لسينما الباسيفيك فى تايوان ومهرجان سينما افلام الاراضى المنخفضة فى المانيا ومهرجان بورتريكو الدولى الثالث ومهرجان فارنا السابع لافلام الرسوم المتحركة ومهرجان سالونيك فى اليونان ومهرجان السينما المجرية فى بودابست .

أزمة

بين وردة ووجدى الحكيم

دب خلاف شديد بين المطربة وردة .. ووجدى الحكيم رئيس الادارة المركزية للتخطيط الفنانى والموسيقى .. بعد ان اعتذرت وردة عن عدم الاشتراك فى بطولة اوبريت (مهرجان فرحة العبور) بالسويس رغم ارتباطها وموافقتها من قبل .. يرجع اعتذارها الى ان احدى الصحف الصباحية لم تنشر صورتها فى المقدمة وبحجم اكبر من باقى المشاركات فى الحفل ..





وردة

الكدابين قوى .. فى امريكا وكندا !

تعاقد الفنان محمد نجم اثناء جولته الفنية فى الولايات المتحدة الامريكية لعرض مسرحية « عبده يتحدى رامبو » فى نيويورك ونيوجرسى .. على اقامة ثلاث حفلات لمسرحيته الجديدة (الكدابين قوى) ابتداء من ديسمبر فى امريكا وحفلين فى تورنتو واوتاوا بكندا ..

(الكدابين قوى) يعاد عرضها على مسرح قصر ثقافة الانفوشى بالاسكندرية يوم ٧ نوفمبر القادم ويشترك فى بطولتها مع نجم فريدة سيف النصر ومظهر ابوالنجا وسعاد حسين ومحمد رضا وحسن مصطفى وخديجة محمود .

هالة صدقى

نجوم .. وأصحاب اعمال

اقتنع الفنانون والفنانات ان العمل فى الفن لم يعد فيه ضمان وامان للمستقبل فاتجهت الغالبية العظمى لتملك اعمالا تجارية اخرى وهذا هو رصيد بعضهم : النجم حسين فهمى مطعم اوروبى فى الجيزة .. ووحيد سيف مطعم فى الاسكندرية .. ومحيى الدين عبدالمحسن كافتيريا فى ميدان الجيزة .. وهالة صدقى سوبر ماركت فى شارع جامعة الدول العربية .. وسميرة احمد .. محل لبيع ملابس الاطفال . وعزة شريف محل لبيع ملابس السيدات .

سميحة ايوب وزوجها سعد الدين وهبة عزبة بالاسماعيلية .. ومحمد عوض عزبة بالشرقية وفؤاد المهندس عمارة بمدينة نصر . ومهير زكى عمارة بشارع الهرم وسيد زيان عمارة فى الهرم ايضا .. وسعيد صالح عزبة فى القناطر .. المطرب احمد عدوية عمارتان بالمعادى .. شريفة فاضل ملهى ليلى .. شوشو امين مطعم فى شارع الهرم ونادى ليلى بالاسكندرية .. رجاء الجداوى محل للازياء .. سيد الملاح كوافير بالجيزة .. سميرة صدقى نصف فندق بالعتبة .. شيرهان عزبة فى المريوطية .

أخطر قانون أمريكى لحماية الفيلم والفيديو

استطاع اتحاد المنتجين فى الولايات المتحدة ان يستصدر قانونا لحماية حقوق المؤلف وحماية الافلام من عمليات القرصنة التى اصبحت ظاهرة كانت من اسباب مقاطعة الشركات السينمائية الامريكية لمهرجان موسكو الاخير بعد اكتشاف عصابات القرصنة التى تنقل الافلام الامريكية المعروضة فى التليفزيون السويدى والفنلندى وتنشرها فى الاتحاد السوفيتى على اشرطة الفيديو .

القانون الجديد يلزم الحكومة الامريكية بوقف كل المنح والقروض والمساعدات والمعاملات التجارية مع الدول التى لاتحمى قوانينها حقوق المؤلف والتى تسطو على الافلام بسرقتها وتوزيعها على اشرطة الفيديو دون الحصول على حقوق استغلالها من اصحابها .

القانون ينفذ اعتبارا من مارس القادم .

بدايه ونهايه .. فى فيلم أمريكى

اعلن المخرج المكسيكى ارتورو ريبشتين ان شركة شاريو ٧ فى لوس انجلوس ستنتج عن قصة الروائى المصرى الفائز بجائزة نوبل عام ١٩٨٨ نجيب محفوظ « بداية ونهاية » فيلما خلال هذا العام .

عن تلك القصة اخرج صلاح ابوسيف فيلما قام ببطولته عمر الشريف مع فريد شوقى وامينة رزق وسناء جميل .

وكان المنتج المصرى الاصل الكندى الجنسية قد شرع فى انتاج فيلم فى مونتريال عن نفس القصة وتوقف لعدم توفيقه فى الاتفاق مع المولف الذى طلب ايامها خمسين الف دولار امريكى عن حق استغلالها للسينما الكندية .

● نجيب محفوظ

سعد عبد الرحمن .. بعد زيارة بكين :

الصين سوق جديد للأفلام المصرية

سينما الصين تنتج كل معداتها

عاد من بكين بعد زيارة عشرة ايام الكيميائى سعد عبدالرحمن رئيس مصر للاستديوهات والانتاج درس خلالها امكانيات الصين السينمائية التى حققت الاكتفاء الذاتى فلم تعد تستورد من الغرب اى معدات بعد ان استطاعت ان تصنع كل المعدات والاجهزة اللازمة لصناعة الفيلم .

وفى تقريره عن الزيارة كتب سعد عبد الرحمن يقول :

● السينما الصينية متقدمة من الناحية التكنولوجية فهم ينتجون افلام ٧ مم مشتملة على الصوت المجسم على شرائط مغناطيسية ويوجد فى بكين وحدها دارين لعرض هذه النوعية من الافلام

كما عرفت الصين جميع اساليب الانتاج للشاشة العريضة التى لجأت اليها السينما العالمية فى نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات لمواجهة التليفزيون قبل ان يسود التوافق بين الفيلم والفيديو .

● عام ١٩٨٩ قدمت الصين ولاول مرة معداتها السينمائية للاسواق العالمية خارج اسيا وذلك من خلال مهرجان الفوتوكينا الذى يقام كل عامين بمدينة كولون الالمانية .

● يقتصر ما تستورده الصين من الافلام الخام المستخدمة فى تصنيع الفيلم السينمائى على الافلام المخصصة للتصوير السينمائى بالالوان .. فيما عدا ذلك من افلام سينما وافلام فوتوغرافية وشرائط مغناطيسية يتم تصنيعه فى الصين كما تعتمد الصناعة الصينية على المعدات والافلام والمواد الكيماوية المصنوعة فى الصين .

● يوجد فى بكين اكبر معامل السينما فى اسيا .. معمل بكين للفيلم والفيديو ويعمل به ٨٦٠ من بينهم ٢١١ فنيا ومهندسا ويضم ٩٦٠ معدة من المعدات المستخدمة فى انتاج المصنف السينمائى على الفيلم وعمل شرائط الفيديو وطاقته الانتاجية مائة وثلاثون مليون متر من الافلام السينمائية .

وقال سعد عبدالرحمن رئيس شركة مصر للاستديوهات والانتاج فى تقريره ايضا انه تم وضع اسم مصر بين قائمة الدول المشاركة فى مهرجان سيشواف الذى يقام كل عامين بالتبادل بين مدينة شندو عاصمة مقاطعة سيشواف وبين مدينة شنغهاى . كما رفع علم مصر على مقر المهرجان وابدى المسئولون الذين تقابلت معهم اهتماما بالتعرف على الانتاج المصرى فى مجالى السينما والتليفزيون وهناك امكانيات غير محدودة لتسويق افلامنا المصرية وبرامج التليفزيون المصرى فى الصين ويفتح ذلك سوقا واسعة تضم ربع سكان العالم .

قضايا وقضايا

□ غبت فترة عن متابعة التليفزيون وعدت فوجدت قضايا هامة مازالت تتجدد سنويا وكأنه لاشىء يسير الى الامام ، وانما فى دائرة لاتنتهى مثل قضية الاحتفال بذكرى انتصار اكتوبر العظيم .. وكيف بحت اصواتنا منذ سنوات من اجل فيلم سينمائى كبير او مسلسل عظيم يجسد تلك البطولات التى بهتت فى ذاكرتنا بفعل السنين بينما المفروض ان تكون حاضرة دائما نذكيها بالفن لتذكرنا بان لنا ارادة وحضارة وانتماء .

وقد غادرت القاهرة صباح يوم ٢٩ سبتمبر الماضى واحداث الدورة الافريقية الرياضية فى قمتها ، والمشاعر النائمة للناس تفجرت فذهبوا الى الاستاد فرادى وجماعات يحملون الاعلام والطبول لا فرق بين اطفال وشباب وسيدات ورجال ، من كل النوعيات والمهن والطبقات والكل اعطى تلك الدورة روحها وقيمتها ، فبدون هذا الشعب لم تكن للانشاءات اى قيمة سوى الفراغ .

ومن هنا فقد كان الاحتفال المطلوب باكتوبر هو ترك الساحة الفنية لمن يملك العطاء من اهل الكلمة واللحن والمغنى بلا تمييز بين مشهور ومغمور لا ان تصدر الفرمانات من اعلى بالاحتفال ويتولى البعض « احتكار اكتوبر » لشخصه .

ومن المؤلم اننا سمعنا مرارا ان انتاج فيلم كبير او مسلسل غير مقدور عليه فى التليفزيون لانه يصل بالميزانية الى رقم المليون جنيه ، ولكنه اوشك ان يصل بالفعل بلا فيلم او مسلسل ، وانما عن طريق الاستعراضات فقط والتى لن تخلد مهما كان جمالها وقيمة المشاركين فيها .

والاغرب من هذا ان مسلسلا كبيرا مثل رأفت الهجان اصبح جزؤه الثالث جاهزا للعرض وقد كانت هذه فرصته وفرصة التليفزيون ليريه لنا فى سياقه الصحيح كعمل وطنى انتمائى . لكن التليفزيون ضن به علينا خشية ان يأتى رمضان ويجد نفسه عاجزا عن اغلاق كل الشبابيك التى فتحها للدراما فيه .. ويالها من مفارقة .

اما القضايا المؤسفة .. فمنهما قضية مذيعتين للربط سافرتا للعمل فى تليفزيون جديد باللغة العربية فى لندن بحجة الاجازة او اخذتا اجازة ووجدتاها فرصة لافارق .. وقد كنت اتصور ان يسعد التليفزيون بهذا لسببين :

الاول هو ان يتحف الناس فى بلاد بره ببعض مايتحفنا به .

والثانى ان عدم وجودهما او وجودهما لم يسبب اى نقص على الشاشة بل بالعكس اثار احساسا لدى الكثيرين ، وانا منهم ، بان الزحام اختفى قليلا وان هناك املا فى هدوء اكبر ، وتقديم افضل ، لو قررت نصف مقدمات فقرات الربط والبرامج السفر فى اجازة

الاغرب من هذا هو تلك الانذارات الموجهة للمذيعتين من ادارة التليفزيون وكأنه توقف بدونهما .. ويبدو اننا نحن المشاهدين .. اخر من يعلم ..

ماجده موريس

بنت فريد شوقى .. ترقص وتغنى

تحولت فيلا فريد شوقى الى قاعة لتدريب ابنته رانيا على الرقص والغناء فى الاستعراض الذى ستؤديه عند بداية فيلم (احترس من شريات) الذى تلعب بطولته امام والدها .

الاستعراض يتم تصويره اليوم فى استديو نحاس .. حيث اعد التصميم له كمال نعيم .. والالحان حسن ابوالسعود .. والكلمات بهاء جاهين

منتج «اللى اختشوا» باع الزلمكه

ثانى مسرحية تتوقف دون تصويرها فيديو .. مسرحية (اللى اختشوا) بطولة مدحت صالح وسحر حمدى واخراج الدكتور هانى مطاوع .. المسرحية الاولى (مراتى تقريبا) .. سبب عدم التصوير خلاف بين الانتاج والممثلين .

المعروف ان منتج (اللى اختشوا) باع سيارته «الزلمكة» .. وتحويشة العمر مع زوجته الممثلة الجديدة ميرفت منجى .. لتمويل المسرحية .. التى كانت تعرض ثلاثة ايام وتتوقف ثلاثة ايام

مهرجان الموسيقى العالمى لشركة كاسيو

تقيمة شركة كايرو تريدنج «خليفة وشركاه» بفندق سميراميس انتركونتيننتال بقاعة بابليون

يفتتح صباح السبت القادم ٢ نوفمبر مهرجان الموسيقى العالمى بفندق سميراميس انتركونتيننتال بقاعة بابليون ويستمر حتى الخامسة مساء الاحد ٣ نوفمبر وذلك تحت رعاية شركة كاسيو اليابانية حيث يعرض احدث الاجهزة الموسيقية واجهزة موسيقى الـ RAP احدث صيحة فى اوروبا ويحضره كبار الفنانين والعازفين بالاضافة الى مشاركة الجمهور

جولة الكتب حول مؤتمر مدريد : يقدمها : جلال السيد

الصفحة الشعرية

رسالة دكتوراه.. عن
المفاوضات الدولية

صدر عن هيئة الكتاب ، « المفاوضات الدولية » للدكتور محمد بدر الدين مصطفى زايد والكتاب فى الاصل رسالة للدكتوراه ، استغرق الاعداد لها اكثر من خمس سنوات ، وحصل مقدمها على مرتبة الشرف الاولى والتوصية بطبع الرسالة (من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) وجاء فى مقدمة الكتاب ان المفاوضات الدولية تمثل مكانة بارزة فى تفاعلات العلاقات الدولية على مر العصور ، وقد تضاعفت اهمية المفاوضات فى العصر الحديث وزادت اكثر فى ظل التطورات المتلاحقة التى يشهدها المجتمع الدولى مؤخرا ، والتى يبدو معها وضوح فى تاكيد لغة الحوار والتفاهم بأكثر من لغة الصدام والمواجهة .

ويعرض الكتاب ، تحديد ظاهرة التفاوض الدولى ، وطبيعة المسائل محل التفاوض ، والعلاقات بين اطراف المفاوضات ، وتدخل اطراف خارجية او اطراف اخرى فى عملية التفاوض . اما عن عملية المفاوضات ، فناقش فيها المؤلف : مرحلة التمهيد ، عملية التفاعل ، السلوك التنازلى ، والسرية والعلنية ودور وسائل الاتصال .

وقد شهدت دراسة نظرية التفاوض الدولى تطورا كبيرا بسبب ظروف البيئة الدولية الحالية ، وكذلك تأثير التقدم العلمى فى دراسة التفاوض فى ميادين اجتماعية اخرى .

وقد شهد المجتمع الدولى منذ بعد الحرب الثانية تزايدا واضحا فى اللجوء لاداة التفاوض الدولى فى تسوية المنازعات الدولية ، كما ادت حركة الاستقلال الوطنى فى عديد من المستعمرات الى نشوء نماذج عديدة للمفاوضات بين هذه الحركات الوطنية وقوى الاستعمار التقليدى ونماذج هذا عديدة فى اندونيسيا والهند ، وفى تلك النماذج التى جمعت بشكل مكثف بين النضال المسلح والمفاوضات كما فى الجزائر وفيتنام وتنتمى المفاوضات المصرية البريطانية لهذا النوع وان كانت تمثل خبرة مختلفة عن النموذجين الجزائرى والفيتنامى .

وكان لظهور الدول المستقلة حديثا ، او الدول المتخلفة وما ارتبط بهذا من فجوة حضارية وتكنولوجية بينها وبين الدول المتقدمة ادى لنشأة ظاهرة المفاوضات بين الشمال والجنوب ، وكذلك نشأت نماذج جديدة للحوار الجماعى الدولى كمفاوضات قانون البحار ، وعبرت هذه النماذج عن خبرة تفاوضية دولية جديدة متميزة ، كما شهد العالم خبرة التفاوض المباشر بين العملاقين (امريكا وروسيا) فى مفاوضات نزع السلاح وحظر التجارب النووية والحد من الاسلحة الاستراتيجية .

مناخ المفاوضات

والمفاوضات الدولية لاتدور فى فراغ وانما تدور فى بيئة او مناخ مليء بالمتغيرات والتفاعلات التى تؤثر وتتأثر بهذه المفاوضات ، فالمفاوضون الذين يجتمعون حول مائدة فى قاعة مغلقة لبحث مسألة ذات اهتمام مشترك لبلادهم ، انما يخضعون لعدد غير محدود من المؤثرات ، تبدأ فى تاثيرها قبل بدء المفاوضات وخلالها ، وتحدث بعض هذه المتغيرات او العوامل تأثيرها خلال معظم فترات التفاوض ، كما تحدث توازنات القوى تاثيرها بين اطراف المفاوضات والتى منها : مهارات التفاوض ، المناخ الخارجى وتدخلات اطراف خارجية ، تشكيل الوفد والخبرات التفاوضية ، والابعاد الثقافية .

وتتنوع اشكال المفاوضات وموضوعاتها تنوعا كبيرا ، فالتفاوض حول توقيع اتفاق ثقافى يختلف عن تفاوض لتسوية نزاع حدود او صراع مسلح . وهذا التنوع ينعكس على السلوك التفاوضى للاطراف .

اهداف التفاوض

اما عن اهداف التفاوض فقد صنفت على النحو التالى :

● مد اتفاقية قائمة او اعادة تجديد اتفاقيات قواعد او تسهيلات عسكرية . وفى حالة عدم التوصل الى اتفاق فإن النتيجة هى تغيرا لترتيبات او الاوضاع القائمة .

● مفاوضات تطبيع . مثل اعادة تأسيس علاقات دبلوماسية او انهاء احتلال مؤقت فى مقابل تحالف عسكرى ، وذلك مثل مفاوضات ١٩٣٣ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى لاستئناف العلاقات بينهما . والمفاوضات الامريكية اليابانية لاتفاقية سلام بعد الحرب العالمية الثانية .

● مفاوضات اعادة توزيع ، وتعنى طلب طرف باعادة توزيع او تغيير الاوضاع لصالحه على حساب طرف اخر ، وترتبط هذه المفاوضات باستخدام ادوات الضغط كالتهديد والاجبار ، مثل اجبار المانيا النازية للرئيس التشيكى هامشا فى مارس ١٩٣٩ على تسليم بقية بلاده .

● مفاوضات الابتكار ، وهدفها وضع علاقة جديدة او قيود بين الاطراف مع تأسيس مؤسسة جديدة او ترتيبات للتحكم فى موضوعات او مناطق .

ويعمل التغيير فى هذه الحالة لصالح كل الاطراف المعنية ، دون ان يعنى التساوى بينهم ، مثل مفاوضات روما لوضع اسس السوق الاوروبية المشتركة ، ومؤتمر تاسيس وكالة الطاقة النووية ، ومباحثات انشاء الجامعة العربية .

الحاجة للتفاوض

ويشير الكتاب إلى أن الحاجة للتفاوض ، تعنى مفهوما واسعا يتضمن المصلحة والتكاليف ، وهذه الحاجة تحكمها ظروف وعوامل عديدة فقد تنشأ اوضاع او ظروف او تحديات تقتضى العمل على ايجاد حلول جديدة ، ويصبح التفاوض ضروريا لتقليل العنف سواء بوقف حرب او للانضمام لتجمع دولى . وفى حالات الصراع . فإن تغير علاقات القوة قد يكون امرا هاما فى هذا الصدد ، وذلك عندما يشعر طرف ان هناك تدهورا فى قوته النسبية او يشعر المنتصر انه لن يكون هناك تحسن افضل مما هو قائم .

وعن عقبات افتتاح مؤتمر سلام ، اشار الكتاب الى انه كثيرا ما يصطدم افتتاح التفاوض لتسوية سلمية لنزاع مابين طرفين او اكثر بعقبات عديدة تعرقل هذا الافتتاح وهذه العقبات قد توجد كلها فى حالة تفاوضية واحدة او قد يوجد بعضها ، واهم هذه العقبات هى : المبالغة فى العداء ـ عقبة التحرك اولا ـ اى تردد كل طرف فى المبادرة للدعوة للتفاوض ـ الشروط المسبقة التى يعلنها كل طرف ـ وللتغلب على هذه الصعاب او العقبات يكون اللجوء الى التساوم الضمنى للوصول لترتيبات وتفاهم ، وعن عقبة التحرك ، يكون التغلب عليها من خلال طرف ثالث اما الشروط المسبقة فحلها يأتى بتحديد اعمال محددة للمفاوضات .

وقد اعطى الكتاب صورا عديدة لاساليب المفاوضات واساليب التاثير كالجدل والاقناع ولان الصراع والتعاون سمات لصيقة بالوجود الانسانى على مستوى الافراد والدول فلم تتوقف ابدا الحاجة للمفاوضات الدولية .

ج . ١



هجرة اليهود السوفييت

صدر فى سلسلة « كتاب هلال » هجرة اليهود السوفيت ـ للدكتور عبدالوهاب المسيرى ، وهى دراسة نقدية لاخطر موضوع فى الصراع العربى الاسرائيلى . فالكاتب ضد التهويف كما هو ضد التهويل ، وكما يقول : لايهدف الى توصيل حقائق وارقام محددة للقارىء وحسب وانما يهدف من دراسته الى طرح منهج فى الرصد والتحليل والتفسير ، وجاءت نظرته لواقعة هجرة اليهود السوفيت باعتبارها لحظة جذورها فى الماضى واستمرارها فى المستقبل ، وباعتبارها جزءا من نمط متكرر اوسع ، فتناول تاريخ افراد الجماعات اليهودية فى الاتحاد السوفيتى وتطورهم السياسى والثقافى والمهنى وهوياتهم الدينية والاثنية والعقائدية المختلفة وتوزيعهم الجغرافى ، وقد وقف الكاتب عندما نشر حول الاعداد المهاجرة والتى تناقضت بشكل غريب ، وتوصل الى انه لايمكن ان يزيد عدد المهاجرين عن مليون ٢٠٠ ـ ٤٠٠ الف ، وهو الرقم الذى كان متوقف حتى منتصف ١٩٨٩ واشار الى ان المهاجرين ليس لهم انتماء دينى او ايدلوجى محدد ، فهم مرتزقة باحثون عن الحراك الاجتماعى مما يزيد من قابليتهم للهجرة الى اى مكان ، وهو لايقلل من خطورة هجرة اليهود السوفيت ولكنه يتعامل مع الحقائق ، لا مع التصريحات التى لاتقوم على اى اساس ويتلقاها القارىء ببساطة شديدة دون تفكير او تحليل ـ ومن هذا كانت متابعاته لتاريخ اليهود فى الاتحاد السوفيتى وبواعث هجرتهم وقضية اليهود المتخفين واشباه اليهود وغير اليهود ممن سيأتون مع المهاجرين ومشكلات الاستيعاب المختلفة وعداء المستوطنين الصهاينة القدامى خاصة اليهود المتدينين الشرقيين للوافدين الجدد ، ثم يقدم الكاتب تصورا شاملا لكيفية التصدى لهذه الهجرة .

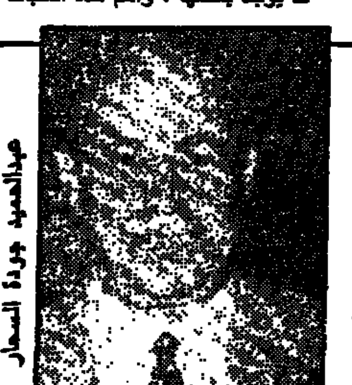
رسالة المحاماة

التطبيقات العملية فى المحاماة ـ كتاب جديد لزكريا ادريس المحامى بالنقض ، يتناول الكتاب رسالة المحاماة واتصالها بالعلوم الاخرى ، وطرق الدفاع فى الدعاوى ، وادب المرافعة وسلوكها ، كما تحدث عن العمل الادارى فى المحاكم واجراءات رفع وقيد القضايا .

من الرواد العظام

فى العدد الجديد من مجلة منبر الاسلام موضوعهما ، كتبه الزميل الكاتب عبداللطيف فايد ـ رئيس التحرير ـ عن الرواد العظام الاربعة الذين كرم الرئيس اسماهم فى ذكرى المولد النبوى الشريف ، وهم : الشيخ محمد مصطفى المراغى ـ الشيخ محمد المدنى ـ الشيخ محمد فرج السنهورى ـ الاديب الكبير عبد الحميد جودة السحار .

وقد القى الكاتب الضوء على شخصية هؤلاء المكرمين وغيرهم من مشايخ الازهر الشريف واهمية هذا ان اجيالا لم تعرف الكثير عن مثل هذه الشخصيات التى ادت دورها بامانة وشجاعة وساهمت مساهمة فعالة فى حركة التجديد والتنوير وكانت لهم اجتهادات ناجحة ، ومواقف شجاعة ومازالت كتبهم هادية للباحثين والدارسين .



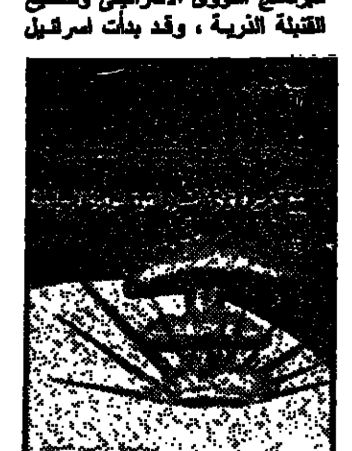


عبدالحميد جودة السحار

ترسانة اسرائيل النووية

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية ـ بيروت ـ كتاب « ترسانة اسرائيل النووية ـ مع تقرير فانونو : اسرار القوة النووية الاسرائيلية » للكاتب الامريكى بيتر براى ـ ترجمة منير غنام ومراجعة وتقديم د . محجوب عمر . ويتناول الكتاب تاريخ البرنامج النووى الاسرائيلى وتصنيع القنبلة الذرية ، وقد بدأت اسرائيل برنامجها النووى منذ قيام الدولة ـ ١٩٤٨ ـ حيث ارسل وزير الدفاع الاسرائيلى لذلك الخبراء الجيولوجيين الى صحراء النقب للبحث عن اليورانيوم ، كما ارسلت اسرائيل مجموعة من الطلاب الى سويسرة وهولنده وامريكا للتخصص فى الذرة ، وقبل حلول عام ١٩٥٠ انشأت وزارة الدفاع قسما للبحوث والتطور النووى فى معهد وايزمان واصبح هذا المركز اساس العلوم الذرية الاسرائيلية .

وقد اشار براى الى ان اسرائيل تمتلك اكثر من مائة قنبلة ذرية ، وان كان سيمور هيرش الذى صدر كتابه ـ هذا الشهر ـ « اختيار شمشون » اشار الى ان اسرائيل تمتلك ٣٠٠ قنبلة ، وان اسرائيل تاهبت نوويا مرتين مرة فى عام ١٩٧٣ والمرة الثانية اثناء حرب الخليج ، وتحاول اسرائيل ان ترعب المنطقة العربية بما تشيعه وما تمتلكه من قنابل ذرية وتصيت اسرائيل انها ستكون الضحية والجلاد فى استخدامها للقوى النووية .



« هذا الضابط » .. شاعر عربى نبيل !

هذا الضابط من مصر ، اقصد هذا الضابط الشاعر النبيل ابن وادى النيل ، وابن فلسطين و « ولد » العرب .. فى كل ارض عربية : فهو فى حدود ما اعلم من القائلين كاستاذنا احمد بهاء الدين : ولدت فى مصر بالصدفة . ولكنها الهوى والجوى ومسقط الرأس انها الشعر والشاعر ، انها مصطفى بهجت ودواوينة الثمانية ، والشعراء الضباط الفرسان من سامى البارودى ومن بعده .. ومن قبل فارس الشعراء وشاعر الفرسان الذى قتله شعره ، اعنى ابا الطيب المتنبى ، شاعر العروبة والعرب .

ومصطفى بهجت بالنسبة لى « مدرسة » ليس فى الشعر فقط ، بل فى الاخلاق والسياسة والصدق مع النفس ، وفى نبالة السلوك والخلق ، وهذا مايعبر عنه ببساطة فى تصرفاته واحاديثه وفى دواوينة الثمانية ، من كتبه عن الصحافة والسياسة .. ودفعة ١٩٤٢ من كلية الحربية ، التى نسج روايتها بشكل رائع وبديع .

فى « ضراعة من قلب عربى » يواصل مصطفى بهجت بدوى مسيرته نفسها ، لم يتغير ولم يتبدل ، الاهداف هى الاهداف ، والامال هى الامال ، بل الكلمات هى نفسها تتردد وتتكرر .. احلام ؟ ربما ومن الاحلام ما يتحقق بل وما سيتحقق ، تلك سنة الله فى خلقه ، فلسطين فى القلب وسنستخلصها ونزيل رقها :

على سرحت .. سبحت ضد .. الموج
والتيار خلسه !
ما الضر لو قريت هذا اليوم او اطلعت
شمسه
وستشرق تلك الشمس . يتساءلون :

متى ؟.. قريبا . اسألوا فتحى رضوان ومعين بسيو ونبيل السلمى .. هؤلاء الثلاثة الذين رثاهم مصطفى بهجت بدوى ، كمارثا الدكتور محمد عبدالعزيز سعد ثم اللواء محمد عبد الهادى حسونة صديق عمره وبين الجميع روابط من خلق ، ووطنية ، وطيبة واصالة . وبالنسبة لى ، هزتنى « بكائية فى خريف العمر » حين قرأتها منشورة فى الاهرام وانا فى ابوظبى ، اما رثاء السلمى فقد ابكانى فقد جاءت كلمات القصيدة ومعانيها فى رقة نبيل ونماله خلقه وعمق وطنيته ، ومعبرة ـ فى تألق عن لوعة غربته ، اما فلسطين فهى قلب الضراعة ، لانها فى سويداء مصطفى بهجت ، انها قضيته : هواه ، عشقه ، جرحه ، المه ، امله ، انها حياته ، وحياتنا جميعا لو كنا مدركين . ورؤيته بسيطة وعميقة فى ان واحد انها تقوم على اساس ثابت ومتين .

وجرح فلسطين جرح لمصرا

ولو بحثنا فى دواوين مصطفى بهجت بدوى الثمانية ـ مد الله فى عمره حتى يضاعفها ـ عن « ابيات جامعة مانعة » فى التعبير عن حياته ، وفكره وفلسفته فى هذه الحياة ، لما وجدنا خيرا من قوله :

احب الجمال لخير الحياة .. وابغض كل
عداة الحياة !
وقد ينطوى .. والذى فى الضمير
واغواره عالم مائج
بلاطمه شجن الذكريات مع الحادثات !
« فتخلب مصر شغاف الفؤاد ، وتسكن
مصر عيون القصيد !
« ومصر العروبة .. مصر فلسطين
تضفى عليه لماتها
« وتلقى اليه عذاباتها
« ويحلم .. يحلم كل مساء وكل صباح
كثيرا كثيرا »

وكان فى ازمة الخليج ، بل نكبة العرب ، فيسائل صداما : « ما الذى اوحى اليك المسلك الفتاكا » ويدعوه الى ان يرجع ويدع ارض الكويت ، ولكن حدث ماحدث وكانت حرب تحرير فرصة لتدمير العراق فيتساءل « وما ذنب العراق ـ وكان ذخرا فهل تدميره رأى سديد ؟

انه تساؤل كل عربى مخلص وشريف ، وفيه قبس من نبالة العروبة واصالة البداوة ، هذا القبس الذى يتوهج اخلاصا وعشقا عربيا خالصا فى نفس مصطفى بهجت ومن قلبه الضارع والمملوء حبا وعشقا لمصر ، ولفلسطين ، وللعروبة والفياض أملا وثقة فى المستقبل ولم تضع امه فى صفوف ابنائها امثال هذا الشاعر النبيل الضابط .

عبدالعال الباقورى

اربعون عاما فى استكشاف المسرح

صدر فى سلسلة « عالم المعرفة » ـ الكويت ـ كتاب « النقطة المتحولة : اربعون عاما فى استكشاف المسرح » للكاتب المسرحى العالمى بيتر بروك ـ ترجمة الناقد فاروق عبدالقادر ، والذى سبق له ان ترجم للمؤلف ، مسرحية « يو ـ اس » وكتاب « المساحة الفارغة » .

وعن الكاتب والكتاب يقول فاروق عبدالقادر : قد لا اكون مبالغا لو قلت ان فى هذا الكتاب كل بيتر بروك فبالاضافة لعروض المسرح التى قدمها او شارك فى اعدادها يحدثنا هنا عن تجربته فى اخراج الاوبرا او فن الضجيج كما يسميه ، وتجربته فى اخراج الافلام « سينما الحياة » ويحدثنا عن عدد هائل من فنانى المسرح والادب والسينما والرسم الذين عرفهم او عمل معهم » .

منبع الخطر ـ الاستيطان

فى البدء ، وعلى ارض فلسطين وفى ساعة العدوان والغصب .. كان الاستيطان ، « اسرائيل » .. الفكرة والدولة بدأت مستوطنة .. والاحتلال .. ولكن حيث الاستيطان والمستوطنين بقى فى السنوات الاخيرة ارض ١٩٦٧ ، اى الضفة وغزة والقدس والجولان ، بعد ان ازيل ماتبقى الاحتلال فى ارض سيناء من مستوطنات .

والسؤال اليوم فى مدريد وخارجها هو : هل يكون مصير ياميت هو مصير مثالية ادوميم وارئيل والفرات والفين يهشوب وعشرات غيرها ، بل ربما مئات .. الحق لم تعد تملك رصدا دقيقا واحصاء كاملا لعدد المستوطنين والمستوطنات ، واماكنها واسمائها وقد كانت هذه خطة الاحتلال منذ انشأ اول مستوطنة فى الضفة المحتلة ، بعد ٣ اسابيع فقط من عدوان ١٩٦٧ .. وحتى اليوم ، وتحولت هذه الخطة الى سياسة ثابتة فى السنوات الاخيرة ، او منذ ١٩٨٩ ، حين تدفق سيل المهاجرين اليهود فى الاتحاد السوفيتى ، وزعم كثيرون انهم يهاجرون لكنهم فى الارض المحتلة يستوطنون .

على اية حال ، غداة العدوان فى ١٩٦٧ وبعد مالايزيد على العام بدأ صدور الكتابات العربية عن الاستيطان واخطاره ومنها :

● وليد الجعفرى : المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠ . بيروت ، ١٩٨١ .

● عبدالرحمن ابو عرفه : الاستيطان ـ التطبيق العملى للصهيونية ، عمان ، ١٩٨١ .

● الامم المتحدة : المستوطنات الاسرائيلية فى غزة والضفة الغربية ، بمافى ذلك القدس : طبيعتها والهدف منها ، نيويورك ١٩٨٢

بعد ١٩٨٢ ، اى بعد غزو اسرائيل للبنان تراجعت الكتابات والمؤلفات والدراسات العربية عن الصهيونية واسرائيل .. وعن الاستيطان بالتالى : ومن اهم ماصدر بعد ذلك التاريخ هو كتاب « الاستعمار الاستيطانى للمناطق العربية المحتلة خلال عهد الليكود ١٩٧٧ ـ ١٩٨٤ » للاستاذ خالد عايد وقد صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية فى عام ١٩٨٦ . واخيرا ، استكمل موضوعه بدراسة بعنوان : « الهجرة اليهودية والاستيطان فى الاراضى المحتلة سنة ١٩٦٧ » فى العدد السادس من مجلة الدراسات الفلسطينية ، ربيع ١٩٩١ ، وقدم فيها اخر المعلومات المتاحة ، من المصادر الاسرائيلية ، عن عمليات الاستيطان .

وتستوقف اى باحث الارقام التى اوردها الاستاذ خالد عايد سواء فى كتابه او فى دراسته ومن هذه الارقام « حتى ١٩٨٤ » :

● سيطرت اسرائيل على ٢.٨٤ مليون دونم من اراضى الضفة الغربية خاصة ، وتمثل ٥٢٪ من مجموع اراضيها . « المعلومات الاخيرة رفعت النسبة الى اكثر من ٦٥٪ »

● عدد المستوطنات يزيد على ١٥٠ مستوطنة .

● عدد المستوطنين ٤٥ الفا ويتجاوزون ١٥٠ الفا باضافة مستوطنى القدس .

● يرى الصهاينة ان الضفة الغربية تستطيع استيعاب مليون مستوطن وحتى ١٩٨٤ فان ٨٠٪ من المستوطنات لم يزد عدد المستوطنين فيها على ١٠٠ عائلة ، والمستعمرات التى تسكنها ٢٥٠ عائلة لاتزيد نسبتها على ٧.٥٪

● وكان فى تخطيط اسرائيل ان يتم توطين ٤٠٠ الف مستوطن فى الضفة حتى سنة ٢٠٠٠ ويرتفع العدد الى ٧٥٠ الفا فى سنة ٢٠١٠ ولكن بعض الصهاينة وصفوا هذه الارقام بانها « محض خيال » فهل ظلت كذلك بعد ان تدفق اليهود السوفيت ؟

منذ اوائل ١٩٩٠ ارتفعت وتيرة استيطان المهاجرين فى الاراضى المحتلة ارتفاعا ملموسا وبناء على المصادر الاسرائيلية ، فان عدد المستوطنين فى الضفة وغزة بلغ ٩٦ الف مستوطن حتى بداية العام الحالى ، وذلك باستثناء الذين يستوطنون القدس ، حيث يبلغ تضليل الارقام الاسرائيلية عمدا قمته بالنسبة للمدينة التى تعتبرها اسرائيل عاصمتها الموحدة الى الابد!! .

من طابا إلى مدريد

إلى مدريد سافر بعقله الدكتور سيد عليوة، استاذ العلوم السياسية.. تجول في قاعات مؤتمر السلام ودهاليزه.. رأى المفاوضات الدائرة.. وقرأ السيناريوهات المعلنة والسرية لكل فريق، راصدا سلوكيات الاتصال والمساومة الدبلوماسية.

جاء ذلك بحكم خبرته كأستاذ في تحليل السياسات، قرأ ودرس اسلوب اسرائيل في التفاوض مع مصر.

ويلور الدكتور عليوه رؤيته في كتاب بعنوان « مهارات التفاوض.. سلوكيات الاتصال والمساومة الدبلوماسية.. من طابا لمدريد » فالمؤتمر في رأيه ساحة كبيرة لاستعراض المواهب والفنون، بانواعها المختلفة، فلكل اهدافه وغاياته.. اما الوسيلة فليست مشكلة.

□ فكيف يرى الدكتور عليوه مؤتمر السلام بمدريد؟

مهارات التفاوض

الدكتور السيد عليوة يكتب للجمهورية عن :

سلوكيات الاتصال .. ومساومات الدبلوماسية

● ● سوف يمر المؤتمر الدولي بسلسلة طويلة من الاجراءات والمشاورات والاتصالات والعمليات، يمكن حصرها في ثمان مراحل تشمل: الاتصالات التمهيدية، الطقوس الاحتفالية، المفاوضات الصورية، المحادثات الاستكشافية، المشاورات الجانبية، اللجان الفرعية، المناورات، ثم الاتفاق شبه النهائي.

● الاتصالات التمهيدية :

وهي مرحلة المخاض الصعب الطويل، والذي تعمدت اسرائيل اطالته وجعله مخاضا دمويا، سعيا الى خنق الجنين قبل مولده. اما منظمة التحرير الفلسطينية فحاولت جعله ميلادا صحيا مصحوبا بالام شديدة وصيحات مدوية اعلانا لخروج المولود الجديد حيث استغرقت هذه الاتصالات ردحا من الزمن دارت خلاله المحادثات حول المسائل الشكلية: اعضاء المؤتمر، مكانه، توقيته، شكل السجلسة، موضوعات البحث، ترتيب جدول الاعمال.

● الطقوس الاحتفالية:

وهي مرحلة للحرب النفسية والخداع الاستراتيجي والتلاعب بالرأي العام.. وقد تلجأ اطراف عديدة، وفي مقدمتها اسرائيل، الى جذب الانتباه لتصوير ان افتتاح المؤتمر وبدء الاجتماع هو غاية في حد ذاتها، يمكن من خلالها الوصول بالشق التحريري الفلسطيني العربي الى منتهاه، بحيث يمكن تفريغ الشحنة العاطفية والنفسية التي تكفل استمرار الانتفاضة والتعاطف العالمي والمد العربي والانحسار الاسرائيلي.

● المفاوضات الصورية:

وهي التي تلي مراسم الافتتاح وكلمات رؤساء الوفود ولا يخفى ان المفاوضات الصورية تحقق لمختلف الفرقاء عدة مكاسب منها: تقدير حجم الخصم ـ سبر غور كل طرف من حيث القوة والضعف والاهداف ـ تضليل الخصم وخداعه ـ الحفاظ على الاتصالات ـ واستخدام المفاوضات في الدعاية.

● المحادثات الاستكشافية:

وترمي الى عدة اهداف هي:

١ ـ استيضاح الاطراف للمساحة الطبيعية الدقيقة لمصالحهم المتصارعة والاهتمامات المشتركة التي احضرتهم الى مائدة المفاوضات.

٢ ـ التحقق او تصحيح المعتقدات الاولية المتعلقة بامكانية التفاهم.

٣ ـ الحصول على بيان واضح ومسئول ومعقول لطلبات كل طرف والتي عادة ما تمثل الحد الاقصى في بداية المحادثات.

٤ ـ بناء الثقة على اساس قواعد التسوية والتوفيق.

● المشاورات الجانبية:

نتيجة التعقد الشديد في عملية التفاوض والمساومة والضغوط والمناورات والمماطلات، ستلجأ الاطراف المتعددة الى المشاورات الجانبية، في الكواليس الخلفية والردهات الجانبية لقاعة المؤتمر، او المناطق المعزولة والنائية بعيدا عن وهج اجهزة الاعلام.

وهذه المرحلة تحتاج الى سياسيين محترفين ودبلوماسيين بارعين من الطراز الاول وهذه المرحلة تعتمد على كتم المعلومات وفرض السرية وتقوية الاجراءات الامنية.

● اللجان الفرعية:

ونتيجة لاتساع وتعقد اعمال المؤتمر، فسوف ينقسم المؤتمر الى نوعين من اللجان .. الاولى لجان موضوعية وجغرافية تعالج قضايا الحدود الامنة ـ المستوطنات ـ مدينة القدس ـ المناطق العازلة ـ العلاقات الاقليمية والتعاون الاقتصادي.

اما اللجان الثانية فهي فنية تختص بالصحافة والاعلام والصياغة وغيرها.

● المناورات:

حيث يتخلل المفاوضات ـ اي مفاوضات ـ العديد من المساومات الميكافيللية، وفي مؤتمر السلام حيث تتعدد الاطراف وتتداخل النزاعات وتتشابك المصالح.. فلا مفر من ان يلجأ الجميع الى الممارسة الميكافيللية التي تقوم على مجموعة من المبادىء غايتها جميعا تحقيق القوة القومية والمصلحة الوطنية للدولة مثل تلك التي تستخدمها اسرائيل في المراوغة وابتكار التفاوض والخداع الاستراتيجي والابتزاز الدبلوماسي بتوليد الضغوط والتذرع بالقيود والتسويف الدبلوماسي والمساومة التجارية والتلاعب بالوقت، والطلبات الفادحة.

ولا يخفى ان تطبيق هذه المبادىء يكون قد سبقه تدريب شاق وتمثيل للادوار وجلسات العصف الفكري brain stprming والمباريات الادارية والسياسية.

● الاتفاق شبه النهائي:

وهو عبارة عن اعداد الصيغة شبه النهائية، وتحتاج تحديدا دقيقا للمفاهيم والاصطلاحات والتعريفات المستخدمة بحيث لا تترك مجالا للبس والجدل.. وكلنا يذكر الجدل الطويل حول اداة التعريف «ال» في الاراضي المحتلة في القرار ٢٤٢.

تصورات التفاوض

ونصل الى تصورات التفاوض في المؤتمر..

فمن واقع الخبرة التاريخية وبحوث علم النفس الاجتماعي والاتصال السياسي يمكن ان تأخذ عملية التفاوض في مؤتمر السلام سيناريوهات مختلفة هي: التنافس ـ التساهل ـ التفاهم ـ التفادي والتراضي.

ويلاحظ من البداية ان المعيار هنا هو موقف كل نمط او وفد من مطالبه واحتياجاته، وبالتالي موقفه العكسي من مطالب الاطراف الاخرى اي انه معيار المصالح الذاتية والمطالب الذاتية لكل دولة على حدة.. وهناك عدة تصورات في التفاوض:

التصور الاول: المزاج المتشدد التنافسي ..

سنجد في اطار هذا التصور ان اطرافا معينة لن تبدي اي روح للتعاون.. بل ستصر على اشباع حاجاتها ومطالبها على حساب الاطراف الاخرى، ومن المتوقع ان يكون اسلوب الوفد الاسرائيلي من المزاج السوداوي كما ان الاسلوب المتشدد قد يغلب على كل من الوفدين الفلسطيني والسوري وسوف يتمسك الاول بالامن والحدود ويصر الثاني على مطلب الانسحاب الاسرائيلي وتقرير المصير والثالث يتشبث بتحرير الجولان من الاحتلال الاسرائيلي.

التصور الثاني المزاج المتفاهم collaborating وهو اقل درجة في صرامته من النموذج السابق ولكنه يأخذ بقدر ضئيل من التعاونية حيث انه يسعى الى التعمق في جذور المشكلة للتعرف على نقاط الخلاف ومنها يستطيع ان يحصر البحث في التغلب عليها لتحقيق قدر من التفاهم بين

الدكتور سيد عليوة

٨ مراحل للوصول إلى الاتفاق النهائي للسلام

الفرقاء ومن الارجح ان يكون هذا هو اسلوب الوفد المصري الذي لم يبق له في جدول اعمال الخلاف مع اسرائيل بعد استلام فندق سونستا في طابا سوى استلام دير السلطان في القدس والتخلص من بقايا القيود العسكرية لكامب ديفيد فضلا عن تسوية الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والنزعة عينها سوف تكون لدى الوفد الفرنسي الحريص على علاقات متوازنة مع الجانبين العربي والاسرائيلي.

التصور الثالث ـ المزاج التوفيقي وهو يمثل مركزا وسطا بين التشدد والتساهل فهو يعني بالبحث في الحلول الوسط التي ترضي جميع الاطراف ومن المحتمل ان يكون هذا هو الطابع الغالب على الاسلوب الامريكي حفاظا على مصالحه لدى كلا الطرفين وهي تتمثل في الالتزام الاستراتيجي بأمن اسرائيل والعلاقات الخاصة معها وباللوبي الصهيوني والطوائف اليهودية كما تتمثل في الاستثمارات والمصالح الاقتصادية والتجارية والعسكرية والتحالفات السياسية مع العالم العربي.

التصور الرابع ـ المزاج الانسحابي هو الذي يجنح الى تحاشي التورط في معمعة المفاوضات والمواجهة مع باقي الاطراف مؤثرا التريث والانتظار حتى تتضح الامور او تأجيل اتخاذ مواقف حاسمة وهناك بوادر ان يكون هذا الموقف ا لمفضل لكل من الاردن ولبنان والصين والمملكة المتحدة فقد يكون اي تأجيل في مصلحة الخيار الاردني الذي يعني تجديد النفوذ الهاشمي في الضفة الفلسطينية ومزيد من الحاجة الى الضفة الشرقية اما لبنان فقد يستفيد من الانتظار نظرا الى انه تقريبا اضعف الفرقاء في المؤتمر.

التصور الخامس ـ المزاج المتساهل وهو الذي يميل الى التعاون فلا يتشدد في مطالبه مفسحا في المجال لمطالب الاطراف الاخرى وهذا يكون نابعا اصلا من نزعة الى الايثار الا انه في هذا الخصوص سيكون نابعا من قناعة رئيسة مفادها ان المصالح القومية لاحد الاطراف ستكون محققة في جميع الاحوال ومضمونة لدى الاطراف كافة لذلك قد يكون مفيدا للولايات المتحدة الامريكية ان تبدي مرونة صورية ملحوظة لتيسير الاتفاق بين الفرقاء الرئيسيين وفي الوقت عينه تظفر بتحسين صورتها لدى الكل.

المفاوض الفلسطيني

يمكن تحسين موقف المفاوض الفلسطيني بالتطبيق البارع لمجموعة من القواعد الفنية في مهارات التفاوض وتدور حول استخدام الوسيط واستثمار المكان والانتفاع بالمستمعين واستغلال الضعف الذاتي وتحسين الصورة وتنقية الاتصالات والتخطيط المبكر.

اسحق شامير ينصت بعمق لكلمات افتتاح المؤتمر

اسرائيل قد تلجأ لخداع الستراتيجي والتلاعب بالوقت

□ استخدام الوسيط : ارتكز التحليل السابق على افتراض مؤداه وجود احد عشر عضوا في المؤتمر وهم الدول الخمس الكبرى والدول الخمس العربية واسرائيل . ولكن اين الامم المتحدة ودورها ؟ اذ لايمكن بالقطع اغفاله أو تجاهله مهما كان شكليا . فالمؤتمر سوف يعقد بمعرفة المنظمة الدولية ، وتحت علمها ، وبرعاية من امانتها ، وبمساندتها الفنية . وهنا تكون الامم المتحدة مؤهلة للقيام بدور الوسيط النزيه ، الذي لايتقاضى عمولة ، ولاينافق ايا من الطرفين . وهناك ، ايضا ، وسطاء اخرون يمكن ان يلعبوا دورا مؤثرا من سابق خبرتهم التاريخية ، مثل النمسا ورومانيا والسويد ، الخ . ولقد ثبت ، علميا ، انه ، في حالة المفاوضات من طريق الوسيط ، انه يميل الى تقديم تنازلات اقل ومطالب اكبر من موكله ، بسبب ضغوط المماطلة عليه .

□ استثمار المكان : من المعلوم ان المكان يؤدي وظيفة ايجابية بالنسبة الى المفاوضات ، وقد يساعد احيانا بعض الاطراف ، فالمكان المغلق ملائم للمفاوضات المتعسرة ، والمكان المحايد يناسب الخصومات المتأججة ، والمكان المفتوح اهم في اكساب الشرعية والقبول ، في حين ان المكان المألوف يساعد صاحبه معنويا ، لكل هذا ، قد تكون القدس العربية من انسب الاماكن لعقد المؤتمر الدولي . فهي سوف تكسب منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية والقبول لدى للرأي العام الاسرائيلي ، والعالمي ، بالاضافة الى انها ستساهم في رفع معنويات للمفاوضين الفلسطينيين ، فضلا عن احتمال قبول الاسرائيليين للمدينة ، لانها خاضعة لادارتهم .

□ الانتفاع بالمستمعين : من قواعد التفاوض الفعال ان جمهور المشاركين المستمعين في المفاوضات يميل الى تأييد الحلول الملائمة لمصلحته ، وسوف يواجه المفاوض الفلسطيني احد عشر طرفا آخر ، منها خمس دول عربية واخرى من الدول الكبرى ، ثم المنظمة الدولية . فاذا نجح المفاوض الفلسطيني في اغراء تلك الاطراف ، بدرجات متنوعة ، من خلال الوعد بأن يكون لها مصلحة ، او دور ، في حالة نجاح المقترحات الفلسطينية ، فان ذلك سوف يوفر قوة دعم هائلة خلال عملية التفاوض .

□ استغلال الضعف الذاتي : ينبغي على المفاوض الفلسطيني ان يستغل هذه النقطة ـ الفرصة . فالاعتراف بهذا الوضع خلال الاتصال بباقي الوفود من خلال التهديد بالضعف والابتزاز علاقة الضعف ـ القوة قد يساعد في هذا الخصوص .

□ تحسين الصورة : برنامج تحسين الصورة هو احد المناهج المستحدثة في العلاقات العامة ، بغرض تحسين صورة للشخص ، او للمنظمة ، او الدولة ، وذلك في مواجهة عمليات التشويه التي تتم بفعل جهود الخصم ، او شيوع صورة نمطية مغلوطة ، او تراكم اخطاء من جانبها ، ويرتكز برنامج تحسين الصورة على قيام عدد من خبراء العلاقات العامة بتخطيط ، واعداد ، وتنفيذ حملة ذكية ومتسقة وهادئة وسريعة لتحسين صورة الفلسطيني ، وتتجسد في البنود التالية :

أ ـ الفلسطيني انسان محروم من حقوق الانسان « الحياة والهوية والحرية »

ب ـ الفلسطيني مواطن يعيش على ارضه بلا حكومة وتحت قهر الاحتلال العسكري الاجنبي .

ج ـ الفلسطيني انسان يبحث عن الامل ، على الرغم من ظروف اليأس والاحباط التي تحيط به .

د ـ الفلسطيني مواطن عالمي ايجابي « التشرد واللجوء والمستوى العلمي والثقافي والمهني » .

هـ ـ الفلسطيني طائر مغرد يبحث عن عشه .

□ تنقية الاتصالات مع الاطراف الاخرى : وذلك بالعمل المستمر على التغلب على المعوقات الثلاثة التي تشوه الاتصالات ، والتي تتمثل في :

أ ـ احتواء التضخم الذي يحدث نتيجة الثرثرة والاشاعات والاقاويل .

ب ـ ازاحة الضباب الذي يحدث نتيجة عدم الاتفاق على معنى الاشارات ، وبالاخص في مايتعلق بالمفاهيم « مثل السلام ، والامن ، وحق تقرير لمصير » والتعريفات « مثل الحدود الآمنة ، والحكم الذاتي ، الخ » .

ج ـ تبديد السراب الذي يحدث نتيجة اضافة معنى اخر الى الرسالة ، مثل قبول احد الطرفين بفكرة ، او مصطلح له معان متعددة ، وذلك باستعمال لغة محددة ودقيقة وواحدة « ولتكن الانكليزية ، مثلا »

□ التخطيط المبكر : تعمدت ان تأتي هذه الخطوة في نهاية المطاف ، وذلك لتأكيدها ، بحيث لاتنسى ، اذ يجب تنفيذها ، الآن ، حالاً ، وفورا . ويعني التخطيط المبكر التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له ، فلا يفاجئنا المؤتمر ، ويشمل التخطيط اتخاذ الاجراءات التالية :

١ ـ تكوين طاقم من المستشارين الفنيين في المفاوضات وتكون مهمته :

أ ـ اعداد التصورات المحتملة « السيناريوهات » لسير اعمال المؤتمر .

ب ـ اعداد دراسات متعمقة لنموذج المفاوض الاسرائيلي .

ج ـ تجهيز الحيل التفاوضية « حقن الدعاية في المحادثات ، ومخاطبة المستويات الثلاثة ، العقلي والشعوري ومافوق الشعوري ، وتغيير المفاوضين ، وصك التعريفات والمفاهيم ، وتصنيع الاسئلة والاستفسارات »

٢ ـ توفير المرونة التنظيمية عند تشكيل وفد المفاوضين ، وذلك من خلال اجراءات عدة ، مثل : التدريب على الاستماع الجيد ، وتشكيل الفريق المتنوع « في الثقافة ، وتمثيل المرأة ، ومعرفة اللغة العبرية » ، وتوزيع الادوار .

٣ ـ تأهيل فريق المعلومات :

أ ـ معلومات شخصية عن الفريق المناظر .

ب ـ المراقبة والرصد والتنبؤ .

ج ـ المتابعة والتقويم والتغذية الراجعة .

د ـ اعداد المساعدات البصرية ووسائل الايضاح .

٤ ـ تكوين فريق الخداع الاستراتيجي ، ليقوم بالمهام التالية :

أ ـ اعداد المفاجآت والمفاجآت المضادة .

ب ـ التمويه والخداع والتضليل .

ج ـ اقامة الجسر المشترك مع الخصم « معلومات ، وافتراضات ، وتقديرات مشتركة »

تفاوض اسرائيل

ودروس طابا يمكن ان تكون مفيدة للاطراف العربية والدولية في المفاوضات مع اسرائيل في هذا المؤتمر

ويلاحظ المراقب لمسار المفاوضات حول طابا ان الاسلوب الاسرائيلي في ادارة هذه العملية السياسية يعبر عن ثلاثة ابعاد متداخلة هي : الطابع التاريخي للشخصية اليهودية ، والاهداف الحقيقية للاستراتيجية الصهيونية ، والمناورات الماكيافيللية للدبلوماسية الاسرائيلية .

هكذا دارت ـ على امتداد سبع سنوات من المساومات والمماطلات ومحاولات الابتزاز وعمليات المماطلة من الجانب الاسرائيلي والتي قابلها الجانب المصري بالنفس الطويل، والتخطيط المرن مدعوما بحزم القيادة السياسية والوضوح الاستراتيجي بشأن حقوق السيادة وحقائق الجغرافيا والتاريخ .

وفي مقدمة الدروس المستفادة من المواجهة الدبلوماسية مع اسرائيل على مائدة المحادثات وفي المحافل الدولية ـ والتي جرت جزئيا تحت وهج اجهزة الاعلام ـ وضوح اهم خصائص الاسلوب الاسرائيلي في التفاوض وتشمل التشدد العنيد ، الخداع الاستراتيجي ، التفاوض الصوري ، التسويف الدبلوماسي ، المساومة التجارية ، والتلاعب بالوقت .

الحاضر الغائب في مؤتمر مدريد !

رغم أن المفاوضات تعني حل أزمة دولية دون اللجوء للحرب إلا ان قوة الدولة الشاملة ، بما فيها القوة العسكرية ، هي دائما الحاضر الغائب في أية مفاوضات لدرجة أن مفهوم الأمن والقوة الاسرائيلي توسع وأصبح مرادفاً للسياسة الخارجية !!

وخلال الاسبوع الماضي أصدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن تقريره السنوي عن موازين القوى العسكرية العالمية يتناول بالتفصيل أحجام القوات المسلحة وتعدادها وتجهيزها في مختلف بلدان العالم بما فيها منطقة الشرق الأوسط .

ويشير التقرير إلى أن القوة العسكرية السورية وصلت لدرجة عالية من الكفاءة ويقدر مجموع القوات السورية بمايزيد على ٤٠٠ ألف جندي تمتلك تسليحا مكثفا ومتطورا يتكون من ٤٣٥٠ دبابة وعدد مماثل من العربات المدرعة و ٢٥٠٠ قطعة مدفعية و ٢٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات ومئات من بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات .

وتضم القوات الجوية السورية حوالي ٦٥٠ طائرة قتال منها ٣٠ طائرة متطورة (ميج ٢٢) و ٢٢ طائرة هجومية استراتيجية من طراز سوخوى ٢٤ والباقي من طرازات ميج ـ ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ وسوخوى ٢٢ و ٢٣ ونحو ١٠٠ هليكوبتر هجومية و ٢٠٠ هليكوبتر مساندة .

أما البحرية السورية فتضم ٣ غواصات وفرقاطتين و ١٦ زورقا هجوميا صاروخيا .

ويقدر التقرير عدد منصات إطلاق الصواريخ أرض ـ أرض السورية بنحو ٧٥ منصة من بينها ١٨ خروج مدى ٧٠ كيلومترا و ١٨ س. س ٢١ بمدى ١٨٠ كيلومتر و ١٨ سكود ـ بي بمدى ٣٠٠ كيلومترا و ٢٠ سكود ـ سي بمدى ٦٠٠ كيلومتر .

الأردن

●● اما الأردن ـ ثاني دول المواجهة في مفاوضات مدريد ـ فتبلغ قواتها النظامية ١٠٢ ألف جندي وتملك ١١٥٠ دبابة و ١٣٢٥ عربة قتال مدرعة و ٤٧٥ مدفعا و ١١٥ مقاتلة و ٢٤ طائرة هليكوبتر هجومية .

●● ويتألف الجيش اللبناني من ٢٠ ألف جندي ويملك ٢٨٠ دبابة و ٤٥٠ عربة مدرعة و ١٥٠ مدفعا وست طائرات مقاتلة و ٤ طائرات هليكوبتر هجومية .

اسرائيل

●● أما القوات الاسرائيلية فيشير التقرير إلى أن حجمها عند إعلان التعبئة يصل إلى ٦٥٠ ألف جندي تستخدم ٤٥٠٠ دبابة وأكثر من ١٢ ألف عربة مدرعة و ١٥٠٠ قطعة مدفعية ، ويضم سلاح الجو الاسرائيلي نحو ٧٠٠ طائرة قتال من طراز (إف ١٥ ـ وإف ـ ١٦) وفانتوم و ١٠٠ هليكوبتر هجومية و ٢٠٠ هليكوبتر مساندة .

أما السلاح البحري الاسرائيلي فيضم حالياً ٣ غواصات و ٥ سفن صاروخية و ١٧ زورقا هجومياً صاروخيا .

ويشير التقرير إلى أن القوة الاسرائيلية مازالت حتى الآن هي القوة النووية الهجومية الوحيدة من نوعها العاملة في منطقة الشرق الأوسط .

ويتضح من خلال تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية أن سوريا مازالت تحقق تفوقا على اسرائيل في حجم القوات النظامية بنسبة ١ : ٠٫٣ وفي عدد الدبابات ١ : ٠٫٩ والدبابات الحديثة ١ : ٠٫٢ والعربات المدرعة ١ : ٢٫٧ والمدفعية المتطورة ١ : ٠٫٣ والمدفعية ذاتية الحركة ١ : ٩ وإجمالي المدفعية ١ : ٦ .

أما ميزان القوات الجوية فتصل نسبة سوريا لاسرائيل إلى ٠٫٩ إلى ١ والطائرات المتقدمة ٠٫٣ إلى ١ وطائرات الهجوم الأرضي ٠٫٣ إلى ١ والطائرات الاعتراضية ١٫٩ إلى ١ والهليكوبتر المسلحة ١٫٤ إلى ١

أما ميزان القوة البحرية فتبلغ نسبة القوة النارية للصواريخ البحرية بين سوريا واسرائيل ١ : ٤ و ١ الى ٢ في الغواصات و ١ : ٣ في زوارق الصواريخ !!

رسائل العدد الأسبوعى

لقــــاء القمــــة

بالتأكيد لقاء اسرائيل مع بعض الدول العربية بمدريد هو بمثابة لقاء القمة ولكن من سيفوز فيه ؟!

عطية عبد الرحيم بحيرة

الشحات والامير

تأتى ذكرى شحات الغرام محمد فوزى متضاربة مع ذكرى امير الشعراء احمد شوقى ولكن يبدو ان التليفزيون المصرى لايعرف الامراء

زكريا احمد دسوق

تحذيـــر نفســـى

اقترح ان تكتب وزارة الثقافة على شاشات التليفزيون والسينما اعلانا تقول فيه : وزارة الثقافة تحذرك من اضرار الافلام الهابطة !

عصام عبد اللطيف غزال



ليلى علوى

عريس من المساطيل

قالت الفنانة ليلى علوى فى حديث لاحدى المجلات العربية انها تتمنى الزواج ولكنها لم تجد ابن الحلال المناسب فهل تريده من المساطيل ام من « الافاعى » ام المسألة عندها « مهنية » !!

ايمن محمود احمد
دكرنس

المجـــانية المكلفـــة

فى نفس الوقت الذى تؤكد فيه على مجانية التعليم يتكلف طالب الثانوية العامة ٢٠٠ جنيه ودروس خصوصية

محمد محمد الرومانى
اجا دقهلية

● الشيخ الشعراوى

مجــرد ســؤال

كيف يقبل فضيلة الشيخ متولى الشعراوى بأن توضع صورته على غلاف كتاب مثل فنانات تائبات

ابراهيم على المحامى

احذية الدمار الشامل

ارتفاع سعر الاحذية فى بعض المحلات لاكثر من مائة جنيه دليل على انها من نوع احذية الدمار الشامل !!

سعيد عبد الحليم عثمان – الاسماعيلية

المحليــــة والعالميــــة

الفنانة الناشئة فريال كمال تمنت فى برنامج تليفزيونى ان تصل فى السينما العالمية .. ولكن هل احد يعرفها اولا فى السينما المحلية !!

ابراهيم حسن عابدين – نجع حمادى

تصحيـــح معلـــومة

فى مسلسل اولاد ادم قال احد الممثلين ان برج البرلس هو معتقل واخر بلاد العالم ولايوجد بها متعلم واحد .. والصحيح ان نسبة المتعلمين فيها ٧٥٪ !!

كرم حسن الدكرورى برج البرلس



برلمان بلا مخدرات

افضل مافى « البرلمان الصغير » للاطفال فى التليفزيون انه يخلو من نواب الكيف !

ممدوح صابر – المنصورة

طارق فى مدريد

روح ابن زياد روح طارق
ظهرت تانى فى مدريد
جيه ترحب بوفودنا ....
وتشوف الايد فى الايد
روح طارق وقفة تنادى
اتحدوا واتا وياكم ...
ليه يبقى السلم قصادكم
وتخللوا الحرب وراكم
ارض الجولان والضفة
وحقوقك يافلسطينى
حاتعود بسلام وبحكمة
لابهتلر ولاموسولينى
من قلبى باقول دى الوقتى
نقعد علشان نتشاور
وتكون بقى انكى شوية
م العدد لو كان حايحاور
راح اجيب ويايا عشاتكم
(عمرو بن العاص) واهو طل
دا كلام طارق .. يعنى احنا
لازم نوصل للحل ..
ياقلوب العالم كله ..
ياحمام ابيض فرحان
على شوق بنروح اسبانيا
نتقابل بالاحضان
قولوا (لشامير) بكفاية
ماتاكلشى اللحم الحر
لحمنا بعد القعدادى
على طول راح يصبح مر
شوف لك بقى حل طاوعنى
وبلاش لف ودوران
ماتكونشى (شاذ) لوحدك
وكمان ماتتش (تعبان)
ياتعيش ف سلام ويانا
وتكون بصحيح بنى ادم
ياإما اللى حايجرالك
ماجراش ابدا فى العالم

احمد جعفر
رئيس قسم بالتربية والتعليم بالخطاطبة بحيرة

اهلى ميت عقبة

اصبح الاهلى الان يمثل « ميت عقبة » فى سبيل حصول الزمالك على بطولات !

خالد ضيف على طنطا

عهــــد عمــارة

نتمنى فى عهد « عمارة » ان يكون لنا مركز شباب حتى ولو حجرة صغيرة !!

محمد سعد شمروخ نجع حمادى

الرقابة على المزاج

يبدو ان من وافق على عرض فيلم المزاج هم اصحاب المزاج !

محمد اسماعيل عبد الرحمن

حدث فى المطار يقدمه حسن الرشيدى

القت المباحث الجنائية بمطار القاهرة القبض على نصاب محترف سرق سيارة فيات ١٣١ موديل ٨٥ من سائح مغربى وباعها بـ ١٥٠ جنيه فقط لفلاح اخفاها باحدى قرى كفر الشيخ!!

تلقى العميد عبدالرحيم عواد رئيس المباحث الجنائية بلاغا من السائح المغربى عبدالعال الغياتى يفيد انه ترك سيارته بموقف السيارات بالمطار قبل سفره الى دمشق ولكن عقب عودته فوجىء باختفاء السيارة.

دلت تحريات اللواء محمد هداية مدير المباحث ان شخصا مصريا يتردد يوميا امام السفارة المغربية بالقاهرة على صلة بالسائح المغربى وقام بتوديعه بالمطار قبل سفره الى دمشق. ومن المرجح ان يكون هو سارق السيارة التى دخل بها السائح الى مصر عن طريق السلوم.

شكل اللواء عبدالقادر محمد نائب مدير أمن المطار فريق عمل ضم كلا من العقيد عادل الخولى والمقدمين محمد رياض وعبدالموجود لطفى للقبض على المتهم الذى اعترف بانه سرق السيارة وباعها لفلاح من كفر الشيخ.

تم اخطار السفارة المغربية للاتصال بالسائح لاستلام سيارته وقرر اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المطار احالة المتهم للنيابة

مؤتمر الملاحة

اقيم بالقاهرة المؤتمر الدولى للملاحة الجوية والبحرية اشتركت فيه ١٦ دولة والقت المهندسة عزة طه القلينى بمعهد الطيران محاضرة عن تصميم المطارات.

شركات السياحة مهددة بالاغلاق!

بعض مكاتب شركات السياحة بمطار القاهرة.. اصبحت مهددة بالاغلاق. لذا لم تستجب لوزارة السياحة بتحويل مكاتبها الى فروع مرخص لها بالعمل السياحى.

فقد قررت وزارة السياحة عدم السماح لمكاتب الشركات السياحية بالمطار بممارسة العمل السياحى الا بعد الحصول على ترخيص من وزارة السياحة.. وهنا يتطلب تنفيذ الشروط الخاصة بانشاء الفروع والتى تتضمن دفع ٥٠ الف جنيه عن الفرع والا تقل حصيلة السياحة المستجلبة من الخارج للشركة عن نصف مليون جنيه فى العام.

وتيسيرا على الشركات.. فقد وافق حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة على تقسيط دفع المبلغ المطلوب من الشركات من حيث المبدأ.

مطار ومدينة ملاهى!

مطار فرانكفورت الدولى. هل هو مطار لاستقبال الطائرات والركاب. ام مدينة ملاهى؟

انه من اكبر المطارات الدولية ورغم ذلك تجرى به حركة توسعات وتنفذ حاليا عمليات انشاء الصالة رقم ٤ .

حركة الركاب والطائرات لا تنقطع طوال النهار وحتى الساعة الثانية عشرة مساء. ويصل عدد حقائب الركاب التى تنقل من الصالات الى الطائرات باستخدام الكمبيوتر حوالى ربع مليون حقيبة يوميا.

المطار من الداخل.. يجذب كل البشر من الالمان والاجانب.. فالمطار مزود بكافة الخدمات.. محلات بيع ملابس. وخضروات وفواكه. ومكتبات. وكافتيريات ومطاعم وسينما وكوافير وغير ذلك من انشطة تدفع بعض المواطنين واسرهم للذهاب الى المطار ايام العطلات.

اما الجراج المخصص للسيارات بالمطار فهو متعدد الطوابق ويستوعب اكثر من ٨٠٠ الف سيارة.. وتنظم الحركة به باستخدام الكمبيوتر وليس فى حاجة الى بواب او منادى سيارات!

ولا يمكن ان تخرج سيارتك من الجراج الا بعد دفع قيمة عدد الساعات التى انتظرتها!

لقاء مع سائح!

سافرت كثيرا.. ولكن لاول مرة اقوم بزيارة دولة عربية هى مصر لانها دولة تجذب السائح الاوروبى

وقال السائح الاسبانى ان مصر جميلة بشعبها ومناخها. ولكن يجب ان تستثمروا آثارها العظيمة.. خاصة منطقة الاهرامات.. التى تعانى من الباعة الجائلين.

وقال السائح ان ركوب الجمال متعة.. ولكن اصحاب الجمال يثيرون استياء السائحين احيانا عندما يغالون فى الاسعار.

يقول الدين لك

الملابس الشرعية للمرأة.. مطلوبة حتى فى الرياضة

ب يسأل بشير غطاس من ادكو بحيرة قائلا :

ماحكم الدين فى ممارسة المرأة للرياضة وما هو نوع الزى الشرعى الذى تلتزم به فى السباحة؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور على عبد الوهاب الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر.. يقول :

شرع الله تعالى الاسلام تطهيرا للقلوب وتهذيبا للنفوس، وسموا بالارواح من دركات المادية وكثافتها الى علو الروحانية وشفافيتها .

ومن دائرة الاخلاق فى ديننا (الحياء) (فلا ايمان لمن لاحياء له) اذ الحياء مقياس دقيق يكشف بجلاء عن ايمان المرء وطبيعة خلقه. ولقد منح الاسلام المرأة كل خير فصان عفافها برداء الحياء. وتوج كرامتها بثوب الاحتشام ولم يأب عليها سوى مادفعتها اليه هذه المادية الكاذبة من حرية جعلت المراة حتى الغربية اذا ماخلت الى ضميرها الانسانى تبكى دما على الكرامة المفقودة والعرض المتذل والسعادة الضائعة ..

ولما كان الاسلام دين العفة والطهارة فقد جعل وسائل الادراك لدى الانسان امانة ومسئولية «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا»

ومن هذا المنطلق فلايحل لمؤمن ان يوجه ناظريه الى موطن فيه حياء يخدش او عفة تجرح اوفضيلة تذبح، او رذيلة تتبجح ومن ارتضى ذلك فهو حيوان الحيوانية لاانسان الانسانية اختل طبعه وفسد مزاجه وانخرمت مروءته

وصيانة جسد المرأة أمر مقرر معلوم فى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ففى نصوصها مايحث على الحفاظ على عفة المرأة والسمو بمنزلتها الى سماء الطهر والعفاف عن طريق اجتناب مواطن الفتن وتتبع العورات للرجال والنساء جميعا حتى عند دخول الحمام «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم » « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولايبدين زينتهن الا ماظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن» وقوله الا ماظهر منها اى ماظهر للضرورة كابدا الوجه والكف والقدمين وقد أخرج أحمد والبزار عن النبى صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الابمئزر اى ساتر » كما جاء فى قوله لعن الله الناظر والمنظور اليه». واذا كان هذا فى شأن الرجل فهو من حق النساء اولى.. فهل المراة عند ممارستها للرياضة ومنها السباحة ان تكون محتشمة مع ان الزى المعلوم لهذه الالعاب يكون وصاقا شفافا وتكون المرأة فيه شبه عارية وبدنها يكون طعمه للنظر الخؤون ووقودا لنيران السعار الشهوانى المحموم.. ولقد خاطب الله ازواج النبى وهن الطاهرات المطهرات وفيه خطاب لنساء المؤمنين من ورائهن «يانساء النبى لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلاتخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا معروفا. وقرن فى بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا»

فاذا كان اللين فى الكلام منهيا عنه درءا للفتنة وسدا لباب الاثارة فما بالك بابراز الجسد الانثوى بكل مفاتنه امام النظار !! اخرج الامام احمد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «صنفان من أهل النار لم ارهما بعد نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لايرين الجنة ولايجدن ريحها. ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس» فما موقع من تمارس الرياضة عارية تماما من هذا الحديث؟

كما أخرج الترمزى وغيره عن بهز بن حكيم قال : قلت يارسول الله عوراتنا مانأتى منها وما نذر؟

قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك . قلت كان القوم بعضهم من بعض اى رجال مع رجال.. قال صلى الله عليه وسلم ان استطعت الايراها احد فلايرينها.. قلت فان كان احدنا خاليا اى بمفرده قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحيا منه» فاذا كان هذا بين الرجال فما بالك بالعارية السابحة امام الرجال؟"

- إن ممارسة المراة لبعض الالعاب الرياضية والسباحة خصوصا فيه تجريد لانوثتها من ستار العفة وتمزيق لثوب الحشمة ولايؤمن عليها بعد ذلك ان تجر دون وعى الى مواطن الانحراف ومهالج الرذيلة فبداية الغيث قطرة ثم ينهمر وليعلم المؤمنون رجالا ونساء ان خروج المرأة من بيتها لايكون الا لضرورة تقضى ذلك او لعمل خيرى كعبادة. اوطلب علم اوكسب قوت ان لم تجد من يتكسب لها شريطة الاحتشام فى ملابسها التى لاتشف ولاتصف ولاتستلفت النظر بحركة او كلام او زينة اوغير ذلك . وممارسة المرأة للرياضة ليست من هذا القبيل فالقول بالمنع اولى وهذا هو الحق «فماذا بعد الحق الا الضلال»

والله اعلم

على عبد الوهاب

هامش الفتوى

جــرائم للمتعلميــن والمعلميــن

● انقلبت الموازين عند طلاب العلم ، فاصبحت منهم عصابات سرقة المنازل والسيارات .. كنا نظن ان هذا الانقلاب الاخلاقى فى الطلاب الذكور فقط . ولكنه انتقل الى الطالبات . عرفت ذلك حين قرأت فى الجمهورية يوم الاحد الماضى ان طالبتين استضافهما طالبان فى سيارة احدهما لتوصيلهما الى منزليهما . وفى الطريق غادرا السيارة لشراء سجاير ، فأخذت الطالبتان السيارة وانطلقتا بها هاربتين . واعترفت الطالبتان بعد ضبطهما . الحادث فى نيابة الهرم بمحافظة الجيزة .

● اغرب من ذلك فى دنيا المعلمين والمتعلمين ان مدرسا للرياضة بالابتدائى حاول الاعتداء على تلميذتين له فى الفصل بعد انتهاء اليوم الدراسى .. تحقيق الحادث يتم فى قسم البساتين بمحافظة القاهرة .

هاتان الواقعتان وامثالهما اعتقد ان وزارة التعليم لاتكرسهما لان سياستها التعليمية والتربوية ادت الى الجريمة بين المعلمين والمتعلمين .

عبد اللطيف فايد

نادى ادباء الاقاليم يقدمه محسن الخياط

كتاب.. وكلمة ونقد: تنويعات بحرية

لايحتل البحر مساحة تذكر فى أدبنا العربى سواء القديم منه أو الحديث وربما لايوجد بين كتابنا من خاض غمار عالم البحر ، مثلما فعل الروائى السورى الكبير « حنا مينا » . الذى « تخطف » على حد تعبير إلى البحر . فراح يكتب عنه بوله جارف وحميمية أصيلة

وها هو قاسم مسعد عليوه . الذى ولد ببورسعيد على حافة الوطن وشط البحر . يصبغ البحر بامواجه وقواقعه وطيوره قصص مجموعته القصصية « تنويعات بحرية » . ويكاد أن يكون وحده البطل

لكن البحر لدى قاسم عليوه ليس ودودا ومعطاء كما هو الحال عند حنا مينا . فهو فى أولى قصص المجموعة المعنونة «البحر» مستذلا ممتهنا . يحاول الزاوى عبثا استثارته واستنهاضه . والنوارس هى الأخرى تشارك البحر استسلامه

وفى «نصف الدائرة» يتجلى البحر عدوا شرسا له مخالب وأنياب تنهش الأحلام والوطن

وفى «الدقة الأولى بعد منتصف الليل وفى «القارب» ، يدخلنا الكاتب فى كابوسية فظيعة حيث تتحول النوارس ، تلك الطيور البحرية البيضاء الوديعة ، إلى كائنات مفترسة

والبحر حين لايتدخل مباشرة ويبدو محايدا ، فإن القاص لايعفيه من قدر من الادانة . ففى قصة «براءة» يتم هتك عرض صبية صغيرة على الشاطىء . دونما احتجاج ولو واهن من البحر تماما كما فى قصة «العوامة» . حيث يجىء العم الذى يعمل بإحدى دول النفط بهدية للصغار عوامة كبيرة ملونة يقدمها لهم فخورا . ويكتشف الأب ، وهم على الشاطىء ، أنها موشومة بالعلم الأمريكى ، وسرعان ماتنفجر

وهموم الوطن تظهر جلية فى قصص المجموعة التى تحمل اهداء الى «مصر التى فى خاطرى وفى دمى» .

وتأتى التنويعات البحرية كإضافة متميزة لقاسم عليوه ، تفوق مجموعته السابقة عليها «الضحك» نضجا وتمكنا ، فتختفى إلى حد كبير المباشرة والدعائية والفجاجة الميلودرامية

في المجموعة البحرية احتفاء بالغ باللغة . واضح الجهد المبذول فيها انتقاء ورهافة

بيد ان ذلك لم يحل دون وقوع الكاتب فى بعض المواضع فى مهاوى تقليدية التعبير كقوله «يحمر احمرارا بلغ من الشدة أن طغى على حمرة الشمس»

واستعدايه لتوليد الصورة على نحو اوقعه فى استخدام مطوط للعبارة ، كما فى قصه «متتابعة لامستمية» ، «تجشأت الباخرة البعيدة وبصقت دخانا اسود تلقفته الريح المتاقلة ومطته وصفعته ونثرته فى الفضاء برقشات ضنينه ينعكس ظلها فوق الزبد المصفر والقوارب المائله عند الشط حيث الشباك المكومة وقطع الفلين المدلاة وساقى التركى الممددتين على طولهما من وراء احد القوارب» .

وتبقى قصص قاسم عليوة «البحرية» ، محاولة جادة وممتعة لاقتحام عالم البحر الزاخر

السيد زرد - بورسعيد



شعر : يا مصر

يا أم الضفاير فوق كتافك مروحة
يا أم العيون الخضر صاحية مصحصحة
يا أم الأمانى والأغانى والطرب
والنسمة بتبوسك وهيه مروحة
يا أم العقال
وصوت اذانك فيه بلال
يا أم الرجال
يا خدود وحاجب له هلال
ورمش يسحر بالسؤال
يا أم الأدب ......
والشعر سبحان مين وهب
والكلمة دايما لأجل
حبك تتكتب ......
توصف كثير
ويدوب مع عرق الاجير
حلو الكلام ......
يا أم السلام
والحضن للجندى الهمام
واللى صبر ....
واللى لحبك قام عبر .....
وينصره جه يدى التمام
يا غصن أخضر فى القلوب ....
ونسمة هاديه فى العصارى
جوه قلب للكون تدوب ....
تديه أمل ......
وتدوب فى احساسها القلوب .
يا أم الدروب ....
مشاوير هنا
يا أم الضنى ......
حضن الحنان اللى فى دفاه
منيون سنة ...
عايش فى قلب الإهرامات
ينسج عبير الذكريات
ويضم حبات الرمال
علشان ما ينساش اللى فات
ويكون لبكره المنتظر
شد الوتر
غنى الأمل . صحى القمر
طب طب على صدرك حنان
خلا الزمان ..
فيكى اشتهر ..
لما السهر
جوه العيون الشقيانين
يان له أثر ...
يا أم القمر
يا أم النجوم ساحرة البشر
يا منوره .. يا سكرة ...
يا أم الخطى متقدمة
يا أم السمر ... .
يا أم الشجر .. ميل بيحضن
فى الربيع
ويمد ضله ع الجميع ...
وتبوس فروعه الشط
تضحك مية ....
والنيل يغنى بموجه
يسمع غنوته
فلاح عشق أرضك
وفاسه حبته .
بيقول بلدنا
ومين عشقها زينا
ده الكون مكانا
ومصر هيه جنته

نبيل أحمد مصطفى
المنيا

للنادى.. كلمة:

سيادة الوزير : المستندات لا تحابى

سيادة الوزير ..

أرجو أن تتمهل وأن تقرأ هذه الوثيقة التى صدرت بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٢ وهى تحمل توقيع وكيل الوزارة آنذاك سعدالدين وهبه وكان رئيس هيئة قصور الثقافة الحالى يشغل منصب مدير الشئون القانونية

تقول الوثيقة :

- بعد الاطلاع على القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ بشأن نظام العاملين المدنيين وعلى القرار الجمهورى الصادر بتنظيم وزارة الثقافة والاعلام

وعلى القرار الوزارى رقم ١٣٤ لسنة ١٩٦٩ ٣٢ لسنة ٧٠ بشأن تفويض السادة وكلاء الوزارة فى بعض الاختصاصات ..

وعلى نتيجة القضية رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧١ محضر تحقيق نيابة الازبكية من العامل: منير محمد جمال الدين» .

وعلى موافقتنا

«قرر»

مادة (١) مجازاة السيد/ منير محمد جمال الدين العامل من الدرجة السادسة بخصم عشرة أيام من مرتبه مع عدم صرف نصف مرتبه الموقوف عن الثلاثة أشهر مدة إيقافه عن العمل

مادة (٢) منع العامل المذكور من مزاولة أى أعمال مالية مستقبلا

مادة (٣) إخطار الجهاز المركزى للمحاسبات

مادة (٤) على الادارات المعنية تنفيذ هذا القرار كل فيمايخصه

وكيل الوزارة
سعد الدين وهبه

المذكور ممنوع بقرار وإدانة من مزاولة أى أعمال مالية منذ ذلك التاريخ ومستقبلا ولكن أين هو الأن ؟! إنه المدير المالى لهيئة قصور الثقافة ! فمامعنى ذلك ؟!

أرجو أن تحل لنا تلك المعادلة الصعبة .. فأنا على يقين بأنك بذكائك سوف تحل اللغز وعلى أى حال فإن الوثيقة تحت طلبكم إذا مارأيتم الاطلاع عليها فلايمكن أن يمارس أعمالا مالية من حرم من ذلك التاريخ عن ممارستها ومستقبلا أيضا

محسن الخياط

أدباء الشعب زجالو الاسكندرية

الديوان الرابع لجمعية ادباء الشعب بالاسكندرية . يضم مجموعة من القصائد الزجلية لزجالى الاسكندرية تناقش هموم الانسان المعاصر من خلال لغة بسيطة

ردود .. فى كلمات - ردود فى كلمات

●● جمال نصر أبوزيد مابعثته لايمت للفن الشعرى بصلة . الأخطاء الاملائية تملأ رسالتك . حاول قراءة نماذج شعرية قديمة وحديثة لتقف عند ماهية الفن الشعرى

●● فوزى عبدالمحسن المزين ، زنارة - تلا - منوفية الكتابة باللغة العامية فى الشعر لاتعنى التخلى عن قواعده من أوزان وموسيقى ، ونشكر لك مشاعرك تجاه الامة العربية

●● ممتاز محمد الحنفى شربين دقهلية متابعتك النماذج الشعرية تصقل موهبتك الابداعية ومن جهة أخرى كلما بعد الفن عن المباشرة والزعيق وصل للوجدان

●● وائل فؤاد محمد مدينة سوهاج : لامجاملة فى الفن والادب - تابع ماينشر فى المجلات الادبية من تجارب شعرية والقراءة المتأنية للتراث الشعرى طريق الشعر طويل فلاتيأس من أوله

صح النوم ياناادى القصة

حصل صاحب العقار الموجود به نادى القصة بشارع القصر العينى على حكم قضائى واجب النفاذ برفع قيمة إيجار النادى من ٨ جنيهات إلى ٢٠٠ جنيه شهريا . لم يتحرك احد من أعضاء مجلس ادارة النادى لاستئناف الحكم حتى صار حكما نهائيا . الميزانية الحالية ألف جنيه لاتكفى لأجور الموظفين والنشاط . ترى ماذا سيفعل أعضاء النادى فى هذه المشكلة ؟

آل يونس بالكوم الاصفر سوهاج . يحتسبون عندالله فقيدهم الحاج .

ابراهيم محمد حماد

والد كمال المحاسب بالبنك الاهلي واحمد بالاعدادى وشقيق الشيخ عبد البصير وضاحي من الاعيان وابن عم المستشار ابوالسعود حماد والحاج محمود المسار بسلطنة عمان وعبدالحافظ مدرس بالثانوية العسكرية والشيخ حماد ومحمد فرغلي واحمد مذكور من الاعيان وعم قدرى هارون محاسب بالسعودية وجمال المدرس بالمعلمين واحمد مشرف مالى وحسن عبدالرسول المدرس بالمعلمات وخلف عبدالرسول الدكتور بالجامعة ومحمد حمودة وكيل مدرسة وحسنى عبدالعال وسيد ورفعت وسلام ومحمد ابوالفضل مرور وحسنى ابوزيد من الاعيان وخال مصطفى مأذون الشرع وناجح وكيل النائب العام ومنسى محاسب بمديرية الامن وصالح المقاول ومحمد رجب بمصنع النسيج وجمال سيد مفتش تموين وحسام سيد محاسب بمصنع السكر وعلى شحاته محاسب بالتأمينات وابن خال ابراهيم ابوزيد وابن عم ابوالفضل خاطر العمدة والعقيد احمد ابوالفضل وعبدالجابر خليفه المحامى وشحاته صالح وضاحى صالح والمهندس فاروق الفولى ونسيب عائلة ابوراس والخلايفة تلغرافيا آل يونس بالكوم الاصفر .

مكتب الجمهورية والمساء بسوهاج

سعد مسعود فراج يشاطر آل يونس الاحزان .

الحاج ابراهيم الدويك ببلطيم

يشاطر الحاج محمود مسعود

مدير الشئون المالية والادارية بمديرية الاسكان بكفر الشيخ الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .



غدا ياعروستي ذكرى الاربعين

رئيس اتحاد الفنانين العرب

عن الفنانين والفنانات بالوطن العربى يشاطرون المخرج السينمائى سمير مجدى احزانه .

الحسينى ابراهيم مراسل الجمهورية واسرة الشئون القانونية بمحافظة كفر الشيخ يشاطرون السيد/محمد مسعود مدير عام الشئون المالية والادارية بمديرية الاسكان الاحزان لوفاة شقيقه

شكر وذكرى الاربعين



للمرحوم/ بدوى محمد محمود

الشهير بـ بدوى

تتقدم اسرة المرحوم بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم بالحضور او بالبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن بمنزل الفقيد ١١ ش الجلاء امام المطافى اشمون منوفية مساء اليوم ٩١/٣١

مدرسة كفر العرب الاعدادية

تشاطر الزميل يوسف الراعى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

شكر وذكرى الاربعين



للمرحوم الشاب

هانى حامد مصطفى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او بالبرق .. وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين لوفاته بتلاوة آيات القرآن الكريم مساء السبت ٢ نوفمبر ١٩٩١ بمنزله ١٠ شارع العمده بولاق الدكرور طريق زنين .. انا لله وانا اليه راجعون .

شكر وذكرى الاربعين

يحيى حمدى على احمد واولاده واولاد شقيقه ذكرى الاربعين للمرحومة .

الحاجة/ فاطمة دسوقى جمعه

اليوم الخميس ١٠/٣١ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٢ ش الشيخ عبدالغنى محمود ارض شريف شبرا مصر .

وتشكر الاسرة كل من تفضل بالعزاء

سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر الاستاذ/ سمير رجب رئيس مجلس ادارة التحرير للطبع والنشر وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وجميع الزملاء بشركة الاعلانات الشرقية لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

نقابة المعلمين ببندر دمياط تنعى الزميل محمد عبده الجلاد وتواسى الزميله دريه سعد ابوالنصر لوفاة والدتها للفقداء الرحمه .

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الحاج عبدالعزيز عمر ابومنصور من اعيان ابوغنيمه

بالشكر العميق لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالبرق او الحضور وتقيم الاسرة ليلة الاربعين بالعنوان ابوغنيمة - سيدى سالم بكفر الشيخ د. عون عبدالعزيز

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الحاج

محمود الامير على

تحييها الاسرة بالمدافن صباح غد الجمعه ١١/١ ومساء بمنزله ١٢ب شارع الافضل بالعباسية بتلاوة آيات الذكر الحكيم

مدرسة كفر العرب الاعدادية

تشاطر الزميله فاطمه عبدالرازق الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة .

إعلانات صغيرة

مزادات

بيع هام بالمزاد العلنى
شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى
الاربعاء ٩١/١١/٦ع ١١ص

٢٠٠ طن عوادم انواع - غزل الوان - قصاصات صوف - شرائط القشة ووبره - سيور كاوتش وروبلمان بلى جديد - خيش - خشب انواع - صناديق كرتون وبلاستيك - زيت راجع - براميل صاج وبلاستيك وجمدانه - احواض استانلس استيل - اطارات كاوتش - انوال نسيج - انواع - ماكينات وقطع غيارها (سداء - بوش - لحام) قطع غيار جديدة (مهمات ورش ومحابس وكهرباء وموتورات والات كاتبه وماكينات تصوير وطبع ودرافيل كاوتش وخلافه وللاستعلام :

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية
محمد وائل كراوية
ت :٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

هيئة كهرباء الريف دمياط

جلسة الاربعاء ٩١/١١/٦
بكفر سعد

تر خشب - مفاتيح زيتى محولات - كابلات نحاس والومنيوم .

هيئة كهرباء الريف بركن فاروق

جلسة الاثنين ١١/١١ ظ - ١٤٥٥ فردة كاوتش جديد مقاسات مختلفة ومحولات وموصلات الومنيوم وكابلات نحاس وكابلات تليفون .

هيئة كهرباء الريف كفر الشيخ

جلسة الاربعاء ١١/١٣ ظ - ١٧٥٩ متر كابل نحاس مقاسات ٣ × ٣٤٠ حوالى ٤٠ طن استعلامات المؤسسة المصرية فؤاد طبق ت:٢٥٨٦٠٢٥٠ - ٢٥٩٦٦١٣٠.

الخبير عزت مصطفى

وظائف خالية

مطلوب سكرتيره لشركة دعاية ومندوبات الاتصال ت: ٣٤٥٣٩٩٤ - ١٠ص - ٨م

جامعة الاسكندرية

كلية التربية الرياضية للبنين

تعلن كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية عن حاجتها لشغل وظيفة مدرس كرة قدم بقسم الالعاب من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى هذا التخصص ممن تنطبق عليه شروط القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات المصرية

وعلى الراغبين لشغل هذه الوظيفة التقدم بطلب مستوفى الدمغة باسم السيد الاستاذ عميد الكلية فى خلال اسبوع من تاريخ النشر مرفقا به ملخص من رسالة الدكتوراه والابحاث المنشوره فى هذا التخصص .

وبالنسبة للمتقدمين من العاملين بالحكومة يرفق موافقة جهة عملهم على التقدم لشغل الوظيفة

٩١/٩٧٧

تحذير

السيد احمد سيد احمد على وفائقة محمود محمد الزاهد يحذران من التعامل باستعمالهما بالختام او توكيلات فى اى جهة حكومية او غير حكومية .

عطاءات ومناقصات

شركة اتوبيس القاهرة الكبرى

الادارة العامة للعقود والمشتريات والمخازن
ش ترعة الاسماعيلية خلف محطة مياه شمال
القاهرة ص . ب ٢٤ حلمية الزيتون

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة بين موردى القطاعين العام والخاص بالعمليات الموضحه فيما بعد عن العام المالى ٩١/١٩٩٢ وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة .

١ - قطع غيار سيارات نصر ٨١١ - تاريخ فتح المظاريف ١٩٩١/١١/٢٣ .
ثمن بيع النسخة ١٠٠ج

٢ - مطبوعات .
تاريخ فتح المظاريف ١١/٢٦/ ١٩٩١ . ثمن بيع النسخة ١٠٠ جنيه .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات للمناقصات عاليه من ادارة العقود والمشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة الموضحه قرين كل مناقصة .

وتقدم الطلبات لكل مناقصة على طلب مستوفى الدمغة وتقدم الطلبات فى مظاريف مغلقة موضحا عليه نوع المهمات المطلوبة وتاريخ فتح المظاريف مرفقا بها العينات والكتالوجات اللازمة .

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى بواقع ٢٪ من القيمة وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او اى تعديل فى شروط الشركة .

مع العلم بأن الشركة لن تقبل اى شرط يخالف شروطها .

محافظة دمياط
الوحدة المحلية لمركز الزرقا إدارة العقود

تعلن الوحدة عن إجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن إنشاء . -

١ - مدرسة السرو الاعدادية وقد تحدد لها جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/١١/١٣ م .
٢ - مدرسة شرمساح الابتدائية جلسة الخميس الموافق ١٩٩١/١١/١٤ .

وقد تحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٥٠ جنيه عن كل عملية على حده على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى مقداره ١٪ وصورة القيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال المماثلة وتعتبر القانون رقم ٩ مكملا لبنود الاعلان

اشياء مفقودة

تعلن الوحدة المحلية بقلمشاه الفيوم عن فقد دفتر واحد خدمات ويحمل قسائم ٦٨١١٢٤/ ٦٨١١٥٠ بيضاء وملغاه ومن يستعملها يعرض للمحاكمة .

احكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بتغريم على المتهم علام عبد المطلب عبد الرحمن بدار السلام بالقضية رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٧ج دار السلام و١٧٤٢ لسنة ١٩٨٨ س بتغريم بغرامة ١٠٠ جنيه لانه يوم ١٩٨٦/٩/٢٠ عرض للبيع شىء من أغذية الانسان غير صالح للاستهلاك ونشر الحكم على نفقة المتهم

تعلن الجمعية التعاونية الزراعية بناحية عزب الخزان مركز كفر سعد بدمياط عن اجراء مناقصة لبناء مخازن ومقر للجمعية فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الاطلاع على كراسة الشروط بمقر الجمعية ودفع التأمين وتحدد يوم ١٩٩١/١١/١٦ موعدا لفتح المظاريف رئيس الجمعية - فوزى الشافعى

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز ابشواى

تعلن عن مناقصة عامة لانشاء مدرسة حنا حبيب الابتدائية وتحدد يوم الاحد ١٩٩١/١١/١٧ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الوحدة وعلى المتناقص ارفاق ١٪ تأمين ابتدائى بعطائه يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وصورتى البطاقة الضريبية والقيد فى سجل المقاولين وسابقة الاعمال وتسحب كراسة الشروط والمقايسات من الوحدة بمبلغ خمسون جنيها وكل عطاء يرد بدون التأمين او بعد الميعاد لايلتفت اليه .

محافظة بور سعيد
حى المناخ

يعلن حى المناخ عن مناقصة عامة رقم ٩/٩١/٩٢ بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية :

١ - عملية انشاء عدد ١٢ فصل (٤ارضى + ٤ دور اول + ٤ دور ثانى علوى) وسلم بمدرسة ناصر الاعدادية بنات جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/١٩ .

٢ - عملية انشاء عدد ١٢ فصل (٤ ارضى + ٨ علوى) بمدرسة على بن ابى طالب بالزهور جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/١١/٢٠ .

وسيتم فتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام حى المناخ على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ٥٠ جنيه لكل عملية على حده يضاف اليها جنيهان لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى بواقع (١٪ يزاد الى ٥٪) عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان ابتدائى .

محافظة دمياط
الوحدة المحلية لمركز الزرقا إدارة العقود

تعلن الوحدة المحلية إجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن إنشاء مركز طبى وسور بمستشفى الزرقا المركزى وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/١٩ م الساعة الثانية عشر موعداً لفتح المظاريف على ان تطلب كراسة المواصفات والشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ جنيه على ان يرفق بالعطاء تأمين إبتدائى لايقل عن ١٪ وصورة القيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال المماثلة ويعتبر القانون رقم ٩ مكملا لبنود الاعلان .

البيع

تعلن جمعية النهضه الاسلامية بالفيوم عن بيع سيارة ميكروباص وخلايا نحل واثاث كهنه بجلسة ١٩٩١/١١/١١ وذلك بمقر الجمعية بالشيخه شفا

تبرعات اختيارية

المواطن رزق يرغب بالتبرع بكليته الاتصال ٢٢ش الضبى بكوس اسكندرية

مناقصات

الوحدة المحلية لمدينة فارسكور
الشئون المالية العقود

تعلن عن اجراء المناقصة العامة للاعمال السنوية لعام ٩١/٩٢ بين مقاولى القطاع العام والخاص وتحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١١/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا وسيكون حجم الاعمال التى تنفذ كالاتى :

- الاعمال الاعتيادية ٤٥٠٠٠ خمسة واربعون الف جنيه .
- الاعمال الصحية ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف جنيه
- الكهرباء ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف جنيه .

وتسحب كراسة العملية من ادارة المخازن بالوحدة نظير مبلغ ٥ج خمسة جنيهات ويضاف واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد والتامين الابتدائى ١٪ من قيمة الاعمال المبينه بعاليه ويكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجارى .

كفر الشيخ
مديرية الاوقاف
الادارة الهندسية

تشهر المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق

١٩٩١/١١/٣٠ .

عن عملية إحلال وتجديد مسجد منية القين

وتقدم العطاءات باسم السيد المدير العام على نموذج العطاء المعتمد ويمكن الحصول عليه من المديرية مقابل دفع مبلغ خمسة وثلاثون جنيها للخزينة بالاضافة الى مصاريف البريد فى حالة طلبها بالبريد على أن يرفق بالعطاء تأمين إبتدائى قدره ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين مجددين وسابقة أعمال حكومية لاعمال مماثلة والتعاقد طبقا للقوانين المنظمة لذلك ولا يلتفت لاى عطاء يخالف ذلك .

الوحدة المحلية لمدينة بنى سويف

تعلن عن طرح مناقصة علمة فى تمام الساعة ١٢ لتنفيذ المشروعات الاتية :

١ - انشاء مدرسة المعداوى الاعدادية وتحدد لفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١٢/٣
٢ - انشاء مدرسة حاجرينى سليمان الاعدية وتحدد لفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٢/٥

وتطلب كراسة الشروط والرسومات وتقرير ابحاث التربه مقابل ١٠٠ جنيه عن كل مدرسة على حده وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عقارات

بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٨ اودعت السيده فايزه احمد سعد حبلص ضد ورثة محمد محمد ابو غيده قائمة شروط بيع العقار الكائن بجهة ٩ش الخوارزمى اول طنطا ومساحته ٦ط. ٢٠س بثمن ٢٩٢ج نفاذا لتنبيه نزع الملكية المسجل فى ٨/١٣ ١٩٩١ تحت رقم ٩٧٧ لسنة ١٩٩١ تحدد الشهر العقارى بجهة اول طنطا وتحدد للاعتراض جلسة ١٤ /١٢/ ١٩٩١ الساعة ٩ صباحا وللبيع جلسة ١٩٩٢/١/٢٥ الساعة ٩ صباحا امام السيد قاضى التنفيذ بمحكمة بندر اول طنطا الجزئية .

اعلان

يعلن ديوان عام محافظة بنى سويف عن مناقصة عامة رقم ١٣ لسنة ١٩٩١ عن حاجته الى عدد ٢ جهاز حاسب الى (كمبيوتر) .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٢/٤ موعدا لجلسة فتح المظاريف .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن ديوان عام المحافظة على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠ جنيها يضاف اليها ٢ج جنيهان فى حالة طلبها بالبريد وترسل العطاءات فى مظروف مغلق برسم السيد سكرتير عام المحافظة مرفقا به تأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من جملة العطاء ويكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو كما يرفق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تأسيس الشركة وسابقة اعمال وعلى ان يكون خطاب الضمان غير مشروط وسارى المفعول لمدة شهر على الاقل بعد انتهاء المده المحددة لسريان العطاء وفى حالة تقديم شيك يكون مقبول الدفع ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او التى ترد بدون تأمين ابتدائى .

٩١/٩٧٥

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى دمياط بدمياط

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس مدير عام رى دمياط بدمياط بين مقاولى القطاع العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٢/١٠ عن عملية احلال وتجديد كبارى واقسام مساقى وسحارات وتوريد وتركيب مقاييس رخام بدائرة الادارة عام ٩١/٩٢ ويمكن الحصول على أورنيك العطاء من مكتب الادارة المذكورة نظير مبلغ ١٠٠ ج (مائة جنيه) باليد بخلاف واحد جنيه اجرة البريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٦٥٠ مليم ويراعى ان يكون كل عطاء مصحوب بتامين ابتدائى كامل قدره ١٪ (واحد فى المائة) من جملة العطاء وان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية اشتراطات وغير مرتبطة باى اعمال اخرى ويجب ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول وكشف سابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه ويكون القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

أسعار الذهب

السرجانى
جواهرجية
مصطفى السرجانى وأولاده
د . طارق - د . أيمن
الصاغة ت: ٩٣٤٨٩٥/
مصر الجديدة ت/٢٥٧٨٨١١
وقريبا فرع المهندسين

الجنيه	٢٧٦.٠٠٠
عيار ٢٤	٣٨.٦٠٠
عيار ٢١	٣٤.٥٠
عيار ١٨	٢٩.٥٥
عيار ١٤	٢٢.٩٥

مناقصات

محافظة دمياط
رئاسة مركز كفر سعد
اعلان

تعلن عن طرح عملية انشاء مركز شباب كفر المنازلة فى مناقصة عامة وتحدد لفتح المظاريف جلسة الاحد الموافق ٩١/١١/١٧ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة وتسحب كراسة الشروط من إدارة العقود نظير سداد مبلغ عشرون جنيها مصريا وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذا سابقة الاعمال ومستندات التسجيل والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

الهيئة العامة لقصور الثقافة

تعلن لمقاولى القطاعين العام والخاص عن طرح عملية تجديد واحلال قصر ثقافة الانفوشى

للمناقصة العامة وتسحب كراسة الشروط بطلب مدموغ باسم السيده رئيس الادارة المركزية لاقليم غرب الدلتا الثقافى نظير مبلغ خمسة وثلاثون جنيها مع جنيه واحد للارسال بالبريد .

وتقدم العطاءات للاقليم وعنوانه ١ طريق الحرية بالاسكندرية ويرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند الرسو وتقديم صورة من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة الاعمال وتعقد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩١/١١/١٩ ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمما لهذا الاعلان .

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامة لترعة السلام ومشروعات الرى بالدقهلية بالمنصورة
اعلان

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامه لترعه السلام ومشروعات الرى بالدقهلية الدور الثالث بمبنى مجمع الرى (المنصورة - توريل) محافظة الدقهلية حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/١١/٣٠ عن مناقصة عملية انشاء قنطرة حجز وهويس كيلو ١٠٠ على مصرف بحر حادوس بناحية وش البحر مركز المنزله محافظة الدقهلية وتطلب الشروط والمواصفات بمكتب الادارة بطلب على ورقة دمغة فئة ٧٠ قرشا (فقط سبعون قرشا لاغير) نظير توريد مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة باليد بخلاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد

ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة فى اوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمينا ابتدائيا قدره (١٪) واحد فى المائة من قيمة العطاء يزاد الى (٥٪) خمسة فى المائة فى حالة رسو العطاء

ويجب ان يكون العطاء وجملة قيمته غير مرتبطة بأى شروط او اعمال اخرى وسوف يتم تقييم اى اشتراطات خاصه يتقدم بها المقاول ضمن العطاءات المقدمه منهم على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال المماثلة

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه كما وان احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات جزء مكملا للشروط ويخضع لها التعاقد

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد : مهمات كهربائية
رقم الاحالة : ٣٣١ ح٣/١٣٠

تقبل عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩١/١١/١٦ لتوريد المهمات الموضحه بعاليه .

ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقه بها

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة وثمن دفتر الشروط ٢٠ جنيه يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٧٠ قرش .

محافظة دمياط
الوحدة المحلية لمركز الزرقا إدارة العقود

تعلن الوحدة عن إجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن إنشاء الوحدة المحلية بكفر الميامره وقد تحدد لها جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/٢٦ م الساعة الثانية عشر ظهراً موعداً لفتح المظاريف على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ وصورة القيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال المماثلة ويعتبر القانون رقم ٩ مكملا لبنود الاعلان .

وزارة الاشغال والموارد المائية
الادارة العامة لرى الجيزة
اعلان

تقبل العطاءات بمقر الادارة العامة لرى الجيزة (١٣ ش مراد بالجيزة) فى مناقصة علمة عن عملية إنشاء أسوار خارجية لمبانى الهندسات بدائرة الادارة العامة لرى الجيزة جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٢/٩ نظير مبلغ ٥٠ جنيه بخلاف اجرة البريد والمصاريف الادارية بواقع ٢٠٪ من ثمن العطاء ويمكن الاستلام وشراء المستندات من ادارة العقود

بالادارة بعد سداد الثمن المقرر وعلى مقدمى العطاءات أن يرفقوا بعطاءاتهم المستندات الاتية

١ - تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة اجمالى العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف ويزداد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء

٢ - البطاقة الضريبية مثبتا عليها ما يفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٩٠

٣ - بطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص مجدده (اعمال متكاملة) .

٤ - سابقة اعمال مماثلة للاعمال المعلن عنها ومعتمدة من جهة حكومية .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد ومدة سريان العطاء شهرين من تاريخ جلسة فتح المظاريف وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لشروط الاعلان يخضع لها العقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطة بأية شروط ومرتبط باى اعمال اخرى

٩١/٩٧٦

مزادات

شركة الدلتا للغزل والنسيج

■ بمصنع الشركة بطنطا ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ الاثنين ١١/٤ - ١٠ص ■

عوادم الاقطان والاسطبات

● بطنطا وزفتى ●

١٠ اسلحة بنادق عيار ٩٢/٧-

■ المعاينة يوميا والاستعلامات
■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ ش سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

شركة السكر والتقطير المصرية

■ بمصانع الشركة بالحوامدية
■ السبت ١١/٩ - ١٠ص ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■

لوطات رولمان بلى جديده
٧٣٠ الف جوال خيش
مقسمة لوطات وسعات مختلفة

٣٤٠ طن اكياس بلاستيك
● بضاعة حاضرة وعلى المدار

قاطرات جونباخ وشوما ودفيورت .

● ٥٠٠٠ج تأمين ٤٣٪ عربون
■ والاستعلامات من مكتب ■
■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

تفليسات

تقرر نشر تحقيق ديون تفليسة فاروق عبدالله جاد - وكيل الدائنين الاستاذ اسماعيل عشرى المحامى

شركة حلوان
تعلن عن
بيع بالمزاد العلنى
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/١١/٦
الساعة ١٢ ظهرا
بجراج الشركة بالأميرية
• سيارات ميكروباص وملاكى .
• قطع غيار سيارات مستعملة .
• كاوتش خارجى وداخلى .
• نحاس ألومنيوم رصاص وأصناف أخرى
١٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى
٣٠٪ تأمين نهائى - ١٣٪ رسم دلالة
الحضور بالبطاقة الضريبية وكراسة الشروط
ابراهيم عارف احمد حسنى
٩ شارع الفلكى - القاهرة
تليفون : ٧٧٦٣١٠ - ٧٧٦٧٩٤
فاكس : ٧٥٤٥٩٩

مناقصات

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز ابشواى

تعلن عن مناقصة عامه لانشاء وحده صحيه بعزبة عطيفى وتحدد يوم الاحد ١٩٩١/١١/١٧ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الوحدة وعلى المتناقص ارفاق ١٪ تأمين ابتدائى بعطائه يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وصورتى البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال وتسحب كراسة الشروط والمقايسات من الوحدة بمبلغ اربعون جنيها وكل عطاء يرد بدون التأمين او بعد الميعاد لايلتفت اليه

أخبار الفيديو والكاسيت

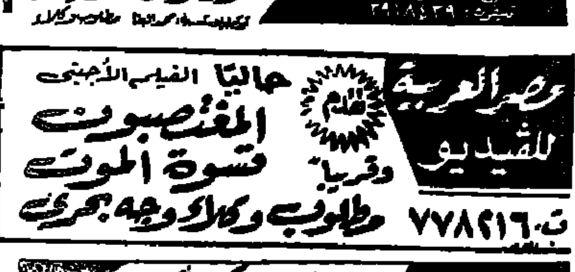
الفيلم العالمى الكبير قاهر الوحوش

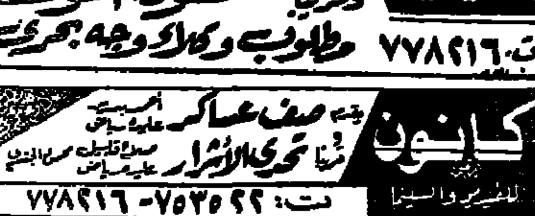
من بين الافلام العالمية التى تقدمها شركة لورد للانتاج والتوزيع احدث الفيلم الكبير قاهر الوحوش وهو من بين سلسلة من الافلام الرائعة الكبرى قدمتها شركة لورد ابتداء من فيلم المقاتلة المحترمة والحياة والتربة وعشرات الافلام الكبرى التى قدمتها الشركة من الشاشه العالمية وانتهاء بفيلم قاهر الوحوش الذى يضم مجموعة كبيرة من احب النجوم العالميين والفيلم يعرض حاليا بجميع نوادى الفيديو بمصر .

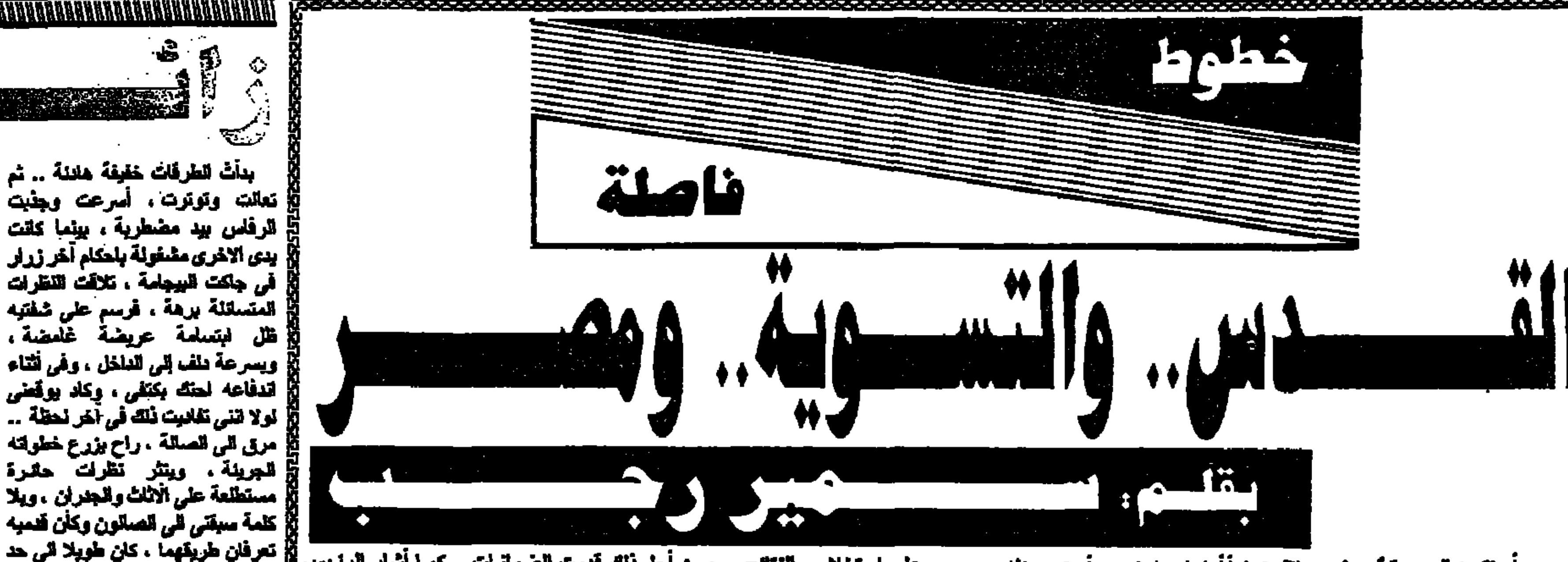












لابد .. وأن تكون الصورة قد وضحت الآن تماماً أمام اسرائيل .. وأدركت ماذا يريده العالم منها بالضبط .

أن كلام الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة مع اليوم الأول لانعقاد مؤتمر السلام فى مدريد .. صريح ، ومحدد .. وأيضاً كلمات الرئيس الأمريكى جورج بوش أمام المؤتمر لاتنطوى على أى لبس ، أو غموض ..

من هنا .. فمن مصلحة اسرائيل - دون غيرها - أن تسير فى الطريق الصحيح .. الذى لابد وأنها سوف تجد فى نهايته ضالتها المنشودة التى ظلت تبحث عنها على مدى ٤٣ عاماً من الزمان .. والتى تتلخص فى نقطتين أساسيتين .. الأمن ، والاستقرار

● ● ●

فى حديثه لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية .. أعلن الرئيس حسنى مبارك أنه لايستطيع التنبؤ بسلام حقيقى .. مالم ترجع اسرائيل عن ضمها للقدس الشرقية .

نعم .. أن القدس عند مصر بصفة خاصة ، وعند العرب بصفة عامة .. رمز دينى له قدره ، وجلالته ومن المحال التفريط فيه بأى صورة من الصور .

لقد اختار الرئيس مبارك التوقيت المناسب تماماً .. لكى يؤكد للدنيا كلها .. موقف مصر بالنسبة للقدس بالذات .. باعتبارها مدينة الأديان الثلاثة .. الاسلام ، والمسيحية ، واليهودية .. وقد عرف عنا احترامنا لكل الديانات .. فنحن لانعرف التعصب .. فى الوقت الذى نلتزم فيه بتعاليم ديننا السمحة التى تحض على معاملة أصحاب الديانات السماوية بالرحمة ، والعطف ، والمودة .

ربما .. كانت اسرائيل تكرر دائماً بأن القدس .. هى عاصمة اسرائيل .. ونحن هنا نستعير قول الرئيس الأمريكى بوش : «لقد أصبح الزمان غير الزمان .. وحدثت تغيرات جوهرية فى العالم» ..!

والدليل أن اسرائيل - كما قال الرئيس بوش أمام مؤتمر مدريد - قد عاشت فى خوف دائم من جيران عرب لا يريدون قبولها .. أما الآن فالدنيا قد تغيرت .

● ● ●

لقد حققت البشرية أمس انتصاراً ساحقاً .. بانعقاد مؤتمر السلام فى مدريد بلا مشاكل .. حيث استطاعت رغبة الانسان التلقائية فى الحياة .. أن تحيط هذا المؤتمر بسياج من الأمن .. أبعدت عنه أيدى وأعين المتشنجين ، والمزايدين .

ولم يجامل الرئيس بوش - والحق يقال - فى كلمته أمام المؤتمر طرفا على حساب طرف .. بل أثبت بصدق أنه حريص كل الحرص على تنفيذ وعوده التى أخذها على عاتقه طوال أزمة الخليج الأمر الذى كان يخشى الكثيرون فى العالم العربى وخارجه من عدم تحقيقه .

لقد أعلن الرئيس بوش فى حسم أن المفاوضات تتم على أساس قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ .. وهما قراران صريحان ينصان على عودة اسرائيل إلى حدودها ماقبل عام ١٩٦٧ .. وأعتقد أنه قد انتهى العصر الذى كان فيه المجتمع الدولى يضيع وقته من أجل أداة التعريف إياها (the) .. أى هل يتم الانسحاب من الأراضى .. أو من أراض .. كل هذه تبريرات عفى عليها الزمن .. ولم يعد لها مكان فى عالم اليوم .

والدليل .. أن الوفد الاسرائيلى فى مؤتمر مدريد يعيش حالياً وهو فى شبه عزلة كاملة عن الجميع .. ويبدو أعضاؤه وكأنهم فى موقف الدفاع .. بعكس الوفود العربية كلها التى تجد التأييد ، والمساندة ، والتعاطف من قبل كل الذين أتوا للعاصمة الأسبانية من أوروبا ، وأمريكا ، وآسيا .. سواء أكانوا سياسيين ، أو صحفيين .

● ● ●

أيضاً لم يخف الرئيس بوش فى كلمته أمام المؤتمر .. تأييده - ولو بطريقة غير مباشرة - لفكرة منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً .. يتمكنون من خلاله تحديد مصيرهم ، وأمنهم ، وأمانهم .. فالسلام - كما قال بوش ، ويقول معه العالم كله - لابد أن يقوم على العدل .. الذى افتقده الفلسطينيون على مر الزمن .

● ● ●

وفى النهاية تبقى كلمة:

لقد استشعرت مصر بحنكتها السياسية المميزة .. أن مجرد لقاء الأطراف المعنيين بمشكلة الشرق الأوسط فى أى مكان بالعالم من شأنه تحريك القضية التى ظلت تعانى ، وتعانى من الجمود طوال حقبات متعددة من التاريخ .

ولا جدال أن المؤشرات فى مدريد أمس تحدد بدقة حجم هذا التحرك .. لأنه لأول مرة تخرج القضية الفلسطينية من نطاق الوعود .. إلى الواقع العملى الملموس .

لقد أدركت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا .. أن المشاركة الفعلية هى التى تساعد على استخلاص النتائج .. ومن أجل ذلك قدمت الضمانات - كما أشار الرئيس بوش - إلى جميع الأطراف المعنية .. وضربت المثل باتفاقية كامب ديفيد التى أرست دعائم السلام بين مصر واسرائيل .

اه .. لو كانت هذه المشاركة الفعلية قد بدأت منذ عدة سنوات مضت .. وآه .. لو كان العرب قد .. «فهموا» .. أبعاد الفكر الحضارى المصرى .. لأصبحت الجهود كلها مركزة حالياً .. إلى البناء ، والتعمير ، وتهيئة مناخ الاستقرار للأجيال القادمة .

لكن يجب أن نؤمن .. بأن كل شىء يأتى بترتيب من عند الله سبحانه وتعالى .. وفى موعده المناسب ، والمحدد فالانسان فى النهاية .. ليس سوى وسيلة .

كبسولات

● ماهو الوصف الحقيقى للرجل الذى يرجع عن وعوده ، واتفاقاته .
أنا شخصياً .. أرى أنه يستحق وصفاً أقسى مما تحمله فى ذهنك ..!!

xxx

● فى نهاية الأسبوع الماضى .. أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار فى الاجتماع الذى عقده مع أمناء الحزب بالمحافظات تأييده الكامل لمؤتمر السلام مؤكداً أنه الطريق الوحيد لحل قضية الشرق الأوسط ..!

يوم الأحد .. جلس «مصطفى» .. بجانب «شكرى» فى اجتماع بالاسكندرية .. وفجأة أخذ يهاجم انعقاد المؤتمر ..!!

.. وهذا هو مصطفى مراد .. موقفه فى الصباح ينقلب إلى النقيض فى المساء .. ومايقوله فى القاهرة تغيره .. رياح بحر الاسكندرية ..!!

دنيا ..!

xxx

● نادراً ماتتحول الأحلام إلى واقع .. وكثيراً .. مايتحول الواقع إلى حلم ..!!

xxx

● قبل أن يسافر على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة إلى ليبيا .. علق لافتة على مقر الحزب بالدقى تقول إنه سوف يستكمل برنامج العلاج بالأعشاب بعد عودته من السفر ..!!

حقا .. رؤساء أحزاب آخر زمن ..!!

xxx

● رغم كل مايقال .. أنا شخصياً متفائل تماماً بأن الحزب الوطنى يجرى بناؤه الآن على أسس جادة ، ومتينة ، وصادقة .

xxx

● هذه «الكبسولة» .. أنشرها حرفياً تحت مسئولية صاحبها المهندس سمير المهدى رئيس مجلس إدارة شركة «جولدن تشين» للفنادق والسياحة .

يقول المهندس المهدى :

تحياتى واعجابى بالكبسولات التى تكتبها والتى فيها شفاء لكافة الأمراض الاجتماعية ، والاقتصادية ، والبيروقراطية لو أخذت بجدية .

وقد استلفت نظرى الكبسولة الأخيرة التى تسأل فيها الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة .. وأنت تعلم أن الوزراء يتجاهلون الأسئلة فى معظم الأوقات .

لذلك أرجو أن تبحث لى معك عن اجابة السؤالين الآتيين :

● أولا : ماهو اسم المقاول الذى أسندت إليه اعمال «مغسلة» هيلتون طابا بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه .. وبعد الاسناد ارتفعت إلى ٧٥٠ ألفا باضافة بنود حفر يعاد ردمها ..؟؟

● ثانياً : قام وزير السياحة - وبدون حكم قضائى - بالغاء ستة عقود بيع أراضى فى منطقة سهل حشيش جنوب الغردقة من مجموع العقود السبعة التى قام هو بتوقيعها .. وذلك لأنه تم بيع سهل حشيش كله ومساحته ١٢ مليون متر مربع (مساحة مرسى مطروح) للسيد أسعد سمعان بصفته وكيلاً للمشترين !!

والسؤال الآن :

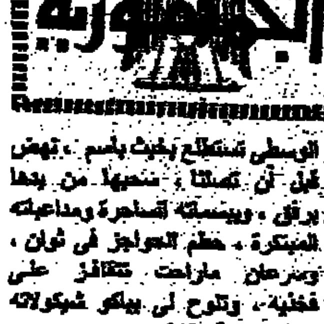
من هو صاحب العقد السابع .. ولماذا استثنى ..؟؟

ومن هم المشترون الذين ألغى الوزير العقود ليسلمهم الأرض خالية وأصدر قراراً وزارياً فى ١٩٩١/١/١٤ بهدم القرية السياحية التى أقيمت هناك رغم مرور سنة واحدة على موعد استلام الأرض فى الوقت الذى ينص فيه العقد على المحاسبة بعد ثلاث سنوات من موعد التسليم وهو ١٩٩٠/٢/١ .

● ● ●

إلى هنا .. تنتهى كبسولة المهندس سمير المهدى .. واعذرونى لأنها كبسولة مطولة .. فكما قلت فى البداية .. لادخل لى فى صياغتها .. ولا فى المعلومات التى تضمنتها .

إننى أنشرها .. تأكيداً على أن صحافة مصر .. هى صحافة القارىء .. والكاتب معا .



زائــــر

قصة بقلم : حسن الجوخ

بدأت الطرقات خفيفة هادئة .. ثم تعالت وتوترت ، أسرعت وجذبت الرتاج بيد مضطربة ، بينما كانت يدى الاخرى مشغولة باحكام آخر زرار فى جاكت البيجامة ، تلاقت النظرات المتسائلة برهة ، فرسم على شفتيه ظل ابتسامة عريضة غامضة ، وبسرعة دلف إلى الداخل ، وفى أثناء اندفاعه لحتك بكتفى ، وكاد يوقعنى لولا اننى تفاديت ذلك فى آخر لحظة .. مرق الى الصالة ، راح يوزع خطواته الجريئة ، ويثير نظرات حائرة مستطلعة على الأثاث والجدران ، وبلا كلمة سبقنى الى الصالون وكأن قدميه تعرفان طريقهما ، كان طويلا الى حد ما ذا كرش مترهل ، يرتدى بدلة ، يضع فى جيب جاكتته منديلاً نظيفا .. وينتعل حذاء أنيقا ، وبيده حقيبة «سامسونايت» جميلة .

فى الصالون على المقعد المواجه لحجرة النوم جلس ، وحط رجلا على رجل ، أراح مؤخرة رأسه على مسند الكرسى ، أغمض عينيه اغماضة سريعة كمن يتذكر شيئا ، فتحهما ، وزفر زفرة طويلة ، قال مبتسما ، وبأداء مسرحى :

- هل تصدق ؟ كنت أتوه فى مدينتكم .

- معقــول ؟ عنواننـــا واضح ومعروف .

قرقرت ضحكته ، نظر إلـــى باستغراب .

- هذه مدينة يتوه فيها الجن !

رسمت على شفتى ابتسامة باهتة ، لامعنى لها ، وقلت :

- نحن آسفون لتعبك .. أهلاً بك .

لم يرد أو يعلق ، وجه نظراته ناحية أخرى ، وراح يدس فى جيب جاكتته ورقة مطوية صغيرة ، وعيناه تجوبان زوايا المكان فى قلق امتزج بحب استطلاع مريب ، ابتسم ابتسامة غطت ملامح وجهه ، وقال بسرعة فى نبرة ودود :

- اعذرونى .. الدنيا مشاغل .

فتحت فمى ؛ أردت أن أستفسر ، ولكنه عاجلنى :

- دعنا من هذا الآن .. أين المدام والحاجة والعفاريت الصغار ؟

قلت وأنا شبه ذاهل :

- هناك موجودون .. أقصد هنا .

رفع ذراعيه قليلا .. صفق صفقتين أو ثلاثا ، وراح صوته يرتفع واضحا :

- يامدام .. ياحاجة .. ياأولاد !

لم يرد أحد أو يلت ؛ يبدو أنهم كانوا مشغولين بالحديث فى القضية ، التى رفعها صاحب البيت ضدى ، تلك التى جلبت الحزن والمناقشات تملأ النفوس والمكان واللحظات .

وبسرعة غريبة طلق يحكى عن الرجل ، الذى تشاجر وسائق «الميكروباص» ويصف ماحدث بالتفصيل دون أن يدع لى فرصة واحدة لمشاركته .. ثم أنهى حكايته بنكتة سخيفة ، ولكننى ابتسمت مجاملا فمد يده ودق فوق كفى بقوة ، وغرق فى الضحك حتى لمعت عيناه ، وقبل أن أفتح فمى قال :

- مازلت أنت أنت ؛ لم يحدث تغير يذكر .. الشارب الحليق ، الذقن المدبب ، الشعر الأسود المجعد ، الابتسامات .

لم أدعه يسترسل فى سرد سمات أخرى ، أعرف تماما أنها ليست لى ، فقلت بحدة :

- معقول ؟ .. لاتستخف بى إلى هذه الدرجة .

- صدقنى .. أنا لا أجامل .

- يارجل .. الأيام تغير العفريت ! .

- لكنك مازلت شاباً برغم إنك تعديت الاربعين ، أنا أحسدك ، لقد فعلت بى السمنة الافاعيل كما ترى .

أتت والدتى تتجاهد ، دخلت وبين يديها صينية لامعة يعلوها واجب الضيافة ، نهض مسرعاً ، تناول الصينية ، وحطها على الترابيزة ، مد يده وصافحها بحرارة حتى خيل إلى أنه يعرف الحاجة عز المعرفة ، ثم راح بطريقته السريعة يثنى على طيبتها وعراقة أصلها ، ويتحسر على هذا الزمن ، الذى ندرت فيه الطيبة ، وتاهت الاصول ، وابتسامات والدتى تتسع وتتماوج ، وتعقب على كل جملة من جمله اللاهثة بجملة واحدة ، لاتتغير : «الله يخليك يابنى» .

ولما كنت بطبيعتى أمقت هذه المجاملات الفارغة فقد رفعت صوتى مقاطعاً بحدة أخرجتنى عن شخصيتى الهادئة :

- ممكن أعرف الاستاذ ..

قطع الكلام على لسانى قائلا بسرعة فى شبه اعتذار :

- الاستاذ أخو المدام ، والله عارف ظروفه ، كلمت طوب الارض بخصوص موضوعه ، وقريبا ستحل مشكلته ، وستصرف الفروق كاملة .

تبادلت ووالدتى نظرات متسائلة فانتهز الفرصة ، ومد رأسه من خلف ظهرها ، وأشار إشارات باسمة الى طفلتنا الكبرى التى كانت تنظر إليه نظرات مترددة لكنها تحت الحاح إشاراته الباسمة جاءت ، وارتمت بين ذراعيه كقطة أليفة .. بحركة ميكانيكيـــة فتـــح حقيبتــه «السامسونايت» أعطاها باكو شيكولاته من الحجم الكبير الفاخر وعروسا بلاستيكية ، ضم البنت الى صدره ، راح يداعبها مداعبات لطيفة ، ويربت على شعرها بحنان أبوى دافق :

- الامورة فى سنة كام ؟

- أولى ابتدائى

- هايل .. هايل ، وشاطرة فى المدرسة ؟

- شاطرة وبطلع من العشرة الاوائل على الفصل .

- هو انت يا أونكل قريب بابا ؟

- كل الناس قرايب ياروح أونكل .

لحظات قلائل ، وجاءت طفلتنا الوسطى تستطلع بخبث باسم ، تهض قبل أن تصلنا ، منحيها من يدها برفق ، وببسمته الساحرة ومداعباته المبتكرة ، حطم الحواجز فى ثوان ، وسرعان ماراحت تتقافز على فخذيه ، وتلوح لى بباكو شيكولاته كبير محاولة إغاظتى :

- أنا معاى شيكولاته .. أنا معاى شيكولاته .

قلت ، وأنا أركز نظراتى عليه فى غيظ امتزج بالاعجاب :

- قولى «شكراً» لأونكل .

- شكراً يا أونكل .

وأنا اقرأ تقاطيع وجهه ، وأراقب لفتاته محاذراً أن يلحظ ذلك - نابشاً - فى الوقت نفسه - بين تلافيف ذاكرتى عن صلة تربطنى به رأيت يدين

البقية ص ٧

